

كتاب

بلى غ المرام

أدلة الأحكام

في علم الحديث

شيخ الإسلام قاضي القضاة الحافظ

شهاب الدين أبي الفضل أحمد

ابن حجر العسقلاني

رحمه الله تعالى

(طبع على نفقة مكتبة التهذيب)

لعبد الرحمن بدران الكنتي وشركاه

(بشارع الحلوجي بجوار الأزهر الشريف)

طبع بمطبعة التمدن الصناعية بمصر

سنة ١٣٣٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة قدماً وحديثاً وصلاة وسلام على
نبيه ورسوله محمد وآله وصحبه الذين ساروا في بصيرة دينه سيرةً حثيثاً وعلى
أتباعهم الذين ورثوا علمهم والعلماء ورثة الأنبياء أكرمهم وأوثقهم وورثوا
﴿أما بعد﴾ فهذا مختصر يشتمل على أصول الأدلة الخديشية
للاحكام الشرعية حرره تحريراً بالغاً ليصير من يخطه من بين أقرانه نابغاً
ويستعين به الطالب المبتدئ ولا يستغنى عنه الراغب المنتهى وقد بينت
عقب كل حديث من أخرجه من الأئمة لأرادة تصحيح الأمة فلما را
بالسبعة أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه والترمذي والنسائي
وبالسة من عدا أحمد وبالحسة من عدا البخاري ومسلماً وقد أقول
الأربعة وأحمد وبالأربعة من عدا الثلاثة الأول وبالثلاثة من عدا
وعدا الأخير وبالمشقق البخاري ومسلم وقد لا أذكر معها غيرها وما عدا
ذلك فهو مبين وسميته (بإلغى الترام من أدلة الأحكام) والله أسأله
أن لا يجعل ماعلمنا علينا وبالأ وأني يرزقنا العمل بما رخصه سبحانه وتعالى

(كتاب الطهارة)

﴿ باب المياه ﴾

(عن) أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في البحر هو الطهور ماؤه والحل ميتته أخرجه الأربعة وابن أبي شيبة واللفظ له وابن خزيمة والترمذي (ورواه مالك والشافعي وأحمد)

(وعن) أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء أخرجه الثلاثة وصححه أحمد (وعن) أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه أخرجه ابن ماجه وضعفه أبو حاتم والبيهقي الماء طهور إلا ان تغير ريحه أو طعمه أو لونه بنجاسة تحدث فيه

(وعن) عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان الماء قَلَّتَيْنِ لم يَحْمِلِ الْخَبَثَ وفي لفظ لم ينجس أخرجه الأربعة وصححه ابن خزيمة والحاكم وابن حبان

(وعن) أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب أخرجه مسلم والبخاري لا يبولن أحدكم في الماء الدائم^(١) الذي لا يجري ثم يغتسل

(١) أي الساكن وبه يستشهد النجاة على تمام دام إذا كانت بمعنى ساكن

فيه وسلم منه ولا في داود ولا يغتسل فيه من الجنابة

(وعن) رجل سأل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يغتسل المرأة بفضل الرجل أو الرجل بفضل المرأة ويفترق جميعاً أخرجه أبو داود وتسناني واسناده صحيح

(وعن) ابن عباس أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة أخرجه مسلم ولا أصحاب السنن الغتسل بعض أزواج النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في جنة جاء ليغتسل منها فقالت إني كنت جنباً فقل إن الماء لا يجنب وصححه الترمذي وابن خزيمة قال الترمذي

(وعن أبي هريرة) قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سبوا الماء أحذكم إذا وقع فيه الكتاب أن يمسه سبع مرات أولاهن بالتراب أخرجه مسلم وفي نظائره فيرقه والترمذي أخرجه ابن خزيمة

(وعن) أبي قتادة أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال في المرأة أنها ليست بخمس الناحي من الطوافين حينكم أخرجه دارقطني وصححه الترمذي وابن خزيمة

(وعن) أنس بن مالك قال جاء عراقي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فبأش رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلما قضى بوله مسح النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يده من ماء فخرق عليه منفق عليه (وعن) ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أحيا

لَنَا مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ فَالْجُرَادُ وَالْحَوْتُ وَأَمَّا الدَّمَانِ فَالْكَبِدُ
وَالطَّحَالُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهٍ وَفِيهِ ضَعْفٌ

(وعن) أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ
إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْفِسهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِ
جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْآخَرِ شَنْءٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَزَادَ وَآلَهُ
يَتَى بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ

(وعن) أَبِي وَقَدٍ الْمِثْثِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَطَعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتٌ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ
وَالْتِّرَمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَاللَّفْظُ لَهُ

باب الآتية

(عن) حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ
لَا تَشْرَبُوا فِي آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهِمَا فَإِنَّهُمَا
لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ مُثَنَّقٌ عَلَيْهِ

(وعن) أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ
الَّذِي يَشْرَبُ فِي آتَاءِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرَجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ مُثَنَّقٌ عَلَيْهِ
(وعن) ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ
إِذَا ذُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهِّرَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعِنْدَ الْارْبَعَةِ أَيْضًا إِهَابٌ ذُبِغَ
(وعن) سَلَمَةَ بْنِ الْحَبَقِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ

رباع جندوبة ليلة ظهورها صحبه ابن حبان

(وعن) ميمونة قالت مرة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بشاة
يجرونها فقال أو أخذتم إهابها فقالوا لها ميتة فقال يطيرها الماء
والغريظ أخرجه أبو داود والنسائي

(وعن) أبي ثعلبة الخشني قال قلت لرسول الله إنا بأرض قورم
هنا كتاب أفننا كل في أيديهم قال لا تأكلوا فيها إلا أن لا
تجدوا غيرها فغلبوها واكلوا فيها متفق عليه

(وعن) عمران بن حصين أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
نوشا من مزادة امرأة مشركه متفق عليه في حديث طويل

(وعن) أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن قدح النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم انكسر فتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة أخرجه البخاري

== (باب ازالة النجاسة وبيانها) ==

(عن) أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم عن الحجر فتخذ خلا فقال لا أخرجه مسلم والترمذي
وقال حسن صحيح (وعنه) قال لما كان يوم خير أمر رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم أبا طلحة فنادى ان الله ورسوله ينهيانكم عن الحوم
الحمر الأهلية فإنها رجس متفق عليه

(وعن) عمرو بن خارجة رضي الله تعالى عنه قال خطبنا رسول الله

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بنى وهو على راحلته ولما بها يسيل على
كتفى أخرجه أحمد والترمذي وصححه

(وعن) عائشة قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
يفسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وأنا أنظر الى أثر الفسل
متفق عليه ولمسلم لقد كنت أفركه من ثوب رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فركا فيصلي فيه وفي لفظ له لقد كنت أحكه يابساً بظفري من ثوبه
(وعن) أبي السمع قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
يفسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام أخرجه أبو داود والنسائي
وصححه الحاكم

(وعن) أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
قال في دم الحيض يصيب الثوب تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضجه ثم تصلي
فيه متفق عليه

(وعن) أبي هريرة قال قالت خولة يا رسول الله فإن لم يذهب
الدَّم قال يكفيك الماء ولا يضرُّك أثره أخرجه الترمذي وسنده ضعيف
باب الوضوء

(عن) أبي هريرة عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء أخرجه
مالك وأحمد والنسائي وصححه ابن خزيمة وذكره البخاري تعليقا

(وعن) جمران أن عثمان دعا بوضوء فغسل كفيه ثلاث مرات ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه اليمنى إلى الخيرفة ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم توطأ ثوبه وضوءه هذا مستنق عليه

(وعن) علي رضي الله تعالى عنه في صفة وضوء النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال ومسح برأسه واحدة أخرجه أبو داود

(وعن) عبد الله بن زيد بن عاصم في صفة الوضوء قال ومسح رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم برأسه فقبل يديه وأدبر متنق عليه وفي نظهما بدأ بمشدة رأسه حتى ذهب بهما إلى قنادة ثم ردهم إلى المكان الذي بدأ منه

(وعن) عبد الله بن عمرو في صفة الوضوء قال ثم مسح برأسه وأدخل إصبعيه السباحتين في أذنيه ومسح بإبهاميه ظاهر أذنيه أخرجه أبو داود والنسائي وصححه ابن خزيمة

(وعن) أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاثاً فإن الشيطان يبيت على خيشومه مستنق عليه (وعنه) إذا استيقظ أحدكم من نومه

فَلَا يَغْسِي يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا فَإِنَّهُ لَا يَذْرِي أُيُنَ بَاتَتْ
يَدُهُ مُتَنَفِّقٌ عَلَيْهِ هَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ

(وعن) لقيط بن صبرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَبَالَغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ
الْأَنْ تَكُونَ صَائِمًا أَخْرَجَهُ الْإِرْبُوعُ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْأَبِيُّ دَاوُدَ فِي
رَوَايَةٍ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَضَمَضْ

(وعن) عثمان رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم كَانَ يَخْلِلُ لِحْيَتَهُ فِي الْوُضُوءِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ
(وعن) عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أُنِيَ
بِثُلُثِي مُدٍّ فَجَعَلَ يَذِلكُ ذِرَاعِيهِ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ
(وعنه) أنه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يَأْخُذُ لِأُذُنَيْهِ مَاءً غَيْرَ
الْمَاءِ الَّذِي أَخَذَهُ لِرَأْسِهِ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ وَهُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
بِلَفْظٍ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ بَمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ وَهُوَ الْمَحْفُوظُ

(وعن) أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
يَقُولُ إِنْ أُمِّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ فَمَنْ
اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ مُتَنَفِّقٌ عَلَيْهِ وَالْأَفْظُ مُسْلِمٌ

(وعن) عائشة قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

يعجبه الشمين في تنقيته وترجيئه وظهوره وفي شأنه كنه متفق عليه

(وعن) أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إذا توضأتم فبدأوا بيمينكم أخرجه الأربعة وصححه ابن خزيمة
(وعن) القيرة بن شعبة أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم توضأ
فمبح بيمينه وعلى العمامة والخفين أخرجه مسلم

(وعن) جابر رضي الله تعالى عنه في حصة حج النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال أبدأ بما بدأ الله به أخرجه النسائي هكذا بلفظ الامر
وهو عند مسلم بلفظ الخبر (وعنه) قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه أخرجه الدارقطني بإسناد ضعيف

(وعن) أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم لا وضوء من لا يذكر اسم الله تعالى عليه أخرجه أحمد
وأبو داود وابن ماجه بإسناد ضعيف والترمذي عن سعيد بن زيد وأبي
سعيد نحوه وقال أحمد لا يثبت فيه شيء

(وعن) طه بن مصرف عن أبيه عن جده قال رأيت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يتصل بين المضمضة والاستنشاق
أخرجه أبو داود بإسناد ضعيف

(وعن) علي في صفة الوضوء ثم تيمم واستنثر ثلاثا يتيمم
ويشتر من الكف الذي يأخذ منه الماء أخرجه أبو داود والنسائي

(وعن) عبد الله بن زيد في صفة الوضوء ثم أدخل يده فمضمض واستنشق من كف واحدٍ يفعل ذلك ثلاثاً متفق عليه

(وعن) أنس رضي الله تعالى عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً وفي قدمه مثل الظفر لم يصبه الماء فقال ارجع وأحسن وضوءك أخرجه أبو داود والنسائي

(وعنه) قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد متفق عليه

(وعن) عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء أخرجه مسلم والترمذي وزاد اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين

باب المسح على الخفين

(عن) المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه قال كنت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فتوضأ فأهويت لأنزع خفيه فقال دعها فإنني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما متفق عليه وللاربعة إلا النسائي ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مسح أعلى الخف وأسفله وفي اسناده ضعف

(وعن) علي أنه قال لو كان الذين بالرأى مكان شغل الخضر
أولي بالسيح من أعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم يسبح على ظاهر خفيه أخرجه أبو داود بإسناد حسن
(وعن) صفوان بن عسال قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم يأمُرنا إذا كنا سفرا أن لا نفرغ خفافاً ثلاثة أيام ولياليهن
إلا من جنباة ولكن من غائط وبول ونوم أخرجه النسائي والترمذي
والمنظله وابن خزيمة وصححه

(وعن) علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال جعل النبي
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثلاثة أيام ولياليهن لمسافرة ويوماً وليمة
للمقيم يعني في السيح على الخفين أخرجه مسلم

(وعن) ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
سرية فأمرهم أن مسحوا على العتائب يعني العمام والتمساحين يعني الخفاف
رواه أحمد وأبو داود وصححه الحاكم

(وعن) عمر رضي الله تعالى عنه موقوفاً وعن أنس مرفوعاً إذا توضأ
أحدكم فبس خفيه فيمسح عليهما ويصلي فيها ولا يجتمع إلا من شاء
إلا من جنباة أخرجه الدارقطني والحاكم وصححه

(وعن) أبي بكر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم أنه رخص المسافر ثلاثة أيام ولياليهن والمقيم يوماً وليمة

إِذَا تَطَهَّرَ فَلَيْسَ خُفْيَهُ أَنْ يَمْسَحَ عَلَيْهَا أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَصَحَّحَهُ
ابْنُ خَرِيمَةَ

(وعن) أَبِي بَنْ عَمْرَةَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْسَحْ عَلَى الْخُفَيْنِ قُلْ
نَعَمْ قَالَ يَوْمًا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَيَوْمَيْنِ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ نَعَمْ وَمَا شِئْتَ
أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ

باب نواقض الوضوء

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَهْدِهِ يَنْتَظِرُونَ الْمِشَاءَ حَتَّى تَخْفِقَ رُؤُسُهُمْ ثُمَّ يُصَلُّونَ
وَلَا يَتَوَضَّؤْنَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَأَسْلَمَهُ فِيهِ مُسْلِمٌ
(وعن) عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي
حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
امْرَأَةٌ أَسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادْعُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ
وَلَيْسَ بِحَيْضٍ فَإِذَا أَقْبَلَتْ حَيْضَتُكَ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَذْهَبَتْ
فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّيْ مُتَمَتِّعٌ عَلَيْهِ وَابْخَارِي ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ
وَأَشَارَ مُسْلِمٌ إِلَى أَنَّهُ حَذَفَهَا عَمْدًا

(وعن) عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا
مَذَّاءً فَأَمَرْتُ الْقَدَادَةَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ
فِيهِ الْوَضُوءُ مُتَمَتِّعٌ عَلَيْهِ وَالْمَنْظَرُ الْبَخَارِيُّ

(وعن) عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قبل بعض نساءه خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ أخرجه أحمد وضعفه البخاري

(وعن) أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأخرج منه شيئاً أما فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً أخرجه مسلم

(وعن) طلق بن علي قال قال رجل مسنت ذكرني أو قال الرجل يس ذكره في الصلاة أعليه الوضوء فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا إنما هو بضعة منك أخرجه الخمسة وصححه ابن حبان وابن المديني هو حسن من حديث بسرة

(وعن) بسرة بنت صفوان أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من مس ذكره فليتوضأ أخرجه الخمسة وصححه الترمذي وابن حبان وقول البخاري هو أصح شيء في هذا الباب

(وعن) عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من أصابه قية أو رعاة أو قس أو مذي فيصرف فليتوضأ ثم يبين على صلاته وهو في ذلك لا يتركه أخرجه ابن ماجه وضعفه أحمد وغيره

(وعن) جابر بن سمرّة أن رجلاً سأل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت قال أتوضأ من لحوم الإبل قال نعم أخرجه مسلم

(وعن) أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمّله فليتوضأ أخرجه أحمد والنسائي والترمذي وحسنه وقال أحمد لا يصح في هذا الباب شيء

(وعن) عبد الله بن أبي بكر رضي الله تعالى عنهما أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لعمر بن حزم أن لا يمس القرآن إلا طاهر رَوَاهُ مالک مرسلاً ووصله النسائي وابن حبان وهو معلول

(وعن) عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يذكر الله على كل أحيانه رَوَاهُ مسلم وعلقه البخاري (وعن) أنس بن مالك أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اختجَمَ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ أخرجه الدارقطني ولينه

(وعن) معاوية قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم العين وكاه السه فاذا نامت العينان استطلق الوركاه رَوَاهُ أحمد والطبراني وزاد ومن نام فليتوضأ وهذه الزيادة في هذا الحديث عند أبي داود ومن

حديث عن دون قوله استحق الوكاه وفي كلا الاسنادين ضعف (ولا ي
داود) أيضا عن ابن عباس مرفوعا أنت الوضوء عن من لم مضطجعا
وفي اسناده ضعف أيضا

(وعن) ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم قال يأتي أحدكم الشيطان في صلاته فينزع في
مشتدته فيخيل إليه أنه أحدث ولم يحدث فإذا وجد ذلك فلا ينصرف
حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا أخرجه الزائر وأعله في الصحيحين من
حديث عبد الله بن زيد (وسلم عن ابن عمر مرة نحوه) والمعجم عن
ابن - عبيد مرفوعا إذا جاء أحدكم الشيطان فقال إنك أحدثت
فيقبل كذبت وأخرجه ابن حبان بنظر فيمنع في نفسه
X- باب آداب قضاء الحاجة X-

(عن) أنس قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
إذا دخل الخلاء وضع خاتمه أخرجه الأربعة وهو معلول
(وعنه) قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا دخل الخلاء
قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث أخرجه السبعة
(وعن) أنس قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
يدخل الخلاء فحم الأوتلاء نحوبي الأوتة من ماء وعذرة فيستنجي
بماء مشق فيه وعن الزيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خذِ الدَّوَاةَ فَانْطَلِقْ حَتَّى تَوَارِيَ عَنِّي
فَمَقَّضِي حَاجَتَهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
اتقوا اللاعنين الذي يتخلى في طريق الناس أو ظلمهم رواد مسلم وزاد
ابو داود عن معاذ الموارِدَ وَلَقَطَهُ اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَةَ الْبِرَّازَ فِي الْمَوَارِدِ
وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ وَالظِّلَّ وَلَا حَمْدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْ تَقَعَ مَاءٌ وَفِيهَا ضَعْفٌ
وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ النُّهْيَ تَحْتَ الْأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ وَضَفَةَ النَّهْرِ الْجَارِي مِنْ
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ

(وعن) جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم إِذَا تَغَوَّطَ الرَّجُلَانِ فَأَيُّتَوَّارَا كُتِلَ وَاحِدٌ مَبْهَمًا عَنْ صَاحِبِهِ
وَلَا يَتَحَدَّثَانِ فَإِنَّ اللَّهَ يَمُتُّ عَلَى ذَلِكَ رَوَاهُ وَصَحَّحَهُ ابْنُ السَّكَنِ وَابْنُ
الْقَطَّانِ وَهُوَ مَعْلُولٌ

وعن أبي قتادة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم لَا يَمْسَنَ (لَا يَمْسُكُنْ) أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ يَمِينِهِ وَهُوَ
يُبُولُ وَلَا يَتَمَسَّحُ مِنَ الْخَلَاءِ يَمِينِهِ وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ

وعن سلمان رضي الله تعالى عنه قال لقد نهانا رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم أن نستقبل القبلة بغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين
(٢ - — بلوغ المرام)

أَوْ أَنْ تَسْتَجِبِي بَأْسَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَوْ أَنْ تَسْتَجِبِي بِرُجْعِ أَوْ تَعْظُمِ رُوحَهُ
مِنْهُ وَالْبَعْدَ عَنْ أُنَى يُوبِ فَلَا تَسْتَبِيدُوا الْقَبِيلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوا رُوحَهَا بِغَائِطِ أَوْ يُولُ
وَلَكِنْ شَرِقُوا أَوْ غَرِبُوا

وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أُنَى الْغَائِطِ
فَلَيْسَتْ رِوَاةُ أَبِي دَاوُدَ

وَعَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ
الْغَائِطِ قَالَ غُفْرَانُكَ أَخْرَجَكَ الْخَمْسَةَ وَصَحَّحَهُ أَبُو حَتَمٍ وَالْحَاكِمُ

وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أُنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ
الْغَائِطِ فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ فَوَجَدْتُ خَبْرَيْنِ وَهُمَا أَجْدَا ثَلَاثًا فَآتَيْتُهُ
بِرُوءَةِ فَأَخَذَهُمَا وَاتَّقَى الرُّوءَةَ وَقَالَ لَهَا رَكْسُ أَخْرَجَكَ الْبُخْرِي وَزَادَ لِحَمْدِ
وَالدَّارِقُطِيُّ اثْنَانِ يَنْبَغِيهَا

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَسْتَجِبِي بِعَظْمٍ أَوْ رُوثٍ وَقَالَ انْجَالَا يَطْهَرُ أَنْ رِوَاةُ
الدَّارِقُطِيِّ وَصَحَّحَهُ

(وَعَنْ) أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَغْزَهُوا مِنَ الْبَوْلِ فَإِنَّ عَذَابَ النَّارِ مِنْهُ رِوَاةُ
الدَّارِقُطِيِّ وَالْحَاكِمُ أَكْثَرُ عَذَابِ النَّارِ مِنَ الْبَوْلِ وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ

وعن سراقه بن مالك رضي الله تعالى عنه قال سمنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الخلاء أن نثمة على اليسرى ونثيب اليمنى رواه البيهقي بسند ضعيف

وعن عيسى بن برداد (يزداد) عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا بال أحدكم فليتنز ذكره ثلاث مرات رواه ابن ماجه بسند ضعيف

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سأل أهل قباء فقال ان الله يُثني عليكم فقالوا انا تتبع الحجارة الماء رواه البزار بسند ضعيف وأصله في أبي داود وصححه ابن خزيمة من حديث أبي هريرة بدون ذكر الحجارة

﴿ باب الغسل وحكم الجنب ﴾

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الماء من الماء رواه مسلم وأصله في البخاري

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا جلس^(١) بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل مشق عليه

(١) قال الشارح أي الرجل المعلوم من السياق

وزاد مسلم وان ما يروى

وعن أنس رضي الله عن الله قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في صلاة ترى في منة ما يرى الرجل قال يغتسل متفق عليه زاد مسلم فئات ثم سمة وعن يكون عندا قال ما فمن ين يكون نقية

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يغتسل من أربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن حجة ومن غسل البيت رواد أبو داود وصححه ابن خزيمة

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه في قصة ثمانية بن أنس عند ما سمع وأمره النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يغتسل رواد عبد الرزاق وأحمد متفق عليه

وعن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم أخرجه البيهقي

وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فغسل أفضل رواد الأئمة وحسنه الترمذي

وعن عتي قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقرأ ثلث القرآن

ما لم يكن جنباً رواه احمد والحمسة^(١) وهذا لفظ الترمذي وصححه وحسنه
ابن حبان

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا اتى احدكم اعله ثم اراد ان يمود فليَتَوَضَّأْ
بينهما وضوء رواه مسلم زاد الحاكم فانه انشط المَعْوِدِ والاربعة عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
ينام وهو جنب من غير ان يمس ماء وهو معلول

وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يخرِغُ بيمينه على شماله فيغسل
فرجه ثم يتوضأ ثم يأخذ الماء فيدخل اصابعه في اصول الشعر ثم حَفَنَ على
رأسه ثلاث حَفَنَاتٍ ثم افاض على سائر جسده ثم غسل رجليه متفق عليه
واللفظ لمسلم ولهما (من حديث ميمونة) ثم أفرغ على فرجه وغسله
بشماله ثم ضرب بها الارض وفي رواية فمسحها بالتراب وفي آخره ثم اتيممه
بالمنديل فرده وفيه وجعل ينفض الماء بيده

وعن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله انى امرأة
أشدُّ شَعَرَ رَأْسِي أَفَأَنْتَقِضُهُ لِيُغْسَلَ الْجَنَابَةَ وفي رواية والحیضة فتقال لا انما

(١) هكذا في بعض النسخ وصوابه الاربعة

يَكُنِيَتْ أَنْ تُخْفَى عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَيَّاتٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ خَائِضٌ وَلَا جَنْبَ رِوَادٍ يُودِ دَاوُدَ
وَصَحِيحُهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ

وَعَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أُغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَيِّدُ
الْأَنْبَاءِ وَاحِدٌ تَخْتَفِ أَيْدِينَا فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَزَادَ ابْنُ حِبَانَ وَتَتَّقِ (الْيَدَيْنِ)
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ إِنَّ
تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ فَغَسِّلُوا الشَّعْرَ وَانْمُوا الْبَشَرَ رَوَاهُ بُودَاوُدُ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَمُضَعْنَاهُ وَلَا أَحْمَدَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا نَحْوَهُ وَفِيهِ رَأْيٌ جَيِّدٌ

— باب التيمم —

عَنْ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَيِّدَهُ
قَالَ اعْطَيْتُ خَمْسًا لِلْإِنْسَانِ أَحَدَهُ قَبْلَى لَمْ يَزَلْ بِالرَّغَبِ مَسِيرَةً شَبِيرًا وَجُمُعَاتٍ
لِىَ الْأَرْضِ مَسْجِدًا وَطَيُّورًا فَأَيُّمَا رَجُلٍ ذُرَّكَتُهُ الصَّوْفُ فَتَيَسَّلَ
وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ عِنْدَ مُسَدِّ وَجُمُعَاتٍ لِرُبِّيَّاتِنَا طَيُّورًا
إِذَا لَمْ يَنْجِدِ الْمَاءَ

وَعَنْ عَلِيٍّ عِنْدَ أَحْمَدَ وَجَعَلَ التُّرَابُ لِي طَيُّورًا

وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ

في حاجة فأجبت فلم أجد الماء فتمرغت كما تمرغ الدابة ثم أتيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فذكرت له ذلك فقال إنما يكفيك أن تقول بيدك هكذا ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه متفق عليه واللفظ مسلم وفي رواية للبخاري وضرب بكفيه الأرض وتغخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين رواد الدارقطني وصححه الأئمة وقفه

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الصعيد وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليستق الله وليمسه بشرته رواد البزار وصححه ابن القطان ولكن صوب الدارقطني إرساله وللمزمذني عن أبي ذر نحوه وصححه الترمذي

وعن أبي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر خضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعادا أحدهما الصلاة والوضوء ولم يعد الآخر ثم أتيا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فذكرا ذلك له فقال الذي لم يعد أصبت السنة واجزأتك صلاتك وقال الآخر لك الاجر مرتين رواه أبو داود والنسائي

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله عز وجل وإن كنتم

مرضى أو على سائر قول ذلك بارجح الجراحة في سبيل الله وتروح
فيجنب فيخاف أن يموت أن يقتل بكم رواد الدار فمضى موقوفاً ورفع
البنار وصححه ابن خزيمة والحاكم

وعن علي بن النضر أن كثر الحادي والندى فماتت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم فمضى أن المسح على الجوارح رواد ابن ماجه
بسند واحد

وعن جابر رضي الله تعالى عنه في الرجل الذي شج فغسل فمات
انما كان كفيه أن يقيم ويذهب على جرحه خرافة ثم يسح عيه، ويغسل
سائر جسده رواد أبو داود بسند فيه ضعف وفيه اختلاف في رواية

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال من السنة أن لا يصلي الرجل
بائتيم الا صلاة واحدة ثم يقيم الصلاة الاخرى رواد ابن ماجه
باسناد ضعيف جداً

— (باب الحيض) —

عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تسحاض فكان لها
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن دم الحيض يمس أسود يعرف
في إذا كان ذلك فمسكى عن الصلاة فإذا كان الآخر فتوضئي وصلي
رواد أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم واستنكره أبو حاتم وفي

حديث أسماء بنت عميس عند أبي داود ولتجلس في مِرْكَنٍ فإذا رَأَتْ
صُفْرَةً فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلاً واحداً وتغتسل للمغرب
والعشاء غسلاً واحداً وتغتسل للنجر غسلاً واحداً وتتوضأ فيما بين ذلك
وعن حمّة بنت جحش قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة
فاتيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أستشفيه فقتل انما هي ركضة من
الشيطان فتحيضي ستة أيامٍ أو سبعة أيامٍ ثم اغتسلي فإذا استنقأت فصلي
اربعة وعشرين او ثلاثة وعشرين وصومي وصلي فان ذلك يجزئك وكذلك
فافعلي كل شهر كما تحيض النساء فان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي
العصر ثم تغتسلي حتى تطهرين وتصلين الظهر والعصر جميعاً ثم تؤخرين
المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين تجميعين بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين
مع الصبح وتصلين قال وهو اعجب الامرين الى رواه الخمسة الا النسائي
وصححه الترمذي وحسنه البخاري

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان ام حبيبة بنت جحش شكت
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الدم فقال امكشي قدر ما كانت
تحيضك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل لكل صلاة رواه مسلم وفي
رواية للبخاري وتوضئي لكل صلاة وهي لابي داود وغيره من وجه آخر
وعن ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت كنا لانعد الكدرة والصفرة

بعد تخيير شيخ رواد البخاري وابو داود والبيهقي له

وعن انس رضي الله تعالى عنه ان اليهود كانوا اذا حضت امرأة
فيهم ما يواكلوه فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اصنعوا كل شيء
الا النكاح رواد مسلم

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم يأمُرني فأُتِي رَمِيًا شَرِيًّا وَاَنَا حَائِضٌ مُتَثَقِّلٌ عَلَيْهِ

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم في الذي يَأْتِي امرأته وهي حائض قول يتصدق بدينار
أو بنصف دينار رواد الخمسة وصححه الحافظ وابن القفان ورجح
غيرهما وقته

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قول رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أَلَيْسَ إِذَا حَضَتْ امْرَأَةٌ مَا تَسْلِي وَهِيَ تَحْمِلُ
مُتَثَقِّلٌ عَلَيْهِ فِي حَدِيث طویل

(وعن) عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما جئنا سرِفَ حَضَتْ نَبِيَّ
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أَفْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْخَاجُ غَيْرَ أَنْ لَا تَخُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى
تُظْهِرَنِي مُتَثَقِّلٌ عَلَيْهِ فِي حَدِيث طویل

وعن معاذ رضي الله تعالى عنه انه سأل النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم ما يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ رَوَاهُ

بورداد وضعفه

وعن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كانت النفساء تقعد على عهد
نبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد تقاسمها أربعين يوماً رواه الخمسة إلا
نسائي واللفظ لأبي داود وفي لفظ له ولم يأمرها النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم بقضاء صلاة النفس وصححه الحاكم

(كتاب الصلوات)

باب المواقيت

عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قال وقت الظُّنُرِ إذا زالتِ الشَّمْسُ وكان ظلُّ الرَّجُلِ كطَوَاهِ
مِائِمٍ يحْضُرُ وقتُ العَصْرِ ووقتُ العَصْرِ ما لم تصفرَّ الشَّمْسُ ووقت صلاة
المغرب ما لم يغيب الشفقُ ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسطِ
ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس رواه مسلم وله
من حديث بريدة في العصر والشمس بيضاء نقية ومن حديث أبي موسى
والشمس مرتفعة

وعن أبي هريرة الأسلمي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في
أقصى المدينة والشمس حية وكان يستحب أن يؤخر من العشاء وكان

يكره النوم قبها وأحدث بعضا وكان يفتش من صلاة صلاة حين
يعرف الرجل جليده وكان يقرأ بالنسبة إلى المائة متفق عليه وعندهم من
حديث جابر والعشاء أحيانا يقدمها وأحيانا يؤخرها إذا رأته اجتمعوا على
وإذا رأته انبطوا الآخر والصبح كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
ينسبها بنفس « ومسلم من حديث أبي موسى فأنهم انفجروا حين انشق الفجر
والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا

وعن رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه قال كنت معي بمغرب مع
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فينصرف احدا والآخر فيصبر موقفا
نبله متفق عليه

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت أشهد النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم ذات ليلة بالعشاء حتى ذهب ثلث ثلثي الليل ثم خرج فجلس وقال
لوقتها لولا ان اشد على امي رواد مسلم

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم إذا اشتد الحر فاردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
متفق عليه

وعن رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم ضيقوا بالصبيح فإنه أشد لا يجوزكم رواه الخمسة
وصححه الترمذي وابن حبان

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر متفق عليه وسلم عن عائشة نحوه وقال سجدة بدل ركعة ثم قال والسجدة إنما هي الركعة

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس متفق عليه وانظر مسلم لا صلاة بعد صلاة الفجر * وله عن عتبة بن عامر ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ينهانا أن نصلي فيهن وإن تقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظيعة حتى ترول الشمس وحين تضيئ الشمس للغروب والحكم الثاني عند الشافعي من حديث أبي هريرة بسند ضعيف وزاد الا يوم الجمعة وكذا لأبي داود عن أبي قتادة نحوه

وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلي أية ساعة شاء من ليل أو نهار رواه الخمسة وصححه الترمذي وابن حبان

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الشفق الحمره رواه الدارقطني وصححه ابن خزيمة

ونخيره وقفه على ابن عمر

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تنجز
جُرْأَنُ جُرْأَيْمِ الطَّعَامِ وَيَحُلُّ فِيهِ الصَّلَاةُ وَجُرْأَيْمِ فِيهِ الصَّلَاةُ
صَلَاةُ الصَّبْرِ وَيَحُلُّ فِيهِ الطَّعَامُ رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَالحَاكِمُ وَصَحَّاحُ
مَنْ حَدَّثَ جَابِرُ نَحْوَهُ وَزَادَ فِي الَّذِي يَعْنِي "طَعَامُ" أَنَّهُ يَذْهَبُ مُسْتَضِلاً فِي
الْأَفْقِ وَفِي الْآخِرِ أَنَّهُ كَذَبَ السِّرْحَانِ

وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم أَفْضَلُ الْأَنْعَامِ "طَلَاةٌ" فِي ثَوْبٍ وَقَبْرٍ رَوَاهُ
الترمذي والحاكم وصحاحه وأصله في الصحيحين

وعن أبي خذورة أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال أو
الوقت رضوان الله وأوسطه رحمة الله وآخره غفور الله أخرجه المداقضي
بسند ضعيف جداً وللترمذي من حديث ابن عمر نحوه دون الأوس
وهو ضعيف أيضاً

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قال لا صلاة بعد الفجر إلا سجدين أخرجه الحمزة إلا النساء
وفي رواية عبد الرزاق لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر ومثل
للمداقضي عن عمرو بن العاص

وعن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه

عليه وآله وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فسأله فقال شغلت عن ركعتين بعد الظهر فصليتهما الآن فقلت أفنقضيهما إذا فاتنا قال لا أخرجه أحمد ولا بن داود عن عائشة رضي الله تعالى عنها بمعناه

﴿باب الاذان﴾

عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال طاف بي وأنا نائم رجل فقال تقول الله أكبر الله أكبر فذكر الاذان بترييع التكبير بغير ترجيع والاقامة فرأى أدي الاقد قامت الصلاة قال فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال لها الرؤيا حق الحديث أخرجه أحمد وأبو داود وصححه الترمذي وابن خزيمة وزاد أحمد في آخره قصة قول بلال في اذان الفجر الصلاة خير من النوم * ولا بن خزيمة عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا قال المؤذن في الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم وعن أبي مخذولة ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم علمه الاذان فذكر فيه الترجيع أخرجه مسلم ولكن ذكر التكبير في اوله مرتين فقط ورواه الخمسة فذكره مرعباً

وعن انس رضي الله تعالى عنه قال أمر بلال ان يشفع الاذان شفعا ويوتر الاقامة الا الاقامة يعني الا قد قامت الصلاة متفق عليه ولا يذكر مسلم الاستثناء والنسائي امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا
وعن أبي جحيفة قال رأيت بلالا يؤذن وأتبعه فاه هبنا وهبنا واصبأه

في ثذيه رواد احمد و الترمذي وصححه ولا بن ماجة وجعل إسنبيه في
اذنيه ولا بن داود سوى ثلثه تابع حي عى صلاة تينا وشمالا وما يستدر
وأصبه في الصحيحين

وعن ابى حمزة رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم أعجبه سمعته فعمه الاذان رواد ابن خزيمة

وعن جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه قل صليت مع النبي صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا إقامة رواد
مسلم ونحوه في المتفق عليه عن ابن عباس وغيره

وعن ابى قتادة رضى الله تعالى عنه في الحديث الطويل في نومهم عن
الصلاة ثم اذن بالاذن فصلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كما كان يصنع
كل يوم رواد مسلم : وله عن جابر ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أتى
المزدنة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد وإقامةين . . . وله عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما جمع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بين المغرب والعشاء
بإقامة واحدة وزاد ابوداود لكل صلاة وفي روايته ولم يناد في واحدة منهما
وعن ابن عمر وعائشة قلا قل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم ان يالاً يؤذّن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن أم مكتوم
وكان رجلاً انمى لا ينادى حتى يقال له أصبحت أصبحت متفق عليه وفي
آخره ادراج

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان بلالا اذن قبل الفجر فمر به النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد نام رواه ابو داود وضعفه
وعن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا سمعتم النداء فتولوا مثل ما يقول المؤذن متفق عليه والبخاري عن معاوية مثله ولمسلم عن عمر في فضل القول كما يقول المؤذن كلمة كلمة سوى الحيلتين فيقول لاحول ولا قوة الا بالله

وعن عثمان بن ابى العاص انه قال يا رسول الله اجعلنى امام قومي فقال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه أجأ أخرجه الخمسة وحسنه الترمذي وصححه الحاكم

وعن مالك بن الحويرث قال قال لنا النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم الحديث أخرجه السبعة

وعن جابر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لبلال اذا أذنت فترسل واذا أقيمت فاحذر واجعل بين اذانك واقامتك مقدار ما يفرغ الآكل من اكله الحديث رواه الترمذي وضعفه وله عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لا يؤذن الا متوضئاً وضعفه ايضاً وله عن زياد بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومن أذن فهو يقيم وضعفه ايضاً ولا بى داود من حديث عبد الله ابن زيد أنه قال انا رأيتُه يعني الاذان وانا كنت اريده قال فاقم
(٣- بلوغ المرام)

انت وفيه ضعف ايضاً

وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المؤمن اذا نال الملك بالاذان والامام بالاقامة رواد ابن عدي وخطبته والمبيني نحوه عن علي عليه السلام من قوله

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة رواد النسائي وصححه ابن خزيمة

وعن جابر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت عمدا الواسية والتنضية وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة اخرجه الاربعة

باب شروط الصلاة

عن علي بن حلق قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا فسا احدكم في الصلاة فليتصرف وليعد الصلاة رواد الخمسة وصححه ابن حبان

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار رواد الخمسة الا النسائي وصححه ابن خزيمة

وعن جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال

له ان كان الثوب واسعاً فالتحف به يعنى في الصلاة ولمسلم فخراف بين طرفيه
وان كان ضيقاً فأنزله به متفق عليه ولهما من حديث ابي هريرة لا يصلي احدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء

وعن ام سلمة انها سالت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اتصلي
المرأة في درع وخمار بغير ازار قال اذا كان الدرع سابغاً يغطي ظهور
قدَمَيْهَا اخرجته ابو داود وصححه الأئمة وقته

وعن عامر ابن ربيعة قال كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وسلم في ليلة مظلمة فاشكت علينا القبة فصلى فلما طلعت الشمس اذا
نحن صلينا الى غير القبلة فنزلت (فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ) اخرجته
الترمذي وضعفه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذي وقواه البخاري
وعن عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم يصلي على راحته حيث توجهت به متفق عليه * زاد البخاري
يومي برأسه ولم يكن يصنعه في المكتوبة * ولا بي داود من حديث أنس
كان اذا سافر فأراد أن يتطوع استقبل بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث
كان وجه ركابه واسناده حسن

وعن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

قال الأرض كلها مسجدة إلا الشجرة والحجارة رواد الترمذي وله عنه
 وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى أن
 يخلى في سبع مواطن: الزبور والحجزة والبقرة وقرة الطريق والحجارة
 ومعاين الأبن وفوق ظهر بيت الله رواد الترمذي وضعه
 وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم يقول لا تصبوا إلى قبور ولا تجسوها رواد مسلم
 (وعن) أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله
 وسلم إذا جاء أحدكم مسجدا فينظر قال رأى في نفسه شيء فقلرك فيمسحه
 بأصل يده أخرجه أبو داود وصححه ابن خزيمة
 (وعن) أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله
 وسلم إذا وضع أحدكم يده على القبور فليذكر الله وأخرجه
 أبو داود وصححه ابن حبان
 وعن معوية بن الحكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله
 وسلم إن هذه المساجد لا يصح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح
 والتكبير وقراءة القرآن رواد مسلم
 وعن زيد بن ورقان قال إن كنا لشكك في صلاة على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم يكلم أحد صاحبه بخاتمه حتى نزلت
 حفظوا على الصلوات والصلوات الواسعة وتودوا الله فحينئذ من باب السكوت

ونهيها عن الكلام متفق عليه واللفظ لمسلم
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء متفق عليه زاد مسلم في الصلاة

وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال رأيت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي وفي صدره أزيز كالزيز الميرجل
من البكاء أخرجه الخمسة إلا ابن ماجه وصححه ابن حبان

وعن علي قال كان لي من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم مدخلان فكنت اذا أتته وهو يصلي تنحنح لي رواه النسائي
وابن ماجه

وعن ابن عمر قال قلت لبلال كيف رأيت النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم يرد عليهم حين يسمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا
وبسط كفه أخرجه أبو داود والترمذي وصححه

وعن أبي قتادة قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب فاذا سجد وضعها واذا قام حملها متفق
عليه ومسلم وهو يؤم الناس في المسجد

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم اقتلوا الاسودين في الصلاة الحية والعقرب أخرجه الاربعة وصححه
ابن حبان

(- باب سترة النكاح -)

عن أبي جهيم بن الحارث رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لو يعلم الناس ما يرى لمضى ماذا عليه من الأثم كان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه متفق عليه والمتفق للبخاري ووقع في البزار من وجه آخر أربعين خيراً

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - مثل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في غزوة تبوك عن سترة النكاح فقال مثل مؤخره لو حل أخرجه مسلم

وعن سبرة بن معبد الجهني رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يستر أحدكم في السرة ولو به أخرجه الحاكم

وعن أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقطع صلاة الرجل المسلم إذا لم يكن بين يديه مثل مؤخره الرجل امرأة وأما والكذب الأسود الحديث وفيه الكذب الأسود شيطان أخرجه مسلم « وانه عن أبي هريرة نحوه دون الكذب » ولا يذود والنسائي عن ابن عباس نحوه دون آخره وقيد المرأة بالخائض

وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه

فليدفعه فان أبي فليقاتله فانما هو شيطان متفق عليه * وفي رواية فان معه القرين

وعن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال اذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً فان لم يجد فينصب عصا فان لم يكن فليخط خطاً ثم لا يضربه من مرة بين يديه أخرجه أحمد وابن ماجه وصححه ابن حبان ولم يصب من زعم انه مضطرب بل هو حسن
وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادراً ما استطعتم أخرجه أبو دواد وفي سنده ضعف

باب الحث على الخشوع في الصلاة

عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله تعالى وآله وسلم أن يصلي الرجل مخمّصاً متفق عليه واللفظ لمسلم ومعناه أن يجعل يده على خاصرته * وفي البخاري عن عائشة ان ذلك فعل اليهود في صلاتهم
وعن أنس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال اذا قُدِمَ العشاء فابدؤا به قبل أن تصبوا المغرب متفق عليه
وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا قام أحدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجبه رواد الخمسة باسناد صحيح وزاد أحمد واحداً أودع * وفي الصحيح عن معن بن عيسى نحوه بغير تعليل

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو الخذلان يخطفه الشيطان من صلاة العبد رواد البخاري ومسلم ومذي وصححه ابنه والالتفات في الصلاة فإنه هلكة فإن كان لا بد ففي التطوع وعن أنس قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه ينجي ربه فلا يَبْصُتَنَ بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه وثيق عليه * وفي رواية وتحت قدمه

وعنه قال كان قِرَامُ لعائشة ستوت به جانب يديها فقال لها النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثم يضي عن قيرامات هذا وأنه لا تزال تصاوره تعرض لي في صلاتي رواد البخاري وألفها على حديثها في قصة نيجانية أبي جهنم وفيه فأنها ألفتني عن صلاتي

وعن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يَتَشَبَّهَنَ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ رَوَاهُ مسلم وله عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول لا صلاة بخضرة خضام ولا وهو يدافعه
الْأَخْبَثَانِ

وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال

التَّائِبُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا تَابَ أَحَدُكُمْ فَيَكْظِمُ مَا اسْتَطَاعَ رَوَاهُ
مسلم والترمذي وزاد في الصلاة

باب المساجد

عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ببناء
المساجد في الدور وإن تنظف وتطيب رواه أحمد وأبو داود والترمذي
وصححه إرساله

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد متفق عليه وزاد
مسلم والنصارى ولهما من حديث عائشة كانوا إذا مات فيهم الرجل الصالح
بنوا على قبره مسجداً وفيه أولئك شرار الخلق

وعن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خيلاً
جاءت برجل فربطوه بسارية من سواري المسجد الحديث متفق عليه
وعنه أن عمر مرَّ بحسان ينشد في المسجد فلحظ إليه فقال قد كنت
أنشد وفيه من هو خير منك متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من سمع
رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقلل لا ردّها الله عليك فإن المساجد تبتز
لهذا رواه مسلم

وعنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال اذا رأيتم من
 شيخ أو يتبع في المسجد فتولوا له لا تريح الله تجارتك رواد السائي
 والترمذي وحسنه

وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 لا تقام الحدود في المسجد ولا يستأق فيها رواد أحمد ورواد داود
 بسند ضعيف

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت حبيب سعد يوم الخندق
 فضرب عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خيمة في المسجد
 ليعود من قريب متفق عليه

وعنها قالت رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يستترني وأنا
 أنظر الى الخبشة لمعبون في المسجد الحديث متفق عليه
 وعنها ان وليدة سوداء كان لها خباء في المسجد فكانت تأتي فتحدث
 عندي الحديث متفق عليه

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم "بصاق
 في المسجد خبيثة وكنارتيها دفنها متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى
 يتباهى الناس في المساجد أخرجه الخمسة الا الترمذي وصححه ابن خزيمة
 وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

ما أمرت بتشديد المساجد أخرجه أبو داود وصححه ابن حبان
(وعن) أنس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
عزمت على أجور أمتي حتى القداة يخرجها الرجل من المسجد رواه
أبو دواء والترمذي واستغربه وصححه ابن خزيمة

وعن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين مثق عليه

باب صفة الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قال إذا قلت إلى الصلاة فسبع الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر
ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى
تتميل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم
اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها أخرجه السبعة
واللفظ للبخاري * ولا بن ماجه باسناد مسلم حتى تطمئن قائماً ومثله في حديث
رفاعة بن رافع بن مالك عند احمد وابن حبان حتى تطمئن قائماً ولا احمد
فأقم صلبك حتى ترجع العظام * والنسائي وأبي داود من حديث رفاعة
ابن رافع أنها ان تم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله
تعالى ثم يكبر الله تعالى ويحمده ويثني عليه وفيها فان كان معك قرآن
فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهاله ولا بني داود ثم اقرأ بام الكتاب وبما

شاء الله ولا ينحبس ثم يثبات

وعن أبي حميد الساعدي قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقرة مكانه فإذا سجد وضع يديه غير متفرش ولا قبيضهما وسحب برصاف صمغ رجليه التيبة وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب يمينه وإذا جلس في الركعة الأخيرة فسد رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقلته أخرجه البخاري

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي لله في فطر السموات والأرض أني أقوله من مسمي اللهات مالك لا اله الا أنت أنت ربى وأنا عبدك إلى آخره رواه مسلم وفي رواية أنه قال ذلك في صلاة الليل

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا كبر الصلاة سكت هنيهة قبل أن يترفع فقلت فقال اتعول اللهم بأعد بيني وبين خطيائي كما بأعدت بين يشرق والمغرب اللهم أغفر لي من خطيائي كما يغفر الثوب الأبيض من الدنس اللهم أغفر لي من خطيائي بالماء والنج والبرد مشفق عليه

وعن عمر أنه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى
جَدُّك وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ رواه مسلم بسند منقطع ورواه الدارقطني موصولا
وموقوف ونحوه عن أبي سعيد الخدري مرفوعا عند الخمسة وفيه وكان
يقول بعد التكبير أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه
وتنخذه وتنفسه

وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يستفتح
الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص رأسه
ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع من الركوع لم يسجد حتى يستوى
قائما وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان
يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى وكان
ينهى عن عتبة الشيطان وينهى أن يفتش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان
يختم الصلاة بالتسليم أخرجه مسلم وله علة

وعن ابن عمر أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع
متنق عليه وفي حديث أبي حميد عند أبي داود يرفع يديه حتى يحاذي بهما
منكبيه ثم يكبر ولمسلم عن مالك بن الحويرث نحو حديث ابن عمر لكن قال
حتى يحاذي بهما فروع أذنيه

وعن وائل بن حجر قال صليت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره أخرجه ابن خزيمة
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بما في القرآن من متفق عليه « وفي رواية لابن
 حبان والدارقطني لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفتح الكتاب « وفي أخرى
 لا حمد واني داود والترمذي وابن حبان لم يذكروا خفف لهم قناعه قال
 لا تفعلوا الا بفتح الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها

وعن انس ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وابا بكر وتمر كانوا
 يستحبون الصلاة بالحمد لله رب العالمين متفق عليه « زاد مسلم لا يذكرون بسم
 الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في آخرها « وفي رواية لا حمد والنسائي
 وابن خزيمة لا يجبرون بسم الله الرحمن الرحيم وفي أخرى لابن خزيمة كانوا
 يسرون وعلى هذا يحمل النفي في رواية مسلم خلافاً من اعياها

وعن زعيم الجهم قال صليت وراء ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فقرأ
 بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بما في القرآن حتى اذا بلغ ولا الضالين قال امين
 ويقول كلما سجدوا اذا قام من الجلوس الله اكبر ثم يقول اذا سجد والذي نفسي
 بيده اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رواد
 النسائي وابن خزيمة

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 اذا قرأتم الفاتحة فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم فبها احدى آياتها رواد

الدارقطني وحسب وقته

وعنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا فرغ من قراءة القرآن رفع صوته وقال آمين رواه الدارقطني وحسنه والحاكم وصححه
«ولابى داود والترمذي من حديث وائل بن حجر نحوه

وعن عبد الله بن ابى اوفي قال جاء رجل الى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال انى لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمنى ما يجزئى منه فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم الحديث رواه احمد وابو داود والنسائي وصححه ابن حبان والدارقطني والحاكم

وعن ابى قتادة قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلى بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفتحة الكتاب وسورتين ويسمنا الآية احيانا ويطول الركعة الاولى ويقرأ في الاخيرين بفتحة الكتاب متفق عليه

وعن ابى سعيد الخدري قال كنا نحزُرُ قيام رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الظهر والعصر فحزرنّا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر اَمْ تنزيل السجدة وفي الاخيرين قدر النصف من ذلك وفي الاوليين من العصر على قدر الاخيرين من الظهر والاخيرين على النصف من ذلك رواه مسلم

وعن سيون بن يسار قال كان فلان يحيل الأوليين من الظهر ويختلص
المصر ويقرئ في المغرب بمصر ينتص وفي الثلث بوسطه وفي الصباح بطوله
فقال أبو هريرة ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم من هذا الخرجه النسائي بإسناد صحيح

وعن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم يقرئ في المغرب بالخوار متفق عليه

وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
يقرئ في صلاة التجر يوم الجمعة ثم تنزل السجدة وهل أتى على الإنسان
متفق عليه والمطهراني من حديث ابن مسعود يديم ذلك

وعن حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فما
مرت به آية رحمة الا وقف عندها يسأل ولا آية عذاب الا تعود منها
أخرجه الخمسة وحسنه الترمذي

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الا واني
نبيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فما الركوع فعظموا فيه الرب واما
السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم رواد مسلم

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا ونحمدك اللهم
اغفر لي متفق عليه

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين ينهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها ويكبر حين يقوم من اثنتين بعد الجلوس متفق عليه

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم امرت ان اسجد على سبعة أعظم على الجهة وأشار بيده الى اذنيه واليدين والركبتين واطراف القدمين متفق عليه

وعن ابن بحنينة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان اذا صلى وسجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه متفق عليه

وعن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله

تعالى عليه وآله وسلم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك روو دوسم
وعن وائل بن حجر أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا ركع
فرج بين أصابعه وإذا سجد ضم أصابعه روو الحاكم

وعن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم يصلي متربعاً روو النسائي وصححه ابن خزيمة

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
كان يقول بين السجدةين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
روو الأربعة إلا النسائي واللفظ لأبي داود وصححه الحاكم

وعن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه أنه رأى النبي صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته نهض حتى يستوي
قاعداً روو البخاري

وعن انس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
قنت شهراً بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب ثم تركه متفق عليه
ولاحمد والدارقطني نحوه من وجه آخر وزاد فمافى السبح فلم يزل
يقنت حتى فرق الدنيا

وعنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان لا يقنت إلا إذا
دعا لقومه أو على قومه صححه ابن خزيمة

وعن سعيد بن طارق الأشجعي رضي الله تعالى عنه قال قنت لأبي

يَا أَبَتِ انْكَ قَدْ صُلَيْتَ خَافَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ
وَابِي بَكْرٌ وَعُمَرُ وَعُمَانُ وَعَلَى أَفْكَانُوا يَقْتَتُونَ فِي الْفَجْرِ قَالَ أَيُّ بَنِي مُحَمَّدٍ
رَوَاهُ الْحُمْسَةُ إِلَّا أَبَا دَاوُدَ

وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ عَلَّمَنِي رَسُوْلُ اللهِ
صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوَيْتِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي
فِي مَن هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَن عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَن تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ
وَقْنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ أَنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ
تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ رَوَاهُ الْحُمْسَةُ * وَزَادَ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَلَا يَعْرِ مَنْ
عَادَيْتَ * زَادَ النَّسَائِيُّ مَنْ وَجَّهَ آخِرُ فِي آخِرِهِ وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ الْخ *
وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ
يَعْلَمُنَا دُعَاءً نَدْعُو بِهِ فِي الْقُنُوتِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَفِي سُنْدِهِ ضَعْفٌ

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ
رُكْبَتَيْهِ أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ وَهُوَ أَقْوَى مِنْ حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ أَخْرَجَهُ
الْأَرْبَعَةُ فَإِنَّ لِلْأَوَّلِ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ صَحَّحَهُ
ابْنُ خَزِيمَةَ وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ مُعْلَقًا مُوقُوفًا

وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كان اذا قعد للتشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى واليمنى على
اليمنى وعقد ثلاثاً وخمسين وأشار باصبعه السبابة رواه مسلم وفي رواية له
وقبض اصابعه كلها وأشار بالتي على الابهام

وعن عبد الله بن مسعود قال التفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الله تعالى
عليه وآله وسلم فقال اذا حيي احدكم فقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه فيه فيدعو مثنى عليه واللفظ للبخاري هـ
الاساني وكذا تقول قبل ان تعرض علينا التشهد هـ ولا حمد ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم عنده التشهد ومريد ان يعده الناس ومسلم عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ التشهد
التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله الى آخره

وعن فضالة بن عبيد رضي الله تعالى عنه قال سمع رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم رجلاً يدعو في صلاته وما يحمده الله وما يصل على
النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال عجب هذا ثم دعاه فقال اذا حيي
احدكم فيبدأ بحميد ربه والثناء عليه ثم يمسى على النبي ثم يدعو ثم شاء
رواه احمد والالبانية وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم

وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال بشير بن سعد يا رسول

اللَّهُ امرنا الله ان نصلّي عليك فكيف نصلّي عليك فسكت ثم قال قولوا
 اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
 وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد
 مجيد والسلام كما علمتم رواه مسلم * وزاد ابن خزيمة فيه فكيف نصلّي عليك
 اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا

وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم اذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني
 اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنه الحيا والمات
 ومن فتنه المسيح الدجال متفق عليه وفي رواية لمسلم اذا فرغ احدكم
 من التشهد الاخير

وعن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه انه قال لرسول الله صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم علمني دعاء ادعوه به في صلاتي قال قل اللهم اني
 ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من
 عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم متفق عليه

وعن وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه قال صليت مع النبي صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله
 وبركاته وعن ثماله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رواه ابو داود باسناد صحيح
 وعن المنيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه

وآله وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند متفق عليه

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يتعوذ بهن دبر كل صلاة اللهم اني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أردني أرذل العمر وأعوذ بك من فتنه الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر رواد البخاري

وعن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام رواد مسلم

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسع وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياهم ولو كانت مثل زبد البحر رواد مسلم وفي رواية أخرى ان التكبیر اربع وثلاثون

وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال له اوصيك يا معاذ لا تدشن دبر كل صلاة ان تقول

اللهم أغني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه احمد وابو داود
والنسائي بسند قوى

وعن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه
من دخول الجنة الا الموت رواه النسائي وصححه ابن حبان * وزاد
الطبراني وقال هو الله احد

وعن مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلوا كما رأيتموني أصلي رواه البخاري
وعن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قال صل قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فعلى جنب
والا فاقوم رواه البخاري

وعن جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قال لريض صلي على وسادة فرني بها وقال صل على الارض ان
استطعت والا فاقوم ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك رواه
البيهقي بسند قوى ولكن صحح ابو حاتم وقته

باب سجود السهو وغيره

عن عبد الله بن بجنة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم صلي بهم الظهر فناء في الركعتين الاوليين ولم يجلس

فقام الناس معه حتي اذا قضى الصلاة وانظر الناس تسبيحة كبر وهو جالس وسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم أخرجه "سبعة" وهذا اللفظ للبخاري وفي رواية لمسلم يكبر في كل سجدة وهو جالس ويسجد ويسجد الناس معه مكان ما نسي من الجلوس

وعن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه قال صلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إحدى صلاتي العشي ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعو الذي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذا اليمين فقال يا رسول الله أنسيت ثم قصرت فقال ما نس وانا تقصر قال بلى قد نسيت فصلي ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر متفق عليه واللفظ للبخاري وفي رواية لمسلم صلاة العصر * ولابى داود فقال أصدق ذو اليمين فأومؤ أي نعم وهي في الصحيحين لكن بلفظ فقالوا وفي رواية لم يسجد حتى يقنه الله تعالى ذلك وعن عمران ابن حصين أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى بهم فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم رواه ابو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه

وعن ابى سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى

الله تعالى عليه وآله وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدركم صلي ثلاثا
ام اربعا فليطرح الشكَّ ولين على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان
يسلم فان كان صلي خمسا شفعن له صلاته وان كان صلي تماما كانتا رغبيا للشيطان
رواه مسلم

وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال صلي رسول الله صلي الله تعالى
عليه وآله وسلم فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك
قلوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجله واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم
ثم اقبل علينا (على الناس) بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأتكم
به ولكن انما انا بشر مثلكم انسي كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا
شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين
متفق عليه * وفي رواية للبخاري فليتم ثم يسلم ثم يسجد * ولمسلم ان النبي
صلي الله تعالى عليه وآله وسلم سجد سجدتين السهو بعد السلام . والكلام *
ولاحمد وأبي داود والنسائي من حديث عبد الله بن جعفر مرفوعا من
شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم وصححه ابن خزيمة

وعن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلي الله تعالى عليه وآله وسلم قال
اذا شك احدكم فقام في الركعتين فاستتم قائما فليمض ولا يعود
وليسجد سجدتين فان لم يستتم قائما فليجلس ولا سهو عليه رواه
أبو داود وابن ماجه والدارقطني واللفظ له بسند ضعيف

وعن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 قل ليس على من خلف الامام سهو فان بها الامام فعليه وعلى من خلفه
 رواه (الترمذي) البزار والبيهقي بسند ضعيف

وعن ثوبان عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه قل لكل
 سهو سجدتان بعد ما يسلم رواه أبو داود وابن ماجه بسند ضعيف

وعن أبي هريرة قل سجدنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 في اذا السماء انشقت واقراً باسم ربك رواه مسلم

وعن ابن عباس قال ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يسجد فيها رواه البخاري

وعنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سجد بالنجم رواه البخاري
 وعن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه قل قرأت على النبي صلى الله

تعالى عليه وآله وسلم النجم فلم يسجد فيها متفق عليه

وعن خالد بن معدان قال فضلت سورة الحج بسجدتين رواه
 أبو داود في المراسيل * ورواه احمد والترمذي موصولاً من حديث عتبة
 ابن عامر وزاد فمن لم يسجد هما فلا يقرأهما وسنده ضعيف

وعن عمر رضي الله تعالى عنه قال يا أيها الناس انما تمر بالسجود فمن
 سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه رواه البخاري وفيه ان الله
 تعالى لم يفرض السجود الا ان يشاء وهو في المؤطا

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقرأ علينا القرآن فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه رواد ابو داود بسند فيه لين

وعن أبي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان اذا جاءه امرٌ يسره خراً ساجداً لله رواد الخمسة الا النسائي
وعن عبد الرحمن بن عوف قال سجد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فأطال السجود ثم رفع رأسه فقال ان جبريل أتاني فبشّرني فسجدت لله شكراً رواد احمد وصححه الحاكم

وعن البراء بن عازب أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعث علياً الى اليمن فذكر الحديث قال فكتب عليّ باسلامهم فلما قرأ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الكتاب خراً ساجداً شكراً لله على ذلك رواد البيهقي وأصله في البخاري

باب صلاة التطوع

عن ربيعة بن مالك الاسلمي قال قال لي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سألتك أسألك مرافقتك في الجنة فقال أو غير ذلك فقلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود رواد مسلم

وعن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب

في بيته وركعتين بعد الغشاء في بيته وركعتين قبل الصبح متفق عليه .
وفي رواية لها وركعتين بعد الجمعة في بيته وسلم كان اذا طلع الفجر
لا يصلي الا ركعتين خفيفتين

وعن عائشة أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان لا يدع
اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة رواه البخاري

وعنها قالت لم يكن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على شيء
من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر متفق عليه وسلم ركعتا
الفجر خيرا من الدنيا وما فيها

وعن أم حبيبة أم المؤمنين قالت سمعت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يومه واجتهد بها
بهن بيت في الجنة رواه مسلم . وفي رواية تطوعا وللمتقدمي تحوه وزاد
اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد
المشاء وركعتين قبل صلاة الفجر . والخمسة عنها من حافظ على أربع قبل
الظهر وأربع بعدها حرّمه الله تعالى على النار

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رحم
الله امرأ صلى اربعا قبل العصر رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه
وابن خزيمة وصححه

وعن عبد الله بن . عقال البزازي قال صليا قبل المغرب صليا قبل

المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة رواه البخارى * وفي رواية لابن حبان ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى قبل المغرب ركعتين * ولمسلم (عن ابن عباس) قال كنا نصلى ركعتين بعد غروب الشمس وكان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يرانا فلم يأمرنا ولم ينهنا

وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحتمل الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى انى أقول أقرأ بام الكتاب متفق عليه

وعن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد رواد مسلم

وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن رواد البخارى

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على جنبه الايمن رواد احمد وابو داود والترمذى وصححه

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلاة الليل مشى مشى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر أه

ما قد صلى متفق عليه **»** والخمسة وصححه ابن حبان بلفظ صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وقال النسائي هذا خطأ

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل أخرجه مسلم

وعن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الوتر حق على كل مسلم من أحب أن يوتر بخمس فيفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فيفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فيفعل رواد الأربعة إلا الترمذي وصححه ابن حبان ورجح النسائي وقته

وعن علي رضي الله تعالى عنه قال ليس الوتر بختم (كيفية التكبيرة) ولكن سنة منها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رواد النسائي والترمذي وحسنه الحاكم وصححه

وعن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قام في شهر رمضان ثم انظروا من القبلة فم يخرج وقال لي خشييت أن يكتب عليكم الوتر رواد ابن حبان

وعن خارجة بن حذافة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إن الله أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم قنا وما هي يا رسول الله قال الوتر ما بين صلاة العشاء إلى طلع الفجر رواد الخمسة إلا النسائي وصححه الحاكم وروى أحمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه

وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا اخرججه ابو داود بسند لين وصحيحه الحاكم * وله شاهد ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه عند احمد

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً قالت عائشة قلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي متفق عليه * وفي رواية لهما عنها كان يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة

وعنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها * وعنهما قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وانتهى وتره الى السحر متفق عليهما

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل متفق عليه

وعن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أوتروا يا أهل القرآن فن الله وتر يحب أوتر رواد الخمسة وصححه ابن خزيمة

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا متفق عليه

وعن طلق بن علي قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول لا وتران في ليلة رواد أحمد والثلاثة وصححه ابن حبان

وعن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد رواه أحمد وأبو داود والنسائي وزاد ولا يسلم الأفي آخره من ولابي داود وترمذي نحوه عن عائشة رضي الله عنها وفيه كل سورة في ركعة وفي الأخيرة قل هو الله أحد وأعوذتين

وعن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال أوتروا قبل أن تصبحوا رواه مسلم ولا ابن حبان من أترك الصبح ولم يوتر فلا وتر له

وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من ناء عن الوتر أو نسيه فليصل إذا أصبح أو ذكر رواه الخمسة إلا النسائي

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من

خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم
آخره فليوتر آخر الليل فان صلاة آخر الليل مشهودة وذلك افضل
رواه مسلم

وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب وقت كل صلاة الليل والوتر فاوتروا
قبل طلوع الفجر رواه الترمذي

وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
يصلي الضحى اربعا ويزيد ماشاء الله رواه مسلم * وله عنها انها سئلت
هل كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي الضحى قالت
لا الا ان يجيء من مغيبه * وله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم يصلي قط سُبْحَةَ الضحى وانى لا سبحها

وعن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
قال صلاة الاوابين حين (حتى) ترمض الفصال رواه الترمذي

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من
صلى الضحى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة رواه
الترمذي واستغربه

وعن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
بتي فصلى الضحى ثمانى ركعات رواه ابن حبان في صحيحه
(— ٥ — بلوغ المرام)

باب صلاة الجماعة والامامة

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة متفق عليه ولحق عن أبي هريرة بخمس وعشرين جزء وكذا البخاري عن أبي سعيد وقيل درجة وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم خلف إلى رجل لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحد أنه يجذ عرقاً^(١) سمياً أو مراً ما بين حنتين لشهده^(٢) المشاء متفق عليه والمنشأ البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة النحر ولو يعلمون ما فيها لأتوها ولو حبو متفق عليه وعنه قال في النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رجل أتى فقال يا رسول الله انه يس لي قائد يقودني إلى المسجد فرخص له في ولي دعاء فقال على نسمع النداء بالصلاة قل نعم قل فاجب رواد مسلم

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من سمع

(١) العرق فتحة العين وسكون راء ثمقف هو العنق الذي كان عليه لحم والرماتان ثنية مراماة بالكسر وقد فتح ما بين ضلعي الشاة من اللحم

النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر رواد ابن ماجه والدارقطني وابن حبان والحاكم واسناده على شرط مسلم لكن رجح بعضهم وقفه

وعن يزيد بن الاسود أنه صلى مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلاة الصبح فلما صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا هو برجلين لم يصليا قدعا بهما فجىء بهما ترعدفرائصهما فقال لهما ما منعكما أن تصليا معنا قالا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلوا اذا صليتما في رحالكما تم أدركتما الامام ولم يصل فصليا معه فاني لكما ناقة رواه أحمد واللفظه والثلاثة وصححه الترمذي وابن حبان

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قل سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد فاذا صلى قلنا فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين رواه أبو داود وهذا لفظه وأصله في الصحيحين

وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال تقدموا فأتهموا بي وليأتكم من بعدكم رواه مسلم

وعن يزيد بن ثابت قال احتجبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

حجيرة مخضفةً صلى فيها فتبع إليه رجل وجاؤا يصومون بصلاة الحديث
وفيه أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة متفق عليه

وعن جابر قال صلى معاذ بأصحابه العشاء فطول عليهم فقال النبي صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم تريد أن تكون يامعذ قائماً إذا نمت فاقراً
بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى واقراً باسم ربك والليل إذا
يغشي متفق عليه والمنظوم لمسلم

وعن عائشة في قصة صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالناس
وهو مريض قالت فجاء حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان يصلي بالناس
جالساً وأبو بكر قائماً يقتدي به بكر صلاة النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم ويقتدي الناس بصلاة أبي بكر متفق عليه

وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال إذا
أم أحدكم الناس فيخفف فاذ فيهم "صغير والكبير والضعيف وهذا الحاجة
فاذا صلى وحده فيصل كيف شاء متفق عليه

وعن عمرو بن سلمة قال قال أبي جحيفة من عند النبي صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم حقاً فقال إذا حضرت "صلاة فيؤذن أحدكم وليؤمكم
أكثركم قرآناً قال فنظر وأفلم يكن أحد أكثر مني قرآناً فقدموني
وأنا ابن سبت أو سبع سنين رواه البخاري وأبو داود والنسائي

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

يَوْمَ الْقَوْمِ اقْرَأْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمَهُمْ
بِالسَّنَةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السَّنَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمَهُمْ هِجْرَةَ فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً
فَأَقْدَمَهُمْ سِلْمًا * وَفِي رِوَايَةٍ سَنَا وَلَا يُؤْمِنُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدُ
فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ * وَلَا بِنَ مَا جَاءَ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ
وَلَا تَوْؤَمِنَنَّ امْرَأَةٌ رَجُلًا وَلَا اِعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا وَلَا فَاجِرٌ مُؤْمِنًا وَاسْنَادُهُ وَاهٍ
وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ قَالَ رَضُوا صَنُوفَكُمْ
وَقَارِبُوا بَيْنَهَا وَحَازُوا بِالْأَعْنَاقِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَانَ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ
خَيْرَ صَنُوفِ الرِّجَالِ أُولَئِكَ وَشَرَّهَا آخِرُهَا وَخَيْرَ صَنُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا
وَشَرَّهَا أَوَّلُهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ بِرَأْسِي مِنْ وَرَائِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ مُتَمَقِّقٌ عَلَيْهِ

وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتُ
أَنَا وَبَيْتِي خَلْفَهُ وَأَمَّ سَلِيمٌ خَلْفَنَا مُتَمَقِّقٌ عَلَيْهِ وَالنَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ

وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ أَتَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ
فَرَكِعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ زَادَكَ
اللَّهُ حِرْصًا وَلَا تَعْدُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ * وَزَادَ فِيهِ أَبُو دَاوُدَ فَرَكِعَ دُونَ الصَّفِّ

ثم مشي الى الخف

وعن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
رأى رجلا يصلي خف الخف وحده فمسه ثم يعيد الصلاة رواد أحمد
وأبو داود والترمذي وحسنه وصححه ابن حبان « وله عن خلق بن عتي
لأصالة مفرد خف الخف » وزاد الطبراني في حديث وابصة ألا دخلت
معيهم أو اجتررت رجلا

وعن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا سمعتم
الاقامة فمشوا الى الصلاة وعيكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا متفق عليه واللفظ للبخاري

وعن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده
وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كان أكثر فهو أحب
الى الله عز وجل رواد أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان

وعن أم ورقة أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مر بها أن تؤم
أهل دارها رواد أبو داود وصححه ابن خزيمة

وعن أنس رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم استخف ابن أم مكتوم يؤم الناس وهو نهمي رواد أحمد وأبو داود
ونحوه لابن حبان عن عائشة

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
صلوا على من قال لا اله الا الله وصلوا خلف من قال لا اله الا الله رواه
الدارقطني باسناد ضعيف

وعن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم اذا أتني أحدكم الصلاة والامام على حالٍ فليصنع
كما يصنع الامام رواه الترمذي باسناد ضعيف

❦ باب صلاة المسافر والمريض ❦

عن عائشة قالت أول ما فرضت الصلاة ركعتين فأقرت صلاة السفر
وأتممت صلاة الحضر متفق عليه * والبخاري ثم هاجر فمقرضت أربعاً وأقرت
صلاة السفر على الأول * زاد أحمد الا المغرب فليها وتر النهار والا الصبح
فليها تطول فيها القراءة

وعن عائشة ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يقصر في السفر
ويتم ويصوم ويفطر رواه الدارقطني ورواته ثقات الا انه معلول والمحموظ
عن عائشة من فعلها وقالت انه لا يشق على أخرجه البيهقي

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان الله يحب أن تؤتي رخصه كما يكره أن تؤتي معصيته رواه أحمد
وصححه ابن خزيمة وابن حبان وفي رواية كما يحب أن تؤتي عزائمه

وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا خر

مسيرة ثلاثة أميال أو فراسخ حتى ركعتين رواه مسلم
وعنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من
المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة متفق
عليه والمنظ البخاري

وعن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
تسعة عشر يوماً يقصر وفي النضر بمكة تسعة عشر يوماً رواه البخاري وفي
رواية لأبي داود سبع عشرة وفي أخرى خمس عشرة « وله عن عمران
ابن حصين ثمان عشرة » وله عن جابر أقام بتوك عشرين يوماً يقصر الصلاة
ورواه ثقات إلا أنه اختلف في وحده

وعن انس كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا ارتحل
في سفر قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما
فان زاعت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب متفق عليه « وفي رواية
للحاكم في الأربعين بإسناد صحيح صلى الظهر والعصر ثم ركب « ولأبي
نعيم في مستخرج مسلم كان إذا كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر
والعصر جميعاً ثم ارتحل

وعن معاذ قال خرجنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعاً والغروب والعشاء جميعاً
رواه مسلم

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
لا تقصروا الصلاة في اقل من أربعة بُرْدٍ من مكة الى عُسْفَانَ رواه الدارقطني
بلسناد ضعيف والصحيح انه موقوف كذا اخرجه ابن خزيمة

وعن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم خير امتي الذين اذا أساءوا استغفروا واذا سافروا قصرُوا
وأفطروا اخرجه الطبراني في الاوسط باسناد ضعيف وهو في مسند
سعيد بن المسيب عند البيهقي مختصراً

وعن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال كانت بي بواسير
فسألت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الصلاة فقال صل قائماً
فان لم تستطع فقاعد فان لم تستطع فلي جنب رواه البخاري

وعن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال عاد النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم مريضاً فرآه يصلي على وسادة فرمى بها وقال صل على الارض
ان استطعت والا فأوم ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك
رواه البيهقي وصححه ابو حاتم وقفه

وعن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
يصلي متربعاً رواه النسائي وصححه الحاكم

﴿ باب صلاة الجمعة ﴾

عن عبد الله بن عمر وابي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى الله

تعالى عليه وآله وسلم يقول على اعداء منبره لينذرين اقوام عن وذرهم
الجمعات او يختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواد مسلم

وعن سمرة بن الاكوع قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم يوم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان خل يستظل به
متفق عليه والمفط للبخاري ه وفي لفظ مسلم كنا نجتمع معه اذا زالت الشمس
ثم نرجع ثم تتبع النفي

وعن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال ما كنا نقيم ولا تغدي
الا بعد الجمعة متفق عليه والمفط مسلم ه وفي رواية في عهد رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم

وعن جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم كان يخطب قائما فجاءت غير من الشام فافقت الناس اليها حتى لم
يبق الا اثنا عشر رجلا رواد مسلم

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
من أدرك ركعة من صلاة الجمعة وغيرها فيصطف اليها اخرى وقد تمت
صلاته رواد النسائي وابن ماجه والدارقطني والمفط له وسناده صحيح
لكن قوي ابو حاتم ارساله

وعن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن

أنباءك أنه كان يخطب جالسا فقد كذب أخرجه مسلم

وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم * وفي رواية له كانت خطبة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على أن ذلك وقد علا صوته * وفي رواية له من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وللنساء وكل ضلالة في النار

وعن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مآثنه من فقهه رواه مسلم وعن ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا من لسان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم

وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل أسفارا والذي يقول له انصت ليست له جمعة رواه احمد باسناد لا بأس به وهو يفسر حديث أبي هريرة في الصحيحين مرفوعا اذا قالت لصاحبك

انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت

وعن جابر قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال قم فصل ركعتين متفق عليه
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين ورواه مسلم هـ ورواه النعمان بن بشير قال كان يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسم ربك الاعلى وعل آذاك
حديث الغاشية

وعن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه قال صلي النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم العيد ثم رخص في الجمعة ثم قال من شاء ان يصلي فليصل
رواه الخمسة الا الترمذي وصححه ابن خزيمة

وعن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا صلي احدكم الجمعة فيصلي بعدها اربعاً ورواه مسلم
وعن السائب بن يزيد ان معاوية قال له اذا صليت الجمعة فلا تصلي بصلاة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم امرنا بذلك ان لا نواصل صلاة بصلاة حتى تكلم او نخرج ورواه مسلم

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلي ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبت ثم يصلي معه غفراً ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة ايام ورواه مسلم

وعنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله عز وجل شيئاً الا اعطاه اياه وأشار بيده يقللها متفق عليه * وفي رواية مسلم وهي ساعة خفيفة

وعن ابى بردة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضي الصلاة رواه مسلم ورجح الدارقطني انه من قول ابى بردة

وفي حديث عبدالله بن سلام عند ابن ماجه وعن جابر عند ابى داود والنسائي انها ما بين صلاة العصر وغروب الشمس وقد اختلف فيها على اكثر من اربعين قولاً اوليتها في شرح البخارى

وعن جابر قال مضت السنة ان فى كل اربعين فصاعداً جمعة رواه الدارقطني باسناد ضعيف

وعن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات فى كل جمعة رواه البزار باسنادين

وعن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان فى الخطبة يقرأ آيات من القرآن يذكر الناس رواه ابوداود واصله فى مسلم وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم فى جماعة الا اربعة مملوك وامرأة

وصبي ومريض رواد أبو داود وقال لم يسمع طارق من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأخرجه الحاكم من رواية طارق المذكور عن أبي موسى

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ليس على مسافر جمعة رواد الطبراني بإسناد ضعيف

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا استنوي على المنبر استقباه بوجوهنا رواه الترمذي بإسناد ضعيف وله شاهد من حديث البراء عند ابن خزيمة وعن الحكم بن حزن قال شهدنا الجمعة مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقام متوكئا على عصا أو قوس رواد أبو داود

باب صلاة الخوف

عن صالح بن خوات عن علي بن أبي حمزة عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوم ذات الرقع صلاة الخوف أن طائفة من أصحابه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صفت معه وطائفة وجاه العدو فتلي بالتدين معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وواجه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فتلي بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم مشق عليه وهذا لفظ مسلم ووقع في المعرفة لابن منده عن صالح بن خوات عن أبيه

وعن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قبل نجد فوازيينا العدو فصا قفناهم فقام رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فصلي بنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع بمن معه ركعة وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين متفق عليه واللفظ للبخاري

وعن جابر قال شهدت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلاة الخوف فصفقنا صفين صف خلف رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى السجود قام الصف الذي يليه فذكر الحديث * وفي رواية ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الاول وتقدم الصف الثاني وذكر مثله * وفي اواخره ثم سلم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وسلمنا جميعا رواه مسلم * ولا يابى داود عن ابن عباس الزرقى مثله وزاد انها كانت بعسفان * وللنسائي من وجه آخر عن جابر ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى بطائفة من اصحابه ركعتين ثم سلم ثم صلى باخرين ركعتين ثم سلم * ومثله لا يابى داود عن ابى بكر

وعن حذيفة أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى صلاة
 الخوف بثلاثة ركعة وثلاثة ركعة ولم يتكسوا رواد أحمد وأبو داود
 والنسائي وصححه ابن حبان ه ومثله عند ابن خزيمة عن ابن عباس
 وعن ابن عمر قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 صلاة الخوف ركعة على أي وجه كان رواد التزار بأسناد ضعيف
 وعنه مرفوعا ليس في صلاة الخوف سهو أخرجه الدارقطني
 بأسناد ضعيف

— (باب صلاة "العدين") —

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الفطر
 يوم يفطر الناس والأضيحى يوم يضحى الناس رواد الترمذي
 وعن أبي حمير عن سمومة له من الصحابة أن ركب جؤا فشهدوا
 أنهم رؤا الهلال بالأمس فصرخ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن
 يفطروا وإذا أصبحوا أن يعدوا إلى صلاة رواد أحمد وأبو داود وهذا
 لفظه واسناده صحيح

وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يعدو
 يوم النحر حتى يأكل تمرات أخرجه البخاري ه وفي رواية معنقة ووصفها
 أحمد ويأكلهن أفرادا

وعن ابن بريدة عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى

الله تعالى عليه وآله وسلم لا يخرج يوم الفطر حتي يتعم ولا يتعم يوم
الاضحى حتي يصلي رواه احمد والترمذى وصححه ابن حبان

وعن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج المعاتق والحيت في العيدين
يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى متفق عليه

وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة متفق عليه

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى يوم
العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما أخرجه السبعة

وعنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى العيد بلا اذان
ولا اقامة أخرجه أبو داود وأصله في البخارى

وعن أبي سعيد قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يصلي
قبل العيد شيئاً فاذا رجع الى منزله صلى ركعتين رواه ابن ماجه باسناد حسن

وعنه رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى وأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس على صفوفهم فيعظهم ويأمرهم متفق عليه

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال نبي الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرى والقراءة
بعدهما كلتيهما أخرجه أبو داود * ونقل الترمذى عن البخارى تصحيحه

وعن أبي واقد الليثي قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقرأ في الأضحية والنظر بق واقتربت أخرجه مسلم

وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا كان يوم العيد خالف الطريق أخرجه البخاري « ولا يداود عن ابن عمر نحوه وعن انس رضي الله تعالى عنه قال قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المدينة ولهم يومان يعبون فيهما قتال قد أبدلكم الله بهما خيراً منهما يوم الأضحية ويوم النظر أخرجه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح

وعن علي رضي الله تعالى عنه قال من السنة أن يخرج إلى العيد ماشياً رواه الترمذي وحسنه

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أنهم أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلاة العيد في المسجد رواه أبو داود بإسناد لين

باب صلاة الكسوف

عن المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت الشمس موت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الشمس والقمر آياتان من آيات الله لا ينكسفان موت أحد ولا حياته

فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف متفق عليه * وفي رواية
للبخاري حتى تتجلى * والبخاري من حديث أبي بكره فصلوا وادعوا
حتى ينكشف ما بكم *

وعن عائشة ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جهر في صلاة
الكسوف بقراءته فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجعات متفق
عليه وهذا لفظ مسلم * وفي رواية له فبعث منادياً ينادى الصلاة جامعة
وعن ابن عباس قال انخفضت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم فصلى فقام قايما طويلا نحو من قراءة سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قايما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قايما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فقام قايما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع رأسه ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فخطب الناس متفق عليه واللفظ للبخاري * وفي رواية لمسلم صلى
حين كسفت الشمس ثمانى ركعات في اربع سجعات

وعن على مثل ذلك وله عن جابر صلى ست ركعات باربع سجعات
ولابى داود عن ابى بن كعب صلى فر كع خمس ركعات وسجد سجدتين
وفعل في الثانية مثل ذلك

وعن ابن عباس قال ما عبت الریح قط الا جئني النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا رواه
الشافعي والخبراني

وعنه انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى في ركعة ست ركعات
واربع سجعات وقال هكذا -- لآيات رواه البيهقي وذكر الشافعي
عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه مثله دون آخره

✽ باب صلاة الاستسقاء ✽

عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم متراحمين
متبذلا متخشعا مترسلا متضرعا فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ما يخطب
خطبتك هذه رواه الخمسة وصححه الترمذي وابو عوانة وابن حبان

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت شكوا الى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم فحطوا بطرف فصر بمنبر فوضع له بالمسلي ووعد
الناس يوما يخرجون فيه نخرج حين بدا حجب الشمس فتعد على المنبر
فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جذب دياركم وقد امركم الله ان تدعوه
ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك
يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني
ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت علينا قوة وبلاغ الى حين

ثم رفع يديه فلم يزل حتى رأى يابضاً بطيه ثم حوّل إلى الناس ظهره
 وقلب رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ
 الله تعالى سحابة فرعدت وبرقت ثم أمطرت رواد أبو داود وقال غريب
 واسناده جيد وقصة التحويل في الصحيح من حديث عبد الله بن زيد وفيه
 فتوجه إلى القبلة يدعو ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة والدارقطني من
 مرسل أبي جعفر الباقر وحول رداءه ليتحول القحط

وعن انس أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم قائم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت
 السبل فادع الله عز وجل يغثنا فرفع يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا فذكر
 الحديث وفيه الدعاء بأمساكها متفق عليه

وعنه أن عمر رضي الله تعالى عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس
 ابن عبد المطلب وقال اللهم انا كنا نستسقى إليك بنينا قسقيناً وأنا نتوسل
 إليك بعم بنينا فاستقنا فيستقون رواد البخاري

وعنه رضي الله تعالى عنه قال أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم مطر قال خسر ثوبه حتى أصابه من المطر وقال أنه
 حديث عهد بربه رواد مسلم

وعن عائشة أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا رأى
 المطر قال اللهم صيباً نافعاً أخرجاه

وعن سعد بن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دعا في الاستسقاء
 اللهم جللنا سحابا كثيفا قصيفا ذكوة ضجوكا تمطرنا منه رذاذا قططنا
 سجدنا إذا الجلال والاكرام رواه ابو عوانة في صحيحه

وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال
 خرج ساميان عليه السلام يستسقي فرأى نمرة مستقيمة على ظهرها رافعة
 قوائمها الى السماء تقول اللهم انا خلق من خنتك ليس بنا شيء عن سنيك
 فقال ارجعوا فقد سقيم بدعوة غيركم رواه احمد وصححه الحاكم

وعن انس ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم استسقى فثار بظهر
 كفيه الى السماء اخرجته مسلم

— (باب اللباس) —

عن ابى عامر الاشعري قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم ليكون من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير^(١) رواه أبو داود
 وأصله في البخاري

وعن حذيفة قال نهي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن
 يشرب في آنية الذهب والنضة وأن تأكل فيها وعن لبس الحرير والديباغ
 وأن يجلس عليه رواه البخاري

(١) وفي رواية الحر والحرير بالحاء والراء الهمتين والمراد استحلان الثياب والحرير

وعن عمر رضي الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن لبس الحرير الا موضع إصبعين أو ثلاث أو أربع متفق عليه واللفظ لمسلم

وعن أنس أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص الحرير في سفر من حكة كانت بهما متفق عليه

وعن علي قال كساني النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حلة سبراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتهما بين نسائي متفق عليه وهذا لفظ مسلم

وعن أبي موسى أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال احل الذهب والحرير لاناث أمتي وحرم على ذكورها رواد أحمد والنسائي والترمذي وصححه

وعن عمران بن حصين أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال ان الله يحب اذا انعم على عبده نعمة أن يري أثر نعمته عليه رواد البيهقي

وعن علي أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن لبس القسيّ والمعصر رواد مسلم

وعن عبد الله بن عمرو قال رأى عليّ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثوبين معصرين فقال أمثك أمرتك بهذا رواد مسلم

وعن أسماء بنت أبي بكر أنها أخرجت جبة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مكنوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباة رواد أبو داود وأصله في مسلم وزاد كانت عند عائشة حتى قبضت فتبسطها وكان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفي بها وزاد البخاري في الادب المفرد وكان يلبسها لمؤفد والجمعة

— كتاب الجنائز —

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أكثروا ذكر هادم اللذات الموت رواد الترمذي والنسائي وصححه ابن حبان

وعن أنس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لغير نزل به فإن كان لا بد متمنياً فليقل اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني ما كانت الوفاة خيراً لي متفق عليه

وعن بريدة أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال قال المؤمن يموت بعرق الجبين رواد الثلاثة وصححه ابن حبان

وعن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لتتوا موتاكم لا إله إلا الله رواد مسلم والأربعة

وعن معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال اقرأوا على موتاكم يس رواه أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان
وعن أم سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على أبي سلمة وقد شقَّ بصره فاعمضه ثم قال ان الروح اذا قبض اتبَّعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم الا بخير فان الملائكة تؤمن على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين وافسح له في قبره ونور له فيه واخذه في عقبه رواه مسلم

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حين توفي سجي يبرد حبرة متفق عليه

وعنها ان أبا بكر قبل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد موته رواه البخاري

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه رواه أحمد والترمذي وحسنه

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال في الذي سقط عن راحته فمات اغسلوه بماء وسدروا كفنوه في ثوبين متفق عليه

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما أرادوا غسل النبي صلى

الله تعالى عليه وآله وسلم قالوا والله ما ندري نجرد رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم كما نجرد موتانا ثم لا الحديث رواد أحمد وأبو داود

وعن أم عطية رضي الله تعالى عنها قالت دخل عينا النبي صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلها ثلاثاً وخمساً وأكثر
من ذلك إن رأيتهن ذلك بماء وسدروا جعن في الأخيرة كافوراً وشيء من
كافور فما فرغنا آذاناً فألقني ليها حنود فقال أشعريها بيد متفق عليه
وفي رواية أبداً أن يمسها وموضع الوضوء منها وفي لفظ البخاري فغفرنا
شعرها ثلاثة قرون فألقيناها خلفها

وعن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
في ثلاثة أثواب بيض سحرية من كرسف ليس فيها قيص ولا عمامة
متفق عليه

وعن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاه ابنه إلى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال اعطني قميصك أكنيته فيه فأعطاه ياد
متفق عليه

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قال البسوا من ثيابكم البيض فبها من خير ثيابكم وكنفوا
فيها موتاكم رواد الحجة إلا النسائي وصححه الترمذي

وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه

وآله وسلم اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه رواه مسلم
وعنه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يجمع بين الرجلين
من قتلي أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذًا للقرآن فيقدمه
في اللحد ولم يغسلوا ولم يُصل عليهم رواه البخاري

وعن علي رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم يقول لا تغالوا في الكفن فإنه يُسلب سريعاً رواه أبو داود
وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قال لها لو مت قبلي لغسلتك الحديث رواه أحمد وابن ماجه وصححه
ابن حبان

وعن أسماء بنت عميس ان فاطمة رضي الله تعالى عنها أوصت أن
يغسلها علي رضي الله تعالى عنه رواه الدارقطني

وعن بريدة في قصة الغامدية التي أمر النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم برجمها في الزنا قال ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت رواه مسلم
وعن جابر بن سمرة قال أتى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه رواه مسلم

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه في قصة المرأة التي كانت تَقُمُّ
المسجد فسأل عنها النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقالوا ماتت فقال
أفلا كنتم آذتموني فكأنهم صغروا أمرها فقال دلوني على قبرها فدلوه

فصلي عليها متفق عليه . وزاد مسلم ثم قال ان هذه القبور مملوءة خبثا على
أهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم .

وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
كان ينهى عن النعي رواد احمد والترمذي وحسنه

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى
فصن بهم وكبر عليه أربعاً متفق عليه

وعن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون
بالله شيئاً الا شفعم الله فيه رواد مسلم

وعن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه قال سميت وراء النبي
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على امرأة ماتت في ثيابها فناء وسطها
متفق عليه

وعن عائشة قالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم على ابني بيضاء في المسجد رواد مسلم

وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان زيد بن أرقم يكبر على جنازتنا
أربعاً وأنه كبر على جنازة خمساً فسأله فقال كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم يكبرها رواد مسلم والأربعة

وعن علي رضي الله تعالى عنه أنه كبر على سهل بن حنيف ستمائة
وقال أنه بدري رواد سعيد بن منصور وأصله في البخاري

وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم يكبر على جنازتنا أربعاً ويقرأ بفاتحة الكتاب في التكبيرة الأولى
رواه الشافعي بإسناد ضعيف

وعن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على
جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا أنها سنة رواد البخاري

وعن عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه قال صلى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم على جنازة خنظت من دعائه اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد
ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وابدله داراً خيراً من
داره وأهلاً خيراً من أهله وأدخله الجنة وقفه فتنه القبر وعذاب النار
رواه مسلم

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم إذا صلى على جنازة يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا
وغائبنا وسفيرانا وكبيرنا وذكرنا وإثنا اللهم من أحييته منا فاحيه على
الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفلنا
بعده رواد مسلم والأربعة

وعنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال إذا صليتم على نيت
فاحسوا له الدعاء رواد أبو داود وصححه ابن حبان

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قال أسرعوا بالجنائز فإن تم مساحاة خير تتدمونها إليه وإن تم
سوى ذلك فسر تضرعونه عن رقابكم متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من شهد
الجنائز حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهد ما حتى تدفن فله قيراطان
قيل وما القيراطان قال مثل جبلين العظيمين متفق عليه * وسلم حتى
توضع في اللحد * والبخاري من حديث أبي هريرة من تبع جنازة مسلم
إيماناً واحتساباً وكان معها حتى يصلى عليها ويترغ من دفنها فله يرجع
بقيراطين كل قيراط مثل جبل أحد

وعن سالم عن أبيه أنه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وأبا بكر وعمر وهم يمشون أمام الجنائز رواه الخمسة وصححه ابن حبان وأعله
النسائي وطائفة بالارسال

وعن أم عطية قالت أئمننا عن اتباع الجنائز وما نعلم عينا متفق عليه
وعن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال
إذا رأيتم الجنائز فتقدموا فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع متفق عليه
وعن أبي اسحق أن عبد الله بن يزيد دخل نيت من قبل رجل

القبر وقال هذا من السنة أخرجه أبو داود

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال اذا وضعتُم موتاكم في القبور فتولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي وصححه ابن حبان وأعله الدارقطني بالوقف

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حياً رواه أبو داود بإسناد على شرط مسلم * وزاد ابن ماجه من حديث أم سلمة في الاثم

وعن سعد بن أبي وقاص قال الجحدوا لي آخذوا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رواه مسلم * والبيهقي عن جابر نحوه وزاد ورفع قبره عن الارض قدر شبر وصححه ابن حبان ولمسلم عنه نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يُجصص القبر وأن يتعد عليه وأن يبنى عليه

وعن عامر بن ربيعة أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى على عثمان بن مظعون وأتى القبر خثى عليه ثلاث حثيات وهو قائم رواه الدارقطني

وعن عثمان رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لالاخيم

والسؤال له الثبوت منه الآن يثبت رواد أبو داود وصححه الحاكم

وعن حمزة بن حبيب أحد التابعين قال كانوا يستحبون إذا سوي على نيت قبره والصرف الناس عنه أن يقال عند قبره يفلان قن لا به إلا الله ثلاث مرات يفلان قن ربى الله ودينى الإسلام ونبي محمد رواد سعيد بن منصور وموفقاً والمطهرانى نحوه من حديث أبي أمامة مرفوعاً مطولاً

وعن بريدة بن الحبيب الأسدي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كنت نيتك عن زيارة القبور فزوروها رواد مسلم وزاد الترمذي فيها تذكر الآخرة زاد ابن ماجه من حديث ابن مسعود وزهد في الدنيا

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من زائرات القبور أخرجه الترمذي وصححه ابن حبان وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم النائحة والمستمة أخرجه أبو داود

وعن أم عطية رضي الله تعالى عنها قالت أخذ علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن لا نتوح مشق عليه

وعن ابن عمر عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال نيت يعذب في قبره بما نيت عليه مشق عليه ولهما نحوه عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه

وعن أنس قال شهدت بنتاً للنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تدفن
ورسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جالس عند (على) القبر فرأيت عينيه
تدمعان رواه البخاري

وعن جابر ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لا تدفنوا
موتاكم بالليل الا أن تضطروا أخرجه ابن ماجه وأصله في مسلم لكن قال
زجر ان يقبر الرجل بالليل حتي يصلي عليه

وعن عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنه قال لما جاء نعي جعفر
حين قتل قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اصنعوا لآل جعفر
طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم أخرجه الخمسة الا النسائي

وعن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقولوا السلام عليكم اهل
الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله تعالى بكم لاحقون نسأل
الله لنا ولكم العافية رواه مسلم

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال مر رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم
يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالآثر رواه الترمذي
وقال حسن

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
(٧- - بلوغ المرام)

لا تسبوا الأموات ففعلوا إلى ما قدموا برواه البخاري وروى
الترمذي عن المغيرة نحوه لكن قول فتؤذوا الأحياء

— (كتاب الزكاة) —

عن ابن عباس أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعث معاذاً
إلى اليمن فذكر الحديث وفيه أن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم
تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم متفق عليه والتمط البخاري

وعن أنس أن أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كتب له هذه
فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله في كل أربع وششرين من الأبل
فمادونها النعم في كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين
ففيها بنت مخاض اثني فان لم تكن فبن لبون ذكر فإذا بلغت ستا وثلاثين
إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون اثني فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها
حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة
فإذا بلغت ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت احدى وتسعين
إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة
ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع
من الأبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي صدقة النعم في سائمتها
إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة

الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلاث شياه
فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل
ناقصة عن اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا
يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق (وفي الرقة) في مائتي درهم ربع العشر
فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ومن بلغت
عنده من الابل صدقه الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل
منه ويجعل معها شاتين ان استيسر تاله او عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة
ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين رواه البخاري

وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم بعثه الى اليمن فامر به أن يأخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا أو
تبيعة ومن كل أربعين مسنة ومن كل حالم دينارا أو عدله مافريا رواه
الخمسة واللفظ لاحمد وحسنه الترمذي وأشار الى اختلاف في واصله وصححه
ابن حبان والحاكم

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قل قل رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم رواه أحمد

* ولا يداود لا يؤخذ صدقاتهم إلا في دور.

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة رواد البخاري * وسلم ليس
في العبد صدقة إلا صدقة النضر

وعن جابر بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم في كل سائمة ابل في ربيعين بنت لبون لا تُحرق
ابل عن حسابها من أعطاهم وتجرأ بها فله أجرهما ومن منعها فإنا آخذوها
وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا لا يخل لآل محمد منها شيء رواد أحمد
وأبو داود والنسائي وصححه الحاكم وعق الشافعي "قول به عن ثبوته

وعن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم إذا كانت لك مائة درة وحل عليها الحول فقيها خمسة دراهم
وليس عليك شيء حتى يكون لك عشرون دينارا وحل عليها الحول فقيها
نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك وليس في مال زكاة حتى يحول عليه
الحول رواد أبو داود وهو حسن وقد اختلف في دفعه * والمتروك عن
ابن عمر من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول والراجح وقنه
وعن علي رضي الله تعالى عنه قال ليس في البقر العوامل صدقة
رواد أبو داود والدارقطني والراجح وقنه أيضا

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن

رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من ولي يتأمله مال فليتجر
له ولا يتركه حتى تأكله الصدقة رواد الترمذي والدارقطني واسناده ضعيف
وله شاهد مرسل عند الشافعي

وعن عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم اذا أتاه قومه بصدقته قال اللهم صل عليهم متفق عليه

وعن علي رضي الله تعالى عنه أن العباس رضي الله تعالى عنه سأل
النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص
له في ذلك رواد الترمذي والحاكم

وعن جابر عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال ليس
فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من
الابل صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة رواد مسلم وله
من حديث أبي سعيد ليس فيما دون خمسة أوساق من تمر ولا حب صدقة
وأصل حديث أبي سعيد متفق عليه

وعن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
قال فيما سئت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وفيما سقي بالنضح نصف
العشر رواد البخاري * ولأبي داود اذا كان بعلا العشر وفيما سقي بالسواني
أو النضح نصف العشر

وعن أبي موسى الأشعري ومعاذ بن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

قوله لا تأخذوا في الحق لجة من هذه الأجناس الأربعة شعير وأخنة
والزبيب والتمر رواد الشيرازي وأخاكم د والدارقطني عن معاذ قوله وما انتقم
والبطيخ والرماني والتعصب فقد عفا عنه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم وإسناده ضعيف

وعن سهل بن أبي حنيفة قوله أما يا رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم إذا خربتم نخدوا ودعوا ثلث فإني ألدعوا ثلث فدعوا الربيع
رواد الخمسة إلا ابن ماجه وصححه ابن حبان وأخاكم

وعن عتاب بن أسيد رضي الله تعالى عنه قوله أما يا رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم إن يخرص العنب كل يخرص النخل وتؤخذ
زكاته زبيبا رواد الخمسة وفيه انقطاع

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة أتت النبي صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم ومعه ابنة لها وفي يدها ثوب مسكنا من ذهب
فقال لها اتعنين زكاة هذا قلت لا قال اليس إن يسورك الله بهما يوم
القيامة سوارين من نار فالتفتما رواد الثلاثة وإسناده قوي وصححه أخاكم
من حديث عائشة

وعن أم سمية رضي الله تعالى عنها أنها كانت تبس أفضاحا من
ذهب فقالت يا رسول الله أكنز هو قال إذا أدت زكاته فليس بكنز
رواه أبو داود والدارقطني وصححه أخاكم

وعن سُمرّة بن جندب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نُعِدُّه للبيع رواه ابو داود واسناده لين

وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال وفي الرّكاز الخمس متفق عليه

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال في كنز وجدته رجل في خربة ان وجدته في قرية مسكونة فعرفه وان وجدته في قرية غير مسكونة ففيه وفي الرّكاز الخمس اخرجه ابن ماجه باسناد حسن

وعن بلال بن الحارث رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اخذ من المعادن القبليّة الصدقة رواه ابو داود

❦ باب صدقة الفطر ❦

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال فرض رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة متفق عليه ❦ ولا بن عدي والدارقطني باسناد ضعيف أغنوه عن الطواف في هذا اليوم

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كنا نعطيها في زمن

النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صدقة من ضلعه او ضلعا من ثمر او
 ضلعا من شعير او ضلعا من ربيب متفق عليه ه وفي رواية او ضلعا من قسط
 قل ابو سعيد اما لا فلا زال اخرجه كما كنت اخرجه في زمن رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ه ولا يبي داود لا اخرج ابدا الا ضلعا
 وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قل فرأى رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم زكاة الفطر مطهرة للصائم من اللغو والرفث وطمعة
 للمساكين فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة
 فهي صدقة من الصدقات رواه ابو داود وابن ماجه وصححه الحاكم

باب صدقة التذرع هـ

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم قل سبعة يظلم الله في خلقه يوم لا ظل الا ظله فذكر الحديث
 وفيه ورجل تصدق بصدقة فخذناها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
 متفق عليه

وعن عتبة بن عامر قل سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس رواه ابن
 حبان والحاكم

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم قل اينا مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر

الجنة وإيما مسلم اطعم مسلماً على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وإيما مسلم سقى مسلماً على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم رواه أبو داود وفي إسناده لين

وعن حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله متفق عليه واللفظ للبخاري

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وأبدأ بمن تعول أخرجه أحمد وأبو داود وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال تصدق به على نفسك قال عندي آخر قال تصدق به على ولدك قال عندي آخر قال تصدق به على خادمك قال عندي آخر قال أنت أبصر به رواه أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما اكتسب وللخازن (والخادم) مثل ذلك لا ينتص

بعضهم من اجر بعض شيئا مشفق عليه

وعن ابن سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال جاءت قريب
امرأة ابن مسعود فقالت يا رسول الله انك امرت اليوم بالتصدق وكن
عندي حتى لي فرددت ان تصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده الحق
من تصدق به عليهم فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صدق ابن
مسعود زوجات وولده الحق من تصدقت به عليهم رواد البخاري

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم لا يزال الرجل يسأل الناس حتي يأتي يوم القيامة وليس في
وجهه منخقة (منخقة) لحم مشفق عليه

وعن ابن هزيمة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم من سأل الناس مؤلما تكثرا فمات يسأل جبرا فيستقل
او يستكثر رواد مسلم

وعن الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم قال لا يأخذ أحدكم حبله فيأتي بخزعة من الخطيب حتى ظهره
فييبها فيكف بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه رواد
البخاري

وعن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم المشقة كد يكذبها الرجل وجهه الا أن يسأل

الرجل سلطانا او في امر لا بد منه رواه الترمذي وصححه

— باب قسم الصدقات —

عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تحل الصدقة لغني الا خمسة لعامل عليها او رجل اشتراها بماله او غارم او غار في سبيل الله او مسكين تصدق عليه منها فاهدي منها لغني رواه احمد وابو داود وابن ماجه وصححه الحاكم وأعل بالارسال

وعن عبدالله بن عدى بن الخيار ان رجلين حدثاه انهما اتيا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ليسا لانه من الصدقة فقلب فيهما (البصر) النظر فرآهما جلدتين فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوى مكتسب رواه احمد وقواه ابو داود والنسائي

وعن قبيصة بن مخارق الهلالي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة خلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوى الحجي من قومه لقد اصابنا فاقة خلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت يأكله صاحبه سحتا رواه مسلم وابو داود وابن خزيمة وابن حبان

وعن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إن الصدقة لا تبني لآل محمد
إنما هي أوساخ الناس ه وفي رواية وأنها لا تدخل محمد ولا لآل محمد
رواه مسلم

وعن جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه قال مشيت أنا وعثمان بن
عثمان إلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقتلنا يا رسول الله أعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركنا ونحن وهم بمنزلة واحدة فقال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد
رواه البخاري

وعن أبي رافع أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعث رجلا
على الصدقة من بني مخزوم فقال لأبي رافع اصحبني فذلك تصيب منها فقال
لا حتى آتي النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فسأله فأنه فسأله فقال
مولي القوم من أنفسهم وأنها لا تدخل لنا الصدقة رواه أحمد وثلاثة وابن
خزيمة وابن حبان

وعن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم كان يعطي عمر العطاء فيقول أعطه أفقر مني فيقول خذ
فتموِّله أو تصدق به وما جاءك من هذا المال وأنت خير مشرف ولا
سائل نخذه ومالا فلا تنبئه نفسك رواه مسلم

— كتاب الصيام —

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوماً فليصمه متفق عليه

وعن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم ذكره البخاري تعليقا ووصله الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له متفق عليه * ولمسلم فان أغمى عليكم فاقدروا له ثلاثين * والبخاري فأكملوا العدة ثلاثين * وله في حديث أبي هريرة فأكملوا عدة شعبان ثلاثين

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال راى الناس الهلال فاجبرت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انى رأته فصام وأمر الناس بصيامه رواه أبو داود وصححه الحاكم وابن حبان

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان اعرابياً جاء الى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال انى رأيت الهلال فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد أن محمداً رسول الله قال نعم قال فاذن في الناس

بابل أن يصوموا غدا رواد الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان
ورجح النسائي إسناده

وعن حفصة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم قال من لم يأت الصيام قبل النحر فلا صيام له رواد الخمسة
ومال الترمذي والنسائي إلى ترجيح وقفه وصححه مرفوعا ابن خزيمة
وابن حبان * والله دارقطني لا صيام لمن لم يفرضه من الليل

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل على النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم ذات يوم فقال من عندكم شيء فقلنا لا قال فإني إذا صائم
ثم أتانا يوما آخر فقلنا اهدي لنا حنيس فقال أرينيه فنقد أصبحت صائما
في كل رواد مسلم

وعن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجبوا الفطر متفق عليه * والترمذي
من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال قال
الله عز وجل أحب عبادي إلى أعجبهم فطرا

وعن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم تسحروا فإن في السحور بركة متفق عليه

وعن سلمان بن عمرو الشيباني رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم قال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فليفطر

على ماء فإنه طهور رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم
وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فأنك تواصل
تارسول الله فقال وأيكم مثلي أني أيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن
ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوماً ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر
الهلال لزدتكم كالمنكسر لهم حين أبوا أن ينتهوا متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من لم يدع
قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه
رواه البخاري وأبو داود واللفظ له

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه كان أملككم لإربه
متفق عليه واللفظ لمسلم * وزاد في رواية في رمضان

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم احتجهم وهو محرم واحتجهم وهو صائم رواه البخاري

وعن شداد بن أوس أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أتى
على رجل بالبقيع وهو يحتجهم في رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم
رواه الخمسة إلا الترمذي وصححه أحمد وابن خزيمة وابن حبان

وعن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال أول ما كرهت الحجابة

للتصائم أن جعفر بن أبي طالب احتجهم وهو صائم فمر به النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال افطر هذان ثم رخص النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد في الحجة للصائم وكان النس يحتجهم وهو صائم رواد الدارقطني وقواد

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اكتبه في رمضان وهو صائم رواد ابن ماجه بإسناد ضعيف » وقال الترمذي لا يصح فيها شيء

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه متفق عليه » والحاكم من افطر في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة وهو صحيح

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من ذرعه التي ، فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء رواد الخمسة وأعله احمد وقواد الدارقطني

وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدر من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه فشرب ثم قيل له بعد ذلك إن بعض الناس قد صام فقال أوشكت العباد

أوثك العصابة * وفي المنظر قليل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينتظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر فشرب رواد مسلم
وعن حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال يا رسول الله اني أجد في قوة
على الصيام في السفر فهل على جناح فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم هي رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن ومن أحب أن يصوم
فلا جناح عليه رواد مسلم وأصله في المتنق عليه من حديث عائشة أن حمزة
ابن عمرو سأل

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال رخص للشيخ الكبير
أن ينظر ويطعم عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه رواد الدارقطني
والحاكم وصحاحه

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال وما أهلكك قال
وقعت على امرأتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل
تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين
مسكينا قال لا ثم جلس فأتي النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعرق
فيه تمر فقال تصدق بهذا فقال أعلى أفقر منا فما بين لابتها أهل بيت
أخرج اليه منا فضحك النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حتي بدت
أنياباه ثم قال اذهب فاطعمه أهلك رواد السبعة والمنظر لمسلم

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله كان أصبح جنباً من جماع من تقاسم وصوره وشفق عليه و
 وزاد مسلم في حديثه أنه سجد ولا يتخفي
 وعن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله
 و سر قول من مات وعليه صيام صام الله وأهله وشفق عليه

باب من صوم التطوع وما هي عن حرمه

عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سئل عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية
 والباقية وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وسئل
 عن صوم يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولد فيه وبعث فيه وأول علي فيه
 زاد مسلم

وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من صام يومئذ ثم أتبعه سبعا من شوال كان
 كصيام الدهر ورواه مسلم

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله
 بذلك اليوم عن وجهه النار سبعين خريفاً وشفق عليه واللفظ لمسلم

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ، فمطر حتى نقول لا يصوم
وما رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم استكمل صيام شهر
قط الا رمضان وما رأيته في شهر أكثر منه صياما في شعبان متفق عليه
واللفظ لمسلم

وعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم ان نصوم من الشهر ثلاثة أيام ثلاث عشرة وأربع عشرة
وخمس عشرة رواد النسائي والترمذي وصححه ابن حبان

وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه متفق
عليه واللفظ للبخاري * زاد ابو داود غير رمضان

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن صيام يومين يوم النحر ويوم النحر
متفق عليه

وعن نبيشة الهذلي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم ايام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل
رواد مسلم

وعن عائشة وابن عمر رضي الله تعالى عنهما قلنا لم يرخص في أيام
التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي رواد البخاري

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لا تخطوا ليلة الجمعة بقيام من بين المياي ولا تخطوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يذروه أحدكم
رواه مسلم

، عنه أيضا قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يصوم من أحدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله أو يوما بعده مثق عليه
ومنه أيضا أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال اذا تصدق شعبان فلا تصوموا رواد الخمسة واستنكره أحمد

وعن الصماء بنت بشر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد أحدكم الاطباء عنب أو عود شجرة فيبضعها رواد الخمسة ورجاله ثبات الا انه مضرب وقد أنكره مالك وقول أبو داود هو منسوخ

وعن أم سلمة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان أكثر ما يصوم من الايام يوم السبت ويوم الاحد وكان يقول لهما يوما عيد للمشركين وأنا أريد أن أختبهما أخرججه للنسائي وصححه ابن خزيمة وهذا تنظفه

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن صوم يوم خريفة بعرفة رواد الخمسة غير الترمذي وصححه

ابن خزيمة والحاكم واستنكره العقيلي

وعن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا صام من صام الا بد متفق عليه * * * * *
حديث أبي قتادة بلفظ لا صام ولا أفطر

باب الاعتكاف وقيام رمضان

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا دخل المشرأى العشر الاخير من رمضان شد منزره واحبب ليلىه وايقظ أهله متفق عليه

وعنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتي توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه

وعنها قالت كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا أراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه متفق عليه

وعنها قالت ان كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ليُدخل على رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا الحاجة اذا كان

ممكننا . متفق عليه والمفط البخاري

• عنها قالت سنة على المتكف ان لا يعود مريض ولا يشهد جنازة
• لا تمس مرفة ولا يباشرها ولا يخرج حاجة الاثنا لا بداه منه ولا اعتكاف
الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع رواه ابو داود ولا بأس برجاله
الا ان الراجح ومنه آخره

• عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قال ليس على المتكف صيام الا ان يجوده على نفسه رواه الدارقطني
والحاكم والراجح . منه

• وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رجلا من اصحاب النبي صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم اُروا لية القدر في المنام في سبع الاواخر فقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اُري رؤياكم قد تواضعت في سبع
الاواخر فمن كان منجز بها فليتحركها في السبع الاواخر متفق عليه

• وعن معاوية بن أبي سفيان عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ول
في لية القدر لية سبع وعشرين رواه ابو داود والراجح وقفه وقد اختلف
عنه في تعيينها على اربعين قولاً اوردتها في فتح الباري

• وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله اُريت ان
علمت أي لية لية القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم لك عفو تعب العفو
فاعتف عني رواه الخمسة غير ابى داود وصححه الترمذي والحاكم

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام
ومسجدي هذا والمسجد الأقصى مشفق عليه

كتاب الحج

باب فضله وبيان من فرض عليه

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له
جزاء إلا الجنة مشفق عليه

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله على النساء
جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة وهما أمد وإن ماجه
واللفظ له وإسناده صحيح وأصله في الصحيح

وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال أتى النبي صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم أعرابي فقال يا رسول الله أخبرني عن العمرة أو أجبني
هي فقال لا وإن تعمر خير لك رواه الترمذي والراجح وقفه * وأخرجه ابن
عدي من وجه آخر ضعيف

وعن جابر رضي الله تعالى عنه مرفوعا الحج والعمرة فريقتان
وعن أنس رضي الله تعالى عنه قال قيل يا رسول الله ما السبيل قال
الزاد والراحلة رواه الدارقطني وصححه الحاكم * والراجح إرساله وأخرجه

الترمذي من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه وفي إسناد ضعيف
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم أتى ركبا بالرواح فقل من القوم قلوبا مستمعون فتساوروا من أن
فقال رسول الله فرفعت إليه امرأة حبلى فقالت أليذا حج قول عم ذلك أجز
رواه مسلم

وعنه قال كان الفضل بن عباس يروي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
عليه وآله وسلم فجاءت امرأة من خثمة فجعل الفضل ينظر إليها وتظهر
إليه وجعل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يعرف وجه الفضل إلى الشيء
الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي
شيخا كبيرا لا يثبت على الراحة أفحج عنه قول عم ذلك في حجة الوداع
مستق عليه واللفظ البخاري

وعنه أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم فقالت إن أبي نذرت أن يحج ولم يحج حتى ماتت أفحج عنها قول
حجبي عنها أرايت لو كان على أمك دين أكنت فحجته أفنوا الله ففته
أحق بألفاء رواه البخاري

وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إنما حج
حج ثم بلغ الخث فعليه أن يحج حجة أخرى وإما عبد حج ثم عتق فمسه
حجة أخرى رواه ابن أبي شيبة والبيهقي ورحله ثقات إلا أنه اختلف في

رفعه والحفوظ أنه موقوف

وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخطب
يقول لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة الا مع
ذو محرم فتنازل رجل فقال يا رسول الله ان امرأتى خرجت حاجة وانى
اكتتبت في عزوة كذا وكذا فقال انطلق فحج مع امرأتك متفق عليه
واللفظ مسلم

وعنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سمع رجلا يقول لبيك
عن شبرمة قال من شبرمة قل أخ لى أو قريب لى فقال حجبت عن
نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة رواه أبو داود وابن
ماجه وصححه ابن حبان والراجح عند احمد وقفه

وعنه قال خطبنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال ان
الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال فى كل عام يارسول الله
قال لو قلبها لوجب الحج مرة فما زاد فهو تطوع رواه الخمسة غير الترمذى
واصله فى مسلم من حديث ابن هريرة

باب المواقيت

عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد عقرن المنازل ولاهل اليمن يلملم من هن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن

أراد الحج أو العمرة ومن كان دود ذلك من حيث الشأحي اهل مكة
(بحرمون) من مكة متفق عليه

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم ومات لاهل العراق ذات عرق رواء ابو داود والنسائي وصححه عند
مسلم ومن حديث جابر الا ان رواه شاك في رفعه وفي صحيح البخاري ان
عمر هو الذي وقت ذات عرق وعند احمد وابي داود ولترمذي عن ابن
عباس ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقت لاهل يثرب لعنق

باب وجوب الاحرام وصفته

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم عام حجة الوداع فلما من اهل بعمرة ومنا من
اهل بحج وعمرة ومنا من اهل حج واهل رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم بحج فلما من اهل بعمرة فحل عند مدونه ولما من اهل حج
او جمع بين الحج والعمرة فلم يخلوا حتى كان يوم النحر متفق عليه

باب الاحرام وما يتعلق به

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال ما اهل رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم الا من عند المسجد متفق عليه
وعن خالد بن السائب عن ابيه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قال اتاني جبريل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال

رواه الجماعة وصححه الترمذي وابن حبان

وعن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نجر دلا هلاله واغتسل رواد الترمذي وحسنه

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سئل عما يلبس لمحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب من الزعفران ولا الورس متفق عليه واللفظ لمسلم

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لاحرامه قبل ان يحرم وخله قبل ان يطوف بالبيت متفق عليه

وعن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب رواد مسلم

وعن ابي قتادة الانصاري في قصة اخیار الوحشي وهو غير محرم قال فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا صحابه وكانوا محرمين هل منكم احد امره او أشار اليه بشيء قلوا لا قال فلكوا ما بقي من جمعه متفق عليه

وعن الصعب بن جشامة الليثي رضي الله تعالى عنه انه اهدي لرسول

الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حملاً وحشياً وهو بالابواء أو يودان
فردده عليه وقال المأمة نردده عليك إلا المأخرة مشفق عليه

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن في الحرم والحرم
لغيره ، الحذأة والغراب والذئابة والكلب الغدور مشفق عليه

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم احتجبه وهو غمره مشفق عليه

وعن كعب بن عجرة قال سمعت النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم والتمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى ألوجع بضعك
ما أرى ألتجد شاة قلت لا قال فصد ثلاثة أيام أو أهدم ستة مساكن لمساكن
مسكين نصف صاع مشفق عليه

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لما فتح الله تعالى على رسوله
مكة قام رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الناس خمد الله وأبى
عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسط عسبها رسوله والمؤمنين
وإنها لم تحل لأحد كان قبلي وإنما أحلت لي ساعة من نهار وإنما إن (لا)
تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يتخلى شوكتها ولا تحس ساقطها
إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين فقتل العباس إلا الأذخر
بارسول الله فأنا نجعله في قبورنا ويؤتمن فقتل إلا الأذخر مشفق عليه

وعن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
تعالى عليه وآله وسلم قل ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت
المدينة كما حرم ابراهيم مكة واني دعوت في ساعها ومنذها بمثل ما دعا به
ابراهيم لاهل مكة متفق عليه

وعن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قل قل رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم المدينة حرام ما بين غير الى ثور رواه مسلم

— (باب صفة الحج ودخول مكة) —

عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم حج فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت أسماء
بنت عميس فقال اغتسلي واستشري بثوب واحرمي وحسبي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المسجد ثم ركب القموص حتى اذا استوت
به على البيداء أهل بالتوحيد ليك اللهم ليك لا شريك لك ليك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حتى اذا اتينا البيت استلم الركن
فرمى ثلاثا ومشى أربعاً ثم أتى مقام ابراهيم فصلى ورجع الى الركن فاستلمه
ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من
شعائر الله أبدا (ابدؤوا) بما بدأ الله به فرقى الصفا حتى رأى البيت فاستقبل
القبلة فوجد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله أنجز وعده ونصر عبده وهزم

الأحزاب وحدودها بين دلت ثلاث مرات ثم رتل من التفتا في البروة
 حتى إذا انقضت قدماء في تلك الأخرى سعى حتى إذا انقضت سعى في البروة
 فتم على البروة كما فعل في السنا وذكر الحديث وفيه من كان يوم البروة
 توجهوا إلى منى وركب بني حلي الله على عبه وآلهم ففصل بها الظهر
 والعصر والمغرب والعشاء وانجرهم مكث فيلًا حتى ضمت الشمس وجر
 حتى أتى عرفة ووجد فيه قد ضربت له شجرة تقول بها حتى إذا زالت
 الشمس أمر بالقصواء فرأى حات له فأتى بطن النواحي فخطب الناس فعدل
 ثم أقام فصلي الظهر ثم أقام فصلي العصر وما يزال ينشد الله ركب حتى
 أتى الموقف فجلس بطن بطنه القصواء إلى الصخرات وجعل حينئذ يشاء
 بين يديه واستقبل القبلة في رتل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة
 قليلا حتى غاب الشمس ووقع وقد شق بالقصواء الزمان حتى أن رأسها
 ليصيب، وركل رحله ويقول بيده اليمنى يا أيها الناس "سكنة" وكما
 أتى حبلا أو حتى لها قبلا حتى عند حتى أتى البردة فصلى بها المغرب
 والعشاء بإذان واحد واثنين ولم يسيح بينهما شيئا ثم انضجع حتى طلعت
 الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح بإذان واقفة ثم ركب حتى إذا أتى
 المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا وكبر وهن في رتل واقفا حتى أسفر
 جدا فوقع قبل أن تطلع الشمس حتى أتى بطن منجر فركب قبلا فمسك
 الطريق الأوسط التي تخرج على الجرة الكبرى حتى أتى الجرة التي عند

الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها كل حصاة . مثل
حصي الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحرت ثم ركب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ففاض الى البيت فصلى بمكة الظهر
رواه مسلم مطولا

وعن خزيمة بن ثابت رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم كان اذا فرغ من تليته في حج أو عمرة سأل الله رضوانه والجنة
واستعاذ برحمته من النار رواه الشافعي باسناد ضعيف

وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم نحرته ههنا ومني كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا
وعرفة كلها . ووقفت ووقفت ههنا وجمع كلها . ووقف رواه مسلم

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
لما جاء الى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها متفق عليه

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان لا يتقدم مكة الا بات
بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويذكر ذلك عن النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم متفق عليه

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه كان يقبل الحجر الاسود
ويسجد عليه رواه الحاكم مرفوعا والبيهقي موقوفا

وعنه قال أمره النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يرمي أو ثلاثة

أشواط وثلاثون أربعاً ما بين الركبتين مثق عليه

وعن ابن عمر أنه كان إذا طاف بالبيت طواف لآله حب ثلاثاً
ومشي أربعاً وفي رواية رأت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
إذا طاف في الحج أو العمرة ول ما تقدم فانه تسعي ثلاثة أطواف بالبيت
ومشي أربعة مثق عليه

وعنه ول ما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يسير من
البيت غير الركبتين إليهما رواد مسير

وعن عمر رضي الله تعالى عنه أنه قبل حجر وول أني أعلم أنك حجر
لا تضر ولا تنفع وولاً أني رأت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وسلم يقبلات مقبلك مثق عليه

وعن أبي إسحاق رضي الله تعالى عنه ول رأت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه وقيل
الحججن رواد مسير

وعن علي بن أبي حمزة رضي الله تعالى عنه ول طاف رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم مضطجعا يرد الخضر رواد خمسة إلا السائي وصححه
الترمذي

وعن أنس رضي الله تعالى عنه ول كان بين منا وبين فلا ينكر عليه
ويكبر منا ينكر فلا ينكر عليه مثق عليه

وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال بعثنى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الثقل أو قال في الضعفة من جمع بليل
وعن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت استأذنت سودة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ليلة المزدلفة أن تدفع قبله وكانت ثبطة تعني ثقيلة
فأذن لها متفق عليهما

وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس رواه الخمسة إلا النسائي وفيه انقطاع

وعن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أرسل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فأفاضت
رواه أبو داود واسناده على شرط مسلم

وعن عروة بن مضر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من شهد صلاتنا هذه يعني بالمزدلفة فوقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلاً أو نهراً فقد تم حجه وقضى تَمَنَّه رواه الخمسة وصححه
الترمذي وابن خزيمة

وعن عمر رضى الله تعالى عنه قال إن المشركين كانوا لا يضيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خالفهم فأفاض قبل أن تطلع الشمس رواه البخاري

وعن ابن عباس وأسماء بن زيد قلا لم يزل النبي صلى الله تعالى عليا وآله وسلم يبي حتى ربي جرة العقبة رواد البخاري

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه أنه جعل البيت من يساره ومخى عن يمينه ورمى الجرة بسبع حصيات وول هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة متفق عليه

وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال ربي رسول الله صلى الله تعالى عليا وآله وسلم الجرة يوم النحر ضحى وأما بعد ذلك فاذا زالت الشمس رواد مسلم
وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه كان يرمى الجرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم ثم يسهل فيقوم فيستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو فيرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو فيرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليا وآله وسلم يفعله رواد البخاري

وعنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليا وآله وسلم قال اللهم ارحم المحامين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال في الثالثة والمقصرين متفق عليه

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليا وآله وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر خلقت قبل أن أذبح قال أذبح ولا حرج وجاء آخر فقال لم أشعر

فتحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا
 أخر إلا قال افعل ولا حرج متفق عليه

وعن المسور بن مخرمة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم نحر قبل أن يخلق وأمر أصحابه بذلك رواه البخاري
 وعن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم إذا رميتم وحلقتهم فقد حل لكم الطيب وكل شيء إلا النساء
 رواه أحمد وأبو داود وفي أسناده ضعف

وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم قال ليس على النساء حلق وإنما يقصرن رواه أبو داود بأسناد حسن
 وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أن العباس بن عبد المطلب استأذن
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل
 سقايته فأذن له متفق عليه

وعن عاصم بن عدي رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم رخص لرعاة الابل في البيتوتة عن منى يرمون يوم النحر
 ثم يرمون ليومين ثم يرمون يوم النفر رواه الخمسة وصححه الترمذي
 وابن حبان

وعن أبي بكر رضى الله تعالى عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم يوم النحر الحديث متفق عليه

وعن سراء، بنت نهبان قالت خطبتنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوم الرأس فقال أليس هذا أو وسط أيام التشريق الحديث رواه أبو داود بسند حسن

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لها طوافك بالبيت (وسميك) بين الصفا وبروة يكفيك حُجُك ونعمرتك رواه مسلم

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يرمل في السبع الذي نفاض فيه رواه الخمسة لا الترمذي وصححه الحاكم

وعن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به رواه البخاري

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها لما تكمن تفعل ذلك في النزول بالابطح وتقول انما نزله رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لانه كان منزلا اسمع لخروجه رواه مسلم

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الخائض متفق عليه

وعن ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله

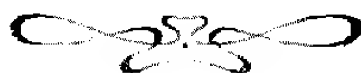
تعالى عليه وآله وسلم صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه
إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدى
هذا بمائة صلاة رواه أحمد وصححه ابن حبان

﴿باب الفوات والاحصار﴾

عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قد أحصر رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم خلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر
عاما قابلا رواه البخارى

وعن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت دخل النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب فقالت يا رسول الله انى
اريد الحج وأنا شاكية فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حجى واشترطى
ان محلى حيث حبستنى متفق عليه

وعن عكرمة عن الحجاج بن عمرو الانصارى رضى الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من كُسرَ أو عرجَ فقد حل
وعليه الحج من قابل قال عكرمة فالت ابن عباس وأباه ريرة عن ذلك
فقال اصدق رواه الخمسة وحسنه الترمذى



كتاب البيوع

﴿ باب شروطه وما نهى عنه ﴾

عن رفاعه بن رافع رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سئل أي الكسب أضيـب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه البزار وصححه الحاكم

وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة أن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله رأيت شعور الميتة فإنها تطفى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله تعالى لما حرم عليهم شعور ما تجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه . متفق عليه

وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول إذا اختلف المتبايعان وليس بينهما بينة فالقول ما يقول رب السلة أو يتأركان رواه الخمسة وصححه الحاكم

وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن متفق عليه

وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه أنه كان على جمل له قد أعيا
 فأراد أن يسيبه قال فلحقني النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فدعا لي
 وضربه فسار سيرا لم يسر مثله فقال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه فبعته
 بوقية واشترطت حملاً له إلى أهلي فلما بلغت أيتته بالجمل فنتدني منه ثم رجعت
 فأرسل في أثرى فقال أتراني ما كنتك لا أخذ جملك خذ جملك ودراهمك
 فهو لك متفق عليه وهذا السياق لمسلم

وعنه قال أعتق رجل منا عبدا له عن دُبُر ولم يكن له مال غيره فدعا
 به النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فباعه متفق عليه

وعن ميمونة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن فارة وقعت
 في سمن فماتت فيه فسئل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عنها فقال
 ألقوها وما حولها وكلوه رواد البخاري وزاد أحمد والنسائي في سمن جامد
 وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم إذا وقعت الفارة في السمن فإن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان
 مائعا فلا تقر به رواد أحمد وأبو داود وقد حكم عليه البخاري وأبو حاتم بالوم
 وعن أبي الزبير قال سألت جابرا عن ثمن السنور والكلب فقال
 زجر النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن ذلك رواد مسلم والنسائي
 وزاد الاكلاب صيد

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت جاءني بريرة فقالت إني

كأنت أهلك على تسع أواق في كل عام أوقية فأعيني فقلت أن أحب أهلك
 أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فقلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم
 فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 جالس فقالت بلى قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم
 فسمع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم فقال خذوها واشترطي لهم الولاء فأنما الولاء لمن أعتق
 ففعلت عائشة رضي الله تعالى عنها ثم قام رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجل يشترطون
 شروطاً ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
 باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء
 لمن أعتق متفق عليه واللفظ للبخاري وعند مسلم قال اشتريتها واعتقها
 واشترطي لهم الولاء

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال نهى عمر عن بيع أمهات
 الأولاد فقال لا تباع ولا توهب ولا تورث يستمتع بها ما بداله فإذا مات
 فهي حرة رواه مالك والبيهقي وقال رفعه بعض الرواة فوه
 وعن جابر رضي الله عنه قال كما نبيع سرارينا أمهات الأولاد والنبي
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حي لا يرى بذلك بأساً رواه النسائي وابن ماجه
 والدارقطني وصححه ابن حبان

وعن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال نهى (نهيانا) رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن بيع فضل الماء رواه مسلم وزاد في رواية وعن بيع ضراب الجمل

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن عَسْب الفحل رواه البخاري

وعنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن بيع حَبَل الحَبْلَة وكان فيما يبتاعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى أن تُنْتَجَج الناقة ثم تُنْتَجَج التي في بطنها متفق عليه واللفظ للبخاري

وعنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته متفق عليه

وعن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن بيع الحَصاة وعن بيع الغرر رواه مسلم

وعنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتبه رواه مسلم

وعنه قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن بيعتين في بيعة رواه أحمد والنسائي وصححه الترمذي وابن حبان ولا يبي داود من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما أو الربا

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله

تعالى عليه وآله وسلم لا يخل سلف وبيع ولا شيطان في بيع ولا ربح مالا
يضمن ولا بيع مما ليس عندك رواه الخمسة وصححه الترمذي وابن خزيمة
والحاكم وأخرجه في علوم الحديث من رواية ابن حنيفة عن عمرو المذکور
بلفظ نهى عن بيع وشرط ومن هذا الوجه أخرجه الطبرانی في الأوسط
وهو غريب

وعنه قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن بيع العربان
رواه مالك قال بلغني عن عمرو بن شعيب به

وعن ابن عمر رضی الله تعالى عنهما قال ابتعت زيتا في السوق فلما
استوجبته لتبني رجلا فأعطاني به ربحا حسنا فرددت أن أضرب على يد
الرجل فأخذ رجلا من خلفي بذراعي فالتفت فإذا هو زيد بن ثابت فقتل
لأتبعه حيث أتبعته حتى نحوز به إلى رحلك فان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم نهى أن تباع السلع حيث يتبع حتى يحوزها التجار إلى رحالهم
رواه أحمد وأبو داود واللفظ له وصححه ابن حبان والحاكم

وعنه قال قلت يا رسول الله اني أبيع الأبل بالبيع فأتبع بالدنانير
وأخذ الدراهم وأبيع بالدراهم وأخذ الدنانير أخذهما من هذا وأعطى هذا
من هذا فقتل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا بأس أن تأخذها
بسم يومها مالم تفترقا وبذلكما شئ رواه الخمسة وصححه الحاكم

وعنه قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن النجش

متفق عليه

وعن جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخاربة وعن الثنيا الا ان تعلم رواه الخمسة الا ابن ماجه وصححه الترمذى

وعن أنس رضي الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملازمة والمناينة رواه البخارى وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لا بن عباس ما قوله ولا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسار متفق عليه واللفظ للبخارى وعن أبى هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تلقوا الجلب فمن تلقى فاشترى منه فاذا أتى سيده السوق فهو بالخيار رواه مسلم

وعنه قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إناثها متفق عليه ولمسلم لا يسوم المسلم على سؤم المسلم

وعن أبى أيوب الانصارى رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول من فرق بين والدته وولدها فرق الله

بينه وبين أحبته يوم القيامة رواد أحمد وصححه الترمذي والحاكم لكن
في اسناده مقال وله شاهد

وعن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال أمرني رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم أن أبيع غلامين أخوين فبعتهما ففترقت بينهما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال أدركهما فرتجعهما
ولا تبعهما الا جميعا رواد أحمد ورجاه ثقات وقد صححه ابن خزيمة وابن
الجارود وابن حبان والحاكم والطبراني وابن القطان

وعن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال غلا السمر في المدينة
على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال الناس يرد رسول الله
غلا السمر فسمروا لنا فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الله
هو المسمر القابض الباسط الرازق واني لأرجو ان اتى الله تعالى وبأس
أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال رواد الحمسة الا النسائي وصححه
ابن حبان

وعن معمر بن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم قال لا يحتكر الا خاطي رواد مسلم
وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قال لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فهو بخير النظرين
بعد أن يحلبها ان شاء أمسكها وان شاء ردها وصاعا من تمر مثق عليه

ولمسلم فهو بالخيار ثلاثة أيام وفي رواية له علقها البخاري ورد معها صاعا من طعام لاسمراء قال البخاري والتمر أكثر

وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال من اشترى شاة محفلة

فردها فليرد معها صاعا رواه البخاري وزاد الاستماعيلي من تمر

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى

عليه وآله وسلم مر على صبرة من طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بلالا

فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال أصابته السماء يا رسول الله قال أفلا

جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش فليس مني رواه مسلم

وعن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول

الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من حبس العنب أيام القطاف حتى يبيعه

ممن يتخذه خمر افتقد تقم النار على بصيرة رواه الطبراني في الاوسط

باسناد حسن

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه

وآله وسلم الخراج بالضمان رواه الخمسة وضعفه البخاري وأبو داود وصححه

الترمذي وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان والحاكم وابن القطان

وعن عروة البارقي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه

وآله وسلم أعطاه ديناراً ليشتري به أضحية أو شاة فاشترى به شاتين فباع

احدهما بدينار فأناه بشاة ودينار فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى

أبا الربيع فيه رواد الخمسة إلا أنساني وقد أخرجه البخاري في ضمن حديث
ولم يسق لفظه وأورد الترمذي له شاهدا من حديث حكيم بن حزام

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم نهى عن شراء مافي بطون الانعام حتى تضع وعن بيع
مافي ضروعها وعن شراء العبد وهو آبق وعن شراء النعام حتى تقسم وعن
شراء الصدقات حتى تقبض وعن ضربة الفأص رواد ابن ماجه والبخاري
والدارقطني باسناد ضعيف

وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم لا تشربوا السمك في الماء فانه غرر رواد أحمد وأشار
الى ان الصواب وقفه

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم أن تباع ثمرة حتى تطعم ولا يباع صوف على ظهر
ولا بن في ضرع رواد الطبراني في الاوسط والدارقطني وأخرجه أبو داود
في المراسيل لمكرمة وأخرجه أيضا موقوفا على ابن عباس باسناد قوي
ورجحه البيهقي

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم نهى عن بيع المضامين والملاقيح رواد البخاري وفي اسناده ضعف
وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى

عليه وآله وسلم من أقال مسلما بيعته أقال الله عشرته رواه أبو داود وابن
ماجه وصححه ابن حبان والحاكم

﴿باب الخيار﴾

وعن ابن عمر رضی الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم قال اذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا
وكأنا جميعا أو ينخير أحدهما الآخر فان خير أحدهما الآخر فتبايما على ذلك
فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايما ولم يترك واحد منهما البيع فقد
وجب البيع متفق عليه واللفظ لمسلم

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قال البائع والمبتاع بالخيار حتى يتفرقا الا أن تكون صفقة خيار
ولا يحل له أن يفارقه خشية ان يستقيله رواه الخمسة الا ابن ماجه ورواه
الدارقطني وابن خزيمة وابن الجارود وفي رواية حتى يتفرقا عن مكانها
وعن ابن عمر رضی الله تعالى عنهما قال ذكر رجل لرسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم انه يخذع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خِلاَبة ،
متفق عليه

﴿باب الربا﴾

عن جابر رضی الله تعالى عنه قال لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء رواه مسلم

والبخاري نحوه من حديث أبي جحيفة

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الربا ثلاثة وسبعون بابا ليسرهما مثل أن يبيع الرجل أمه وإن ربي الربا عرض الرجل لنسبه رواه بن ماجه مختصرا والحاكم بتمامه وصححه

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشنوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشنوا بعضها على بعض ولا تبيعوا من ثابا بن جز . متفق عليه

وعن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدايد فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدايد رواه مسلم

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد أو استزاد فهو ربا رواه مسلم

وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم استعمل رجلا على خير فجاءه بتمر جنب فقال

رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أكل تمر خير هكذا فقال لا والله
 يارسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابع
 بالدراهم جنياً وقال في الميزان مثل ذلك متفق عليه ولمسلم وكذلك الميزان
 وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم عن بيع الصبرة من التمر التي لا يعلم مكيلها بالكيل
 المسمى من التمر رواه مسلم

وعن معمر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال انى كنت أسمع رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول الطعام بالطعام مثلاً بمثل وكان طعامنا
 يومئذ الشعير ، رواه مسلم

وعن فضالة بن عبيد رضي الله تعالى عنه قال اشتريت يوم خير قلادة
 باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني
 عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال لا تباع
 حتى تفصل رواه مسلم

وعن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة رواه الخمسة وصححه
 الترمذى وابن الجارود

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله

تعالى عليه وآله وسلم يقول اذا تابعتهم بالعينه واخذتهم ذئاب البقر ورضيتهم
بالزروع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزع شئ حتى ترجعوا الى دينكم
رواد أبو داود من رواية نافع عنه وفي اسناده مقال ولاحمد نحوه من رواية
عطاء ورجاله ثقات وصححه ابن القطان

وعن أبي امامة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قال من شفع لآخيه شفاعه فاهدى له هديه فتبها فقد أتى بابا عظيما من
أبواب الربا رواد أحمد وأبو داود وفي اسناده مقال

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما قال لعن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الراشئ والمرثئ رواد أبو داود
والترمذى وصححه

وعنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمر ان يجهز جيشا فنفتت
الابل فأمره أن يأخذ على قلائص الصدقة قال فكنت آخذ البعير بالبعيرين
الى ابل الصدقة رواد الحاكم والبيهقى ورجاله ثقات

وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم عن المزبنة أن يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان
كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعاً أن يبيعه بكيل طعام نهى
عن ذلك كله متفق عليه

وعن سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يُسْتَل عن اشتراء الرطب بالتمر فقال أَيْتَقَص
الرطب اذا يَبَس قالوا نعم فَنَهَى عن ذلك رواه الخمسة وصححه ابن المديني
والترمذي وابن حبان والحاكم

وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى
عن بيع الكالي بالكالي يعنى الدين بالدين رواه اسحاق والبخاري باسناد ضعيف
﴿ باب الرخصة في العرايا وبيع الأصول والثمار ﴾

عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا متفق عليه . ولمسلم رخص
في العرية يأخذها أهل البيت بخرصها تمرأياً كلونها رطباً
وعن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو
في خمسة أوسق ، متفق عليه

وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم عن بيع الثمار حتى يبد وصلاحها نهى البائع والمبتاع ، متفق عليه ،
وفي رواية كان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهتها

وعن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم نهى عن بيع الثمار حتى ترهى قيل وما زهوها قال تحمأ وتصفأ ،
متفق عليه ، واللفظ للبخاري

وعنه رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى
عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد . رواه الخمسة الا النسائي
وصححه ابن حبان والحاكم

وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم لو بيعت من أخيك ثمراً فأصابته جائحة فلا يحل لك
أن تأخذ منه شيئاً . ثم تأخذ مال أخيك بغير حق . رواه مسلم وفي رواية له
ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمر بوضع الجوامع
وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم أنه قال من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر فتمرتها للبائع (الذي باعها) إلا أن
يشترط المبتاع متفق عليه

ابواب السلم والقرض والرهن

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قدم النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال من أسلف
في ثمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم متفق عليه
وللبخاري من أسلف في شيء

وعن عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله تعالى
عنهما قال كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

وكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الخنطة والشعير والزيب وفي رواية والزيت الى أجل مسمى قيل أكان لهم زرع قالوا ما كنا نسألهم عن ذلك رواه البخاري

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله رواه البخاري

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله إن فلانا قدم له برء من الشام فلو بعثت اليه فاخذت منه ثوبين نسيئة الى ميسرة فبعث اليه فامتنع أخرجه الحاكم والبيهقي ورجاله ثقات

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا وابن الدري شرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة رواه البخاري

وعنه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يفتاق الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه رواه الدارقطني والحاكم ورجاله ثقات الا أن المحفوظ عند أبي داود وغيره إرساله

وعن أبي رافع رضي الله عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم استلف من رجل بكرا فقدمت عليه ابل من ابل الصدقة فامر أبا رافع أن يقضي بالرجل بكره فقال لا أجد الا خيارا رباعيا فقال اعطه إياه فان خيار الناس

أحسنهم قضاء رواد مسلم

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كل قرض جر منفعة فهو ربا رواد الحارث بن أبي أمامة واسناده ساقط وله شاهد ضعيف عن فضالة بن عبيد رضي الله تعالى عنه عند البيهقي وآخر موقوفاً عن عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه عند البخاري

باب التفليس والحجر

عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس فهو أحق به من غيره متفق عليه ورواه أبو داود ومالك من رواية أبي بكر بن عبد الرحمن مرسلًا بلفظ أيما رجل باع متاعاً فأفلس الذي ابتاعه ولم يقبض الذي باعه من ثمنه شيئاً فوجد متاعه بعينه فهو أحق به وإن مات المشتري فصاحب المتاع أسوة الغرماء ووصله البيهقي وضعفه تبعاً لأبي داود ورواه أبو داود وابن ماجه من رواية عمر بن خلدة قال أتينا أبا هريرة رضي الله تعالى عنه في صاحب لنا قد أفلس فقال لا قضين فيكم بقضاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من أفلس أو مات فوجد رجل متاعه بعينه فهو أحق به وصححه الحاكم وضعفه أبو داود

وضعف أيضاً هذه الزيادة في ذكر الموت

وعن عمرو بن الشريد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته رواه أبو داود والنسائي وعلقه البخاري وصححه ابن حبان

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في ثمار ابتاعها فكثير دينه فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه ولم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وائس لكم الا ذلك رواه مسلم

وعن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حجر على معاذ ماله وباعه في دين كان عليه رواه الدارقطني وصححه الحاكم وأخرجه أبو داود مرسلًا ورجح

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال عرضت على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني متفق عليه وفي رواية للبيهقي فلم يجزني ولم يرني بلغت وصححه ابن خزيمة

وعن عطية القرظي رضي الله تعالى عنه قال عرضنا على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوم قريظة فكان من أنبت قتل ومن لم ينبت

خلى سبيله فكنتم ممن لم يلبث نخلي سبيلي رواه الأربعة وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط الشيخين

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لا يجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها وفي لفظ لا يجوز للمرأة أمر في مالها اذا ملك زوجها عصمتها رواه أحمد وأصحاب السنن الا الترمذي وصححه الحاكم

وعن قبيصة بن مخارق قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان المسئلة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمك ورجل أصابته جعقة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصب قواما من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوى الحيا من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة رواه مسلم

﴿ باب الصلح ﴾

عن عمرو بن عوف المزني رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما رواه الترمذي وصححه وأنكروا عليه لأن راويه كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف ضعيف وكانه اعتبره بكثرة طرقه وقد صححه ابن حبان من حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يفرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بهابن أكنافكم متفق عليه وعن أبي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يحل لامرء أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفس منه رواه ابن حبان والحاكم في صحيحيهما

﴿ باب الحوالة والضمان ﴾

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مطل الغنى ظلم واذا أتبع أحدكم على ملي فليتبّع متفق عليه وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال توفي رجل منا فغسلناه وحنطناه وكفناه ثم أتينا به رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقلنا تصلي عليه فخطا خطا ثم قال أعليه دين قلنا ديناران فانصرف فتحمّلهما أبو قتادة فأتيناه فقال أبو قتادة الديناران على فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حقّ الغريم وبرئ منهما الميت قال نعم فصلي عليه رواه أحمد وأبو داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يؤتي بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله

عليه التترج قال انا ارا بالمومنين من أنفسهم فمن توفي وعليه دين فلي
قضاؤه متفق عليه وفي رواية للبخاري فمن مات ولم يترك رفاة
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم لا كفالة في حد رواد البيهقي باسناد ضعيف
﴿باب الشراكة والوكالة﴾

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قال الله تعالى انا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فاذا خن
خرجت من بينهما رواه أبو داود وصححه الحاكم
وعن السائب المخزومي انه كان شريك النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قبل البعثة فجاء يوم الفتح فقال مرحباً بأخي وشريكي رواه أحمد
وأبو داود وابن ماجه

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اشتركت أنا وعمار
وسعد فيما نصيب يوم بدر الحديث رواه النسائي
وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال أردت الخروج الي
خير فأتيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال اذا أتيت وكيلى بخير
نخذ منه خمسة عشر وسقاً رواه أبو داود وصححه

وعن عروة البارقي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم بعث معه بدينار يشتري له أضحية الحديث رواه البخاري

في أثناء حديث وقد تقدم

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عمر على الصدقة الحديث متفق عليه

وعن جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نحر ثلاثاً وستين وأمر علياً رضي الله تعالى عنه ان يذبح الباقي الحديث رواه مسلم

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه في قصة العسيف قال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أغد يا أنيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها الحديث متفق عليه

﴿ باب الاقرار ﴾

عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال لي النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قل الحق ولو كان مرأاً صححه ابن حبان من حديث طويل

﴿ باب العارية ﴾

عن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على اليد ما أخذت حتى تؤديه رواه أحمد والأربعة وصححه الحاكم

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أد الأمانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك رواه الترمذي

وأبو داود وحسنه وصححه الحاكم واستنكره أبو حاتم الرازي وأخرجه
جماعة من الخناز وهو شامل للعارية

وعن يعلي بن أمية قال قال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
إذا أتتك رسلي فأعطهم ثلاثين درعاً قلت يرسل الله أعارية مضمونة أو
عارية مؤداة قال بل عارية مؤداة رواه أحمد وأبو داود والنسائي وصححه
ابن حبان

وعن صفوان بن أمية أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم استعار منه
دروعاً يوم حنين فقال أغضب يا محمد قال بل عارية مضمونة رواه أبو داود
وأحمد والنسائي وصححه الحاكم وأخرج له شاهداً ضعيفاً عن ابن عباس
﴿باب الفصب﴾

عن سعيد بن زيد رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم قال من اقتطع شبراً من الأرض ظلماً طوقه الله آياه يوم
القيامة من سبع أرضين مثنق عليه

وعن أنس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم لها بقصعة
فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال
كلوا ودفع القصعة الصحيحة للرسول وحبس المكسورة رواه البخاري
والترمذي وسمى الضاربة عائشة وزاد قتال النبي صلى الله تعالى عليه وآله

وسلم طعام بطعام وإنا، بإنا، وصححه

وعن رافع بن خديج رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من زرع في أرض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقته رواه أحمد والأربعة إلا النسائي وحسنه الترمذى ويقال ان البخارى ضعفه

وعن عروة بن الزبير رضى الله تعالى عنه قال قال رجل من أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان رجلاين اختصما الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في أرض غرس أحدهما فيها نخلا والأرض للآخر فقضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالأرض لصاحبها وأمر صاحب النخل أن يخرج نخله وقال ليس لعرق ظالم حق رواه أبو داود واسناده حسن وآخره عند أصحاب السنن من رواية عروة عن سعيد ابن زيد واختلف في وصله وارساله وفي تعيين صحابه

وعن أبي بكر رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال في خطبته يوم النحر بمنى ان دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا متفق عليه

(باب الشفعة)

عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال قضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالشفعة في كل مالم يقسم فاذا وقعت الحدود وصُرِفَتْ

الطرق فلاشفعة مثق عليه والمنظ البخارى وفي رواية مسلم الشفعة في كل
شرك في أرض او ربع أو حائط لا يصلح أن يبيع حتى يعرف على شريكه وفي
رواية الطحاوى قضي النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالشفعة في كل
شيء ورجاله ثقات

وعن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم جرد الدار أحق بالدار رواد النسائي وصححه ابن حبان
وله علة

وعن أبي رافع رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم الجار أحق بصقبة أخرجه البخارى وفيه قصة

وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم الجار أحق بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما
واحد أو رواد أحمد والأربعة ورجاله ثقات

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قال الشفعة لكل العقال رواد ابن ماجه والبخارى وزاد ولاشفعة لغائب
واسناده ضعيف

(باب القراض)

عن صهيب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
قال ثلاث فيهن البركة البيع الى أجل والمقارضة وخطط البر بالشعير للبيت

لا للبيع رواه ابن ماجه باسناد ضعيف

وعن حكيم بن حزام رضى الله تعالى عنه انه كان يشترط على الرجل اذا أعطاه مالا مقارضة ان لا يجعل ماله في كبد رطبة ولا تحمله في بحر ولا تنزل به في بطن مسيل فان فعلت شيئاً من ذلك فقد ضمنت ماله رواه الدارقطني ورجاله ثقات وقال مالك في الموطأ عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن جده انه عمل في مال لعثمان على ان الربح بينهما وهو موقوف صحيح

(باب المساقاة والاجارة)

عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع متفق عليه وفي رواية لهما فسألوه أن يقرم بها على أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نقرم بها على ذلك ماشئنا فقرروا بها حتى اجلاهم عمر ولمسلم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم ولهم شطر ثمرها

وعن حنظلة بن قيس قال سألت رافع بن خديج عن كراء الارض بالذهب والفضة فقال لا بأس به انما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على الماذي يانة واقبال الجداول واشياء من

الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا وبهلك هذا ولم يكن للناس كراه
 الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شيء معلوم مضمون فلا بأس به رواه مسلم
 وفيه بيان لما أجمل في المتنق عليه من اطلاق النهي عن كراه الارض
 وعن ثابت بن الضحاك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم نهى عن المزارعة وأمر بالموأجرة رواه مسلم أيضاً
 وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال احتجهم رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم وأعطى الذي حجه أجره ولو كان حراماً لم يعطه
 رواه البخاري

وعن رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم كسب الحجام خيث رواه مسلم
 وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل
 أعطى بي ثم غدر ورجل باع حراً فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيراً فاستوفى
 منه ولم يعطه أجره رواه مسلم

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم قال ان أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله أخرجه
 البخاري .

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله

تعالى عليه وآله وسلم اعطوا الأجير أجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجه وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عند أبي يعلى والبيهقي وجابر عند الطبراني وكلها ضاعف

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من استأجر أجيراً فليسم له أجرته رواه عبدالرزاق وفيه انقطاع ووصله البيهقي من طريق أبي حنيفة
 * (باب احياء الموات) *

عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من عمر أرضاً ليست لأحد فهو أحق بها قال عروة وقضى به عمر في خلافته رواه البخاري

وعن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من أحيأ أرضاً ميتة فهي له رواه الثلاثة وحسنه الترمذي وقال روى مراسلاً وهو كما قال واختلف في صحابه قتيل جابر وقيل عائشة وقيل عبد الله بن عمر والراجع الاول

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الصَّعْب بن جَثَّامَة أخبره أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لا حي الا لله ولرسوله رواه البخاري وعنه رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا ضرر ولا ضرار رواه أحمد وابن ماجه وله من حديث أبي سعيد مثله

وهو في الموطأ مرسلاً

وعن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من أحاط حائطاً على أرض فهي له رواه أبو داود وصححه ابن الجارود

وعن عبد الله بن مغفل رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من حفر بئراً فله أربعون ذراعاً عطفاً لما شئته رواه ابن ماجه بإسناد ضعيف

وعن علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أقطع أرضاً بحضرموت رواه أبو داود والترمذي وصححه ابن حبان وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أقطع الزبير حُضْرَ فَرَسَه فأجرى القرس حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط رواه أبو داود وفيه ضعف

وعن رجل من الصحابة رضى الله تعالى عنه قال غزوت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فسمعت يقول الناس شركاء في ثلاثة في الكلا والماء والنار رواه أحمد وأبو داود ورجاله ثقات

﴿ باب الوقف ﴾

عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال إذا مات الإنسان (ابن آدم) انقطع عنه عمله إلا من ثلاث صدقة جارية

أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له رواه مسلم
وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال أصاب عمر رضي الله تعالى
عنه أرضا بخير فأتى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يستأمره فيها فقال
يا رسول الله اني أصبت أرضا بخير لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه
فقال ان شئت حبست أصلها وتصدق بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع
أصلها ولا يورث ولا يوهب فتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها
بالمعروف ويطعم صديقا غير متمول مالا متفق عليه واللفظ لمسلم وفي رواية
للبخاري تصدق بأصلها لا يباع ولا يوهب ولكن ينفق ثمرة
وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم عمر على الصدقة الحديث وفيه وأما خالد فقد احتبس
أدراعه وأعتاده في سبيل الله متفق عليه

(باب الهبة والعمرى والرقبي)

عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه ان أباه أتى به رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم فقال اني نحت ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أكل ولدك نحتته مثل هذا فقال لا فقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فارجعه وفي لفظ فانطلق أبي الى
النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ليشهده على صدقتي فقال أفعلت هذا

بذلك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم فرجع أبي فرد تلك
الصدقة متفق عليه وفي رواية لمسلم قال فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك
أن يكونوا لك في البر سواء قال بلى قال فلا إذن

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم العائد في هبته كالكلب يقي ، ثم يعود في قيئه ، متفق عليه وفي رواية
 للبخاري ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يقي ، ثم يرجع
 في قيئه

وعن ابن عمر وابن عباس رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم قال لا يحل لرجل ، يسلم أن يعطي العطية ثم يرجع فيها
 إلا الوالد فيما يعطي ولده رواه أحمد والاربعة وصححه الترمذي وابن حبان
 والحاكم

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها رواه البخاري

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال وهب رجل لرسول الله
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ناقة فأنابه عليها فقال رضيت قال لا فزاده فقال
 رضيت قال لا فزاده فقال رضيت قال نعم رواه أحمد وصححه ابن حبان
 وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم العمري لمن وهبت له متفق عليه ولمسلم أمسكوا عليكم أموالكم

ولا تفسدوها فانه من أعمار عمرى فهى للذى أعمارها حيا وميتا ولعقبه
وفي لفظ انما العمرى التى أجازها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم ان يقول هى لك ولعقبك فاما اذا قال هى لك ماعشت فانها ترجع
الى صاحبها ولا بى داود والنسائى لا تُزَقَّبُوا ولا تُعْمَرُوا فمن أرقب شيئا
أو أعمار شيئا فهو لورثته

وعن عمر رضى الله تعالى عنه قال حملت على فرس في سبيل الله
فاضاعه صاحبه فظننت انه بائعه برخص فسألت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم عن ذلك فقال لا تبتمه وان أعطاكه بدرهم الحديث
متفق عليه

وعن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قال تهادوا تحابوا رواه البخارى في الادب المفرد وأبو يعلى
باسناد حسن

وعن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم تهادوا فان الهدية تلسل (تذهب) السخيمة رواه البزار باسناد ضعيف
وعن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم يانساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة متفق عليه

وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه

وآله وسلم قال من وهب هبة فهو أحق بها مالم يثب عليها رواد الحاكم
وصححه والمحفوظ من رواية ابن عمر عن عمر قوله

باب اللقطة

عن أنس رضي الله تعالى عنه قال مر النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة
لأكلتها متفق عليه

وعن زيد بن خالد الجني رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف غفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها والافشأنتك بها قال فضالة الغنم قال هي لك
أولا خيلك أو للذئب قال فضالة الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من آوى ضالة فهو ضال
مالم يعرفها رواده مسلم

وعن عياض بن حمار رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم من وجد لقطة فليشهد ذوى عدل وليحفظ
غفاصها ووكاءها ثم لا يكتم ولا يغيب فإن جاء ربها فهو أحق بها والافهو
مال الله يؤتيه من يشاء رواه أحمد والأربعة إلا الترمذي وصححه ابن
خزيمة وابن الجارود وابن حبان

وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن لقطة الحاج رواه مسلم
وعن المقدم بن معد يكرب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار
الاھلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغنى عنها رواه أبو داود

﴿ باب الفرائض ﴾

عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم ألْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ
ذكر متفق عليه

وعن اسامة بن زيد رضى الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم متفق عليه
وعن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه في بنت وبنت ابن وأخت
قضي النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم للابنة النصف ولابنة الابن
السدس تكملة الثلثين وما بقي فلأخت رواه البخارى

وعن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم لا يتوارث أهل ملتين رواه احمد والاربعة
الا الترمذى (والترمذى) وأخرجه الحاكم بلفظ اسامة وروى النسائى حديث
اسامة بهذا اللفظ

وعن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال ان ابن ابني مات فمالي من ميراثه فقال لك السدس فلما ولى دعاه فقال لك سدس آخر فلما ولى دعاه فقال ان السدس الآخر طعمة رواه احمد والاربعة وصححه الترمذى وهو من رواية الحسن البصرى عن عمران وفي سماعه خلاف

وعن ابن بريدة عن أبيه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جعل للجدّة السدس اذا لم يكن دونها أم رواه أبو داود والنسائي وصححه ابن خزيمة وابن الجارود وقواه ابن عدي

وعن المقدم بن معد يكرب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الخال وارث من لا وارث له أخرجه احمد والاربعة سوى الترمذى وحسنه أبو زرعة الرازى وصححه الحاكم وابن حبان

وعن أبي امامة بن سهل قال كتب عمر الى أبي عبيدة رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له رواه احمد والاربعة سوى أبي داود وحسنه الترمذى وصححه ابن حبان

وعن جابر رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال اذا استهل المولود ورث رواه أبو داود وصححه ابن حبان

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ليس للقاتل من الميراث شيء رواه النسائي والدارقطني وقواه ابن عبد البر واعله النسائي والصواب وقفه على عمرو وعن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول ما حرز الوالد أو الولد فهو لمصيبة من كان رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه ابن المدينى وابن عبد البر وعن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الولاء لحمه كاحمة النسب لا يباع ولا يوهب رواه الحاكم من طريق الشافعى عن محمد بن الحسن عن أبي يوسف وصححه ابن حبان واعله البيهقى

وعن أبي قلابة عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أفرضكم زيد بن ثابت أخرجه أحمد والاربعة سوى ابى داود وصححه الترمذى وابن حبان والحاكم وأعل بالارسال

﴿ باب الوصايا ﴾

عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال ما حق امرى مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده متفق عليه

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله
أنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلاثي مالي قال لا قلت
أفأتصدق بشطره قال لا قلت أفأتصدق بثلثه قال الثلث والثلث كثير
انك ان تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس
متفق عليه

وعن عائشة رضي الله عنها ان رجلا أتى النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم فقال يا رسول الله ان أمتي افترقت نفسها ولم توص واظنها لو
تكلمت تصدقت افلها أجر ان تصدقت عنها قال نعم متفق عليه واللفظ لمسلم
وعن أبي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث
رواه احمد والاربعة الا النسائي وحسنه احمد والترمذي وقواه ابن خزيمة
وابن الجارود ورواه الدارقطني من حديث ابن عباس وزاد في آخره الا ان
يشاء الورثة واسناده حسن

وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم ان الله تصدق عليكم بثلاث اموالكم عند وفاتكم زيادة في حسناتكم
رواه الدارقطني واخرجه احمد والبخاري من حديث أبي الدرداء وابن ماجه
من حديث أبي هريرة وكلها ضعيفة لكن قد تقوي بعضها ببعض والله أعلم

﴿ باب الوديعة ﴾

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من أودع وديعة فليس عليه ضمان أخرجه ابن ماجه واسناده ضعيف باب قسم الصدقات تقدم في آخر الزكاة وباب قسم النفي والغنيمة يأتي عقب الجهاد ان شاء الله تعالى

كتاب النكاح

عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء متفق عليه

وعن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حمد الله وأثنى عليه وقال لكني انا أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني متفق عليه
وعنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يأمر بالباءة وينهى عن التبطل نهياً شديداً ويقول تزوجوا الولود الودود فاني مكثر بكم

الانبياء يوم القيامة رواه أحمد وصححه ابن حبان وله شاهد عند أبي داود والنسائي وابن حبان أيضاً من حديث معقل بن يسار وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال تنكح المرأة لأربع لما لها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه مع بقية السبعة

وعنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان اذا رفا انسانا اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير رواه أحمد والأربعة وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال علمنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم التشهد في الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات رواه أحمد والأربعة وحسنه الترمذي والحاكم

وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر منها الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل رواه أحمد وأبو داود ورجاله ثقات وصححه الحاكم وله شاهد عند الترمذي والنسائي عن المغيرة وعند ابن ماجه وابن حبان من حديث محمد بن مسلمة ولمسلم عن أبي هريرة ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

قال لرجل تزوج امرأة أنظرت اليها قال لا قال اذهب فانظر اليها
وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن
له متفق عليه واللفظ للبخاري

وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب
لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فصعد النظر فيها
وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رأسه فلما رأت
المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ان
لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها قال فهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله
فقال اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيئاً فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئاً فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازارى قال (سهل) ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم ماتصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم
يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم موليا فأمر به فدعي به فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك

قال نعم قال اذهب فقد امكتها بما مئت من القرآن متفق عليه واللفظ لمسلم
وفي رواية قال له انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن وفي رواية للبخاري
امكنها بما مئت من القرآن ولأبي داود عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال ما تحفظ قال سورة البقرة والتي تليها قال قم فعلمها عشرين آية

وعن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم قال أعلنوا النكاح رواه أحمد وصححه الحاكم
وعن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم لا نكاح الا بولي رواه الامام أحمد والاربعة وصححه
ابن المديني والترمذي وابن حبان وأعله بالارسال

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فان دخل
بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي
له أخرجه الاربعة الا النسائي وصححه أبو عوانة وابن حبان والحاكم

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن
قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت متفق عليه

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قال الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر وإذنها

السكوت رواه مسلم وفي لفظ ليس للولي مع الثيب أمر واليتيمة تستأمر
رواه أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها رواه ابن
ماجه والدارقطني ورجاله ثقات

وعن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته
على أن يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق متفق عليه (وانفقا من وجه
آخر على أن تفسير الشغار من كلام نافع)

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن جارية بكرا أتت النبي صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم فذكرت أن أباهما زوجها وهي كارهة فخيرها
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه
وأعل بالارسال

وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال
أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما رواه أحمد والأربعة وحسنه
الترمذي

وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه أو أهله فهو عاهر رواه أحمد

وابو داود والترمذي وصححه وكذلك ابن حبان

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالها متفق عليه وعن عثمان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح رواد مسلم وفي رواية له ولا يخطب زاد ابن حبان ولا يخطب عليه

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال تزوج النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو محرم متفق عليه ولمسلم عن ميمونة نفسها أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تزوجها وهو حلال

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج متفق عليه وعن سلمة بن الأكوع رضي الله تعالى عنه قال رخص رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عام أوطاس في المتعة ثلاثة أيام ثم نهى عنها رواه مسلم

وعن علي رضي الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن المتعة عام خيبر متفق عليه

(وعنه (١) رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

(١) هذا الحديث والذي بعده موجودان بنسخة المثل الهدي في بوع المرام وسبل السلام

نهى عن متعة النساء وعن أكل الحمر الاهلية يوم خير أخرجه السبعة الا
أبا داود

وعن ربيع بن سبرة عن أبيه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قال إني كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء وإن الله قد حرم
ذلك الى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيلها ولا تأخذوا
إذا آتيتوهن شيأ أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد
وابن حبان)

وعن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال لعن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم المحلل والمحلل له رواه أحمد والنسائي والترمذي وصححه وفي
الباب عن علي أخرجه الاربعة الا النسائي

وعن أبي هريرة رضى الله تعالى قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم لا ينكح الزاني المجلود الا مثله رواه أحمد وأبو داود
ورجاله ثقات

وعن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت طلق رجل امرأته ثلاثا
فتزوجها رجل ثم طلقها قبل أن يدخل بها فاراد زوجها الاول أن يتزوجها
فسأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق
الآخر من عسلتها ماذا قال الاول متفق عليه واللفظ لمسلم

﴿ باب الكفاءة واختيار ﴾

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم العرب بعضهم أكفاء بعض والوالى بعضهم أكفاء بعض الا حثكأ أو حجاما رواه الحاكم وفي اسناده راو لم يسم واستنكره أبو حاتم وله شاهد عند البزار عن معاذ بن جبل بسند منقطع

وعن فاطمة بنت قيس رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لها انكحى أسامة رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال يا بني بياضة انكحوا اباهند وانكحوا اليه وكان حجاما رواه ابو داود والحاكم بسند جيد

وعن عائشة رضي الله عنها قالت خيرت بريرة على زوجها حين عتقت متفق عليه في حديث طويل ولمسلم عنها أن زوجها كان عبدا وفي رواية عنها كان حرا والاول أثبت وصح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عند البخاري أنه كان عبدا

وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله انى أسلمت وتحتى أختان فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم طلق إتهما شئت رواه أحمد والاربعة الا النسائي وصححه ابن حبان والدارقطني والبيهقي وأعله البخاري

وعن سالم عن أبيه أن غيلان بن سلمة أسلم وله عشر نسوة فأسلمن معه فأمره النبي صلى الله تعالى عليه وآله أن يتخير منهن أربعاً رواه أحمد والترمذي وصححه ابن حبان والحاكم وأعله البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال رد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بعد ست سنين بالنكاح الأول ولم يحدث نكاحاً رواه أحمد والأربعة إلا النسائي وصححه أحمد والحاكم وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رد ابنته زينب على أبي العاص بن كحاح جديد قال الترمذي حديث ابن عباس أجود اسناداً والعمل على حديث عمرو بن شعيب

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال أسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها فقال يا رسول الله أنى كنت أسلمت وعلمت بإسلامي فأنزعها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من زوجها الآخر وردها إلى زوجها الأول رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم

وعن زيد بن كعب بن عجرة عن أبيه قال تزوج رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم العالية من بنى غفار فلما دخلت عليه ووضعت ثيابها رأي بكشعها بياضاً فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم البسى ثيابك والحقى بأهلك وأمر لها بالصداق رواه الحاكم وفي اسناده جميل بن يزيد وهو مجهول واختلف عليه في شيخه اختلافاً كثيراً

وعن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال إنما رجل تزوج امرأة فدخل بها فوجدها برصاء أو مجنونة أو مجذومة فلها الصداق بميسه أياها وهوله على من غره منها أخرجه سعيد بن منصور ومالك وابن أبي شيبة ورجاله ثقات وروى سعيد أيضاً عن علي نحوه وزاد وبها قرن فزوجها بالخيار فإن مسها فلها المهر بما استحل من فرجها ومن ضريق سعيد بن المسيب أيضاً قال قضي عمر في الغنين أن يؤجل سنة ورجاله ثقات

﴿ باب عشرة النساء ﴾

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ملعون من أتى امرأة في دبرها رواه أبو داود والنسائي واللفظ له ورجاله ثقات لكن أعل بالارسال

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في دبرها رواه الترمذي والنسائي وابن حبان وأعل بالوقف

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره واستوصوا بالنساء خيراً فانهن خلقن من ضلع فإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل فاستوصوا بالنساء خيراً متفق عليه واللفظ للبخاري ولمسلم فإن استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وإن ذهبت تقيمتها

كسرتها وكسرها طلاقها وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في غزوة فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا يعني عشاء لكي تمتشط الشمعة وتستجد المغيبة متفق عليه وفي رواية للبخاري فاذا اطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها اخرجته مسلم

وعن حكيم بن معاوية عن أبيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوج أحدنا عليه قال تطعمها اذا أكلت وتكسوها اذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه احمد وابوداود والنسائي وابن ماجه وعلق البخاري بعضه وصححه ابن حبان والحاكم

وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كانت اليهود تقول اذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد أحول فنزلت نساءكم حرث لكم فأتوا حرثكم اني شتم متفق عليه واللفظ لمسلم

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لو ان أحدكم اذا اراد ان يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فإنه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا متفق عليه

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال إذا دعا الرجل امرأته لي فراشه فببت أن تنجي فببت غضبان لعنهما الملائكة حتى تصبح متفق عليه واللفظ للبخاري ومسلم كان الذي في السماء ساختا عليها حتى رضي عنها

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة متفق عليه

وعن جذامة بنت وهب رضي الله تعالى عنها فأتت حضرت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في أناس وهو يقول لقد علمت أن أناسي عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فإذا هم يغيثون أولادهم فلا يضر ذلك أولادهم شيئاً ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذلك الواد خفي رواه مسلم

وعن أبي سعيد الخدري أن رجلاً قال يا رسول الله إن لي جارية وأنا أعزل عنها وأنا أكره أن تحمل وأنا أريد ما يريد الرجل وإن اليهود تحدث أن العزل المؤودة الصغرى قال كذبت اليهود لو أراد الله أن يخلقها ما استطعت أن تصرفه رواه أحمد وأبو داود واللفظ له والنسائي والطحاوي ورجاله ثقات

وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والقرآن ينزل ولو كان شيئاً ينهي عنه لنهاهنا عنه

القرآن متفق عليه ولمسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلم ينهنا عنه
وعن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد أخرجاه واللفظ لمسلم
﴿ باب الصداق ﴾

عن أنس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها متفق عليه

وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه قال سألت عائشة رضى الله تعالى
عنها كم كان صداق رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قالت كان
صداقه لازواجه ثنتي عشرة أوقية ونشأ قالت أتدرى ما للنش قال قات
لا قالت نصف أوقية فتلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم لازواجه رواه مسلم

وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما تزوج على فاطمة قال
له رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اعطها شيئاً قال ما عندي شيء
قال فابن درعك الحطمية رواه أبو داود والنسائي وصححه الحاكم

وعن عمر وبن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم أيما امرأة نكحت على صداق أوجباء أو عِدَّة
قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطيه
وأحق ما أكرم الرجل عليه ابنته أو أخته رواه أحمد والاربعة الا الترمذى

وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم
يفرض لها صداقا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل
صداق نساءها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن
سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في
بزواج بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود ، رواه
احمد والاربعة وصححه الترمذي و(حسنه) جماعة

وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم قال من أعطي في صداق امرأة سويقا أو تمرا فقد استحل
أخبرجه أبو داود وأشار الى ترجيح وقفه .

وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه ان النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم أجاز نكاح امرأة على نعالين أخبرجه الترمذي وصححه
وخواف في ذلك

وعن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال زوج النبي صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم رجلا امرأة بنخاتم من حديد أخبرجه الحاكم وهو طرف
من الحديث الطويل المتقدم في أوائل النكاح

وعن علي رضي الله تعالى عنه قال لا يكون المهر أقل من عشرة دراهم
أخبرجه الدارقطني ، ووقفا وفي سنده مقال

وعن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خير الصداق أسره أخرج به أبو داود وصححه الحاكم
وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان عمرة بنت الجون تعوذت من
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حين أدخلت عليه تعني لما
تزوجها فقال لقد عذت بماذا فطلقها وأمر أسامة ففتحها بثلاثة أثواب
أخرج به ابن ماجه وفي إسناده راو متروك واصل القصة في الصحيح من
حديث أبي أسيد الساعدي

﴿ باب الوليمة ﴾

عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا قال
يا رسول الله إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله
لك أولم ولو بشاة متفق عليه واللفظ لمسلم

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا دعى أحدكم الى وليمة فليأتها متفق عليه ولمسلم اذا
دعا أحدكم أخاه فليجب عرسا كان أو نحوه

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى اليها
من يأبأها ومن لم يجب الدعوة فقد عصي الله ورسوله أخرج به مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا دعى أحدكم فليجب فان كان صائفاً فيحصل وان كان مفطراً فليطعم أخرجه مسلم أيضاً وله من حديث جابر نحوه وقال ان شاء طعم وان شاء ترك وعن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم طعام الوليمة أول يوم حق والثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به رواه الترمذى واستغربه ورجاه رجال الصحيح واه شاهد عن أنس عند ابن ماجه

وعن صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير أخرجه البخارى وعن أنس قال أقام النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليته فما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان أمر بالانطاع فبسطت فالتى عليها التمر والاقط والسمن متفق عليه واللفظ للبخارى

وعن رجل من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال اذا اجتمع داعيان فاجب اقربهما بابا فان سبق أحدهما فاجب الذى سبق رواه أبو داود وسنده ضعيف

وعن أبي جحيفة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا آكل متكئ رواه البخارى

وعن عمر بن أبي سلمة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مم بليك متفق عليه

وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أتى بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها رواه الاربعة وهذا لفظ النسائي وسنده صحيح

وعن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال ما عاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم طعاما قط كان اذا اشتهي شيئاً أكله وان كرهه تركه متفق عليه وعن جابر رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال رواه مسلم

وعن أبي قتادة رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال اذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الاناء متفق عليه ولا يبي داود عن ابن عباس نحوه وزاد وينفخ فيه وصححه الترمذي

﴿ باب القسم ﴾

عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك رواه الاربعة وصححه ابن حبان والحاكم ولكن

رجح الترمذى رساله

وعن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه ان نبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من كانت له امرأتان قال الى احدهم دون الاخرى جاء يوم القيامة وشفته مائل رواه احمد والاربعة وسنده صحيح

وعن أنس رضى الله تعالى عنه قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم متفق عليه واللفظ للبخاري

وعن أم سلمة رضى الله تعالى عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما تزوجها أقام عندها ثلاثا وقال إنه ليس بك على أهلِكَ هو ان ان شئت سبت لك وان سبت لك سبت لنسائي رواه مسلم

وعن عائشة رضى الله تعالى عنها ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة متفق عليه

وعن عروة قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها يا ابن أختي كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يفضل بعضنا على بعض في القسم من مكنته عندنا وكان قل يوم الا وهو يطوف (يطرق) علينا جميعا فيدون من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ التي هو يومها فيبيت عندها رواه احمد وابوداود واللفظ له وصححه الحاكم ومسلم عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان

رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا صلى العصر دار على نسائه
ثم يدنو منهن الحديث

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا يريد يوم عائشة فاذن له
أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة متفق عليه

وعنها قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا أراد
سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه متفق عليه

وعن عبدالله بن زمعة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد رواه البخاري

﴿باب الخلع﴾

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان امرأة ثابت بن قيس أتت
النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعيب
عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أتردين عليه حديثه فقالت نعم فقال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة رواه البخاري وفي رواية
له وأمره بطلاقها ولا بى داود والترمذي وحسنه ان امرأة ثابت بن قيس
اختلفت منه فجعل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عدتها حيضة وفي رواية
عمر بن شعيب عن أبيه عن جده عند ابن ماجه ان ثابت بن قيس كان دميما

وان امرأته قالت لولا مخافة الله اذا دخل على ابنتي في وجهه ولا حمد
من حديث سهل بن أبي حشمة وكان ذلك أول خلع في الاسلام

﴿ باب الطلاق ﴾

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم أبغض الحلال الى الله الطلاق رواه ابو داود وابن ماجه وصححه
الحاكم ورجح أبو حاتم رساله

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه طلق امرأته وهي حائض في
عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فسأل عمر رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم عن ذلك فقال مره فليراجعها ثم ليسكها حتى تطهر
ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء أمسك بعد وان شاء طلق قبل أن يمس فتلك
العدة التي أمر الله ان تطلق لها النساء متفق عليه وفي رواية لمسلم مره
فليراجعها ثم يطلقها طاهراً أو حملاً وفي رواية أخرى للبخاري وحسبت
تطبيقه وفي رواية لمسلم قال ابن عمر أما انت طلقها واحدة أو اثنتين فان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم امرني أن أراجعها ثم أمسكها حتى
تحيض حيضة أخرى ثم أمهلها حتى تطهر ثم أطلقها قبل أن أمسها وأما انت
طلقها ثلاثاً فقد عصيت ربك فيما أمرك به من طلاق امرأتك وفي رواية
اخرى قال عبد الله بن عمر فردها على ولم يرهما شيئاً وقال اذا طهرت
فليطلق او ليسك

وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمران الناس قد استعجلوا في أمر كانت لهم فيه اناة فلو أمضيناه عليهم فامضاه عليهم رواه مسلم

وعن محمود بن لبيد رضى الله تعالى عنه قال اخبر رسول الله تعالى عليه وآله وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعاً فقام غضبان ثم قال ايلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا أقتله رواه النسائي ورواه موثقون

وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال طلق ابو ركانة ام ركانة فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم راجع امرأتك فقال انى طلقها ثلاثاً قال قد علمت راجعها رواه ابو داود وفي لفظ لاهد طلق ركانة (١) امرأته في مجلس واحد ثلاثاً فحزن عليها فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانها واحدة وفي سندهما ابن اسحاق وفيه مقال وقد روي ابو داود من وجه آخر حسن منه ان ابا ركانة طلق امرأته سهيمة البتة فقال والله ما اردت بها الا واحدة فردها اليه النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

وعن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى

(١) كذا هنا وفي صدر الحديث أبو ركانة والذي في الاصابة والاستيعاب ان اسمه ركانة

عليه وآله وسلم ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة
رواه الأربعة إلا النسائي وصححه الحاكم وفي رواية لابن عدي من وجه
آخر ضعيف الطلاق والعناق والنكاح وللعارث بن أبي أسامة من حديث
عبادة بن الصامت رفعه لا يجوز للمب في ثلاث الطلاق والنكاح والعناق فمن
فألهن فقد وجبن وسنده ضعيف

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قال إن الله تعالى تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما عمل أو تكلم
متفق عليه

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قال إن الله تعالى وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا
عليه رواه ابن ماجه والحاكم وقال أبو حاتم لا يثبت

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال إذا حرم الرجل امرأته ليس
بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة رواه البخاري ومسلم (عن
ابن عباس) إذا حرم الرجل امرأته فهو يمين يكفرها

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها أن ابنة الجون لما دخلت على رسول
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عدت
بمعظم الحقى بأهلك رواه البخاري

وعن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا بعد ملك رواه أبو يعلى وصححه الحاكم وهو معلول وأخرج ابن ماجه عن المسور بن مخرمة مثله واسناده حسن لكنه معلول أيضاً

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك ولا طلاق له فيما لا يملك أخرجه أبو داود والترمذي وصححه ونقل عن البخاري انه أصح ما ورد فيه

وعن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن المجنون حتى يعقل أو يفقه رواه أحمد والأربعة الا الترمذي وصححه الحاكم وأخرجه ابن حبان

﴿ كتاب الرجعة ﴾

عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه انه سئل عن الرجل يطلق ثم يرجع ولا يشهد فقال اشهد على طلاقها وعلى رجعتها رواه أبو داود هكذا موقوفا وسنده صحيح وأخرجه البيهقي بلفظ إن عمران بن حصين سئل عن راجع امرأته ولم يشهد فقال في غير سنة فليشهد الآن وزاد الطبراني

في رواية ويستغفر الله

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه لما طُوق امرأته قال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لعمره فليراجمها متفق عليه

﴿باب الإيلاء والظهار والكفارة﴾

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت آلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من نسائه وحرم جعل الحلال حراما وجعل اليمين كفارة رواه الترمذي ورواه ثقات

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال إذا مضت أربعة أشهر وقف المولى حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق أخرجه البخاري
وعن سليمان بن يسار قال أدركت بضعة عشر رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كلهم يقننون المولى رواه الشافعي
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان إيلاء الجاهلية السنة والسنين فوقت الله أربعة أشهر فإن كان أقل من أربعة أشهر فليس بإيلاء أخرجه البيهقي

وعنه رضي الله تعالى عنها أن رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فأتى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال اني وقعت عليها قبل أن أكفر قال فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله تعالى به رواه الأربعة وصححه

الترمذى ورجح النسائي إرساله ورواه البزار من وجه آخر عن ابن عباس
وزاد فيه كفر ولا تعد

وعن سلمة بن صخر قال دخل رمضان خفت أن أصيب امرأتي
فظهرت منها فأنكشف لي شيء منها ليلة فوقع عليها فقال لي رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حرر رقبة فقلت ما أملك إلا رقبتي قال
فصم شهرين متتابعين قلت وهل أصبت الذي أصبت إلا من الصيام قال أطم
فرقا (عرقا) من تمر ستين مسكينا أخرجه أحمد والأربعة إلا النسائي وصححه
ابن خزيمة وابن الجارود

﴿ باب اللعان ﴾

عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال سأل فلان فقال يا رسول الله
أرأيت أن لو وجد أحدا امرأته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم
بأمر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك فلم يجبه فلما كان بعد ذلك أتاه
فقال ان الذي سألتك عنه قد ابتليت به فأنزل الله الآيات في سورة النور
فتلاهن عليه ووعظه وذكره وأخبره ان عذاب الدنيا أهون من عذاب
الآخرة قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها كذلك
قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات
بالله ثم ثنى بالمرأة ثم فرق بينهما رواه مسلم

وعنه رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
قال للمتلاعنين حسابكما عني الله أحدكم كاذب لا سبيل لك عليهما قال يا رسول
الله مالي فقال ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كاذبا عليها فذلك أبعد لك منها متفق عليه

وعن أس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
قال أبصروها فان جاءت به أيضا سبطا فهو لزوجهما وان جاءت به أكل
جمعدا فهو للذي رماها به متفق عليه

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم أمر رجلا أن يضع يده عند الخامسة عني فيه وقال انها المرجبة رواه
أبو داود والنسائي ورجاله ثقات

وعن سهل بن سعد في قصة المتلاعنين قال فلما فرغامن تلاعنهما قال
كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم متفق عليه

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم فقال ان امرأتني لا تريد لامس قال غريها قال أخاف
أن تبغها نفسي قال فاستمتع بها رواه أبو داود (الترمذي) والبخاري ورجاله
ثقات وأخرجه النسائي من وجه آخر عن ابن عباس بلفظ قال طلقها قال
لا أصبر عنها قال فأمسكها

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول حين نزلت آية التلاعنين أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولم يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله عنه وفضحه على رؤس الأولين والآخرين أخرجه أبودود والنسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان

وعن عمر رضي الله تعالى عنه قال من أقر بولده طرفه عين فليس له أن ينفيه أخرجه البيهقي وهو حسن موقوف

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رجلا قال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود قال هل لك من ابل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فاني ذلك قال لعله نزع عرق قال فلعن ابنك هذا نزع عرق متفق عليه وفي رواية لمسلم وهو يعرض بأن ينفيه وقال في آخره ولم يرخص له في الانتفاء منه

﴿ باب العدة والاحداد ﴾

عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية رضي الله تعالى عنها نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت الى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت رواه البخاري وأصله في الصحيحين وفي لفظ أنها وضعت بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة وفي لفظ لمسلم قال

الزهرى ولا أرى ناسا أن تزوج وهي في دمها غير أنه لا يترهبها زوجها حتى تطهر

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت أمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيض رواد بن ماجة ورواه ثقات لكنه معلول

وعن الشعبي عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الطلقة ثلاثا ليس لها سكنى ولا نفقة رواد . سلم

وعن أم عطية أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لا تحدا امرأة على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو اخفار متفق عليه وهذا لفظ مسلم ولا يروى داود والنسائي من الزيادة ولا تختضب والنسائي ولا تمتشط

وعن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت جعلت على عيني صبرا بعد أن توفي أبو سلمة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه يشيب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل وانزعيه بالنهار ولا تمتشطى بالطيب ولا باخاء فانه خضاب قلت بأي شيء امتشط قال بالسدر رواد ابو داود والنسائي واسناده حسن وعنها ابن امرأة قالت يا رسول الله ان ابنتي مات عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكاحها قال لا متفق عليه

وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال طلقت خالتي فأرادت أن تجذخلها

فزجرها رجل ان تخرج فأنت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال
بل جذى نخلك فانك عسى ان تصدقى او تفعلى معروفا رواه مسلم

وعن فريسة بنت مالك ان زوجها خرج فى طلب أعبد له فقتلوه
قالت فسألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان أرجع الى اهلى
فان زوجى لم يترك لي مسكنا يملكه ولا نفقة فقال نعم فلما كنت فى
الحجرة نادانى فقال امكثي فى بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت
فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشر اقلت فتمضى به بعد ذلك عثمان أخرجه
أحمد والاربعة وصححه الترمذى والذهلى وابن حبان والحاكم وغيرهم .

وعن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله ان زوجي طلقنى
ثلاثا وأخاف أن يقتحم على فأمرها فتحولت رواه مسلم

وعن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه قال لا تلبسوا علينا سنة
نبينا عدة أم الولد اذا توفى عنها سيدها أربعة أشهر وعشر رواه أحمد
وأبو داود وابن ماجه وصححه الحاكم وأعله الدارقطنى بالانقطاع
وعن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت انما الأقرء الاطهار أخرجه

مالك فى قصة بسند صحيح

وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال طلاق الامة تطليقتان
وعدتها حيضتان رواه الدارقطنى وأخرجه مرفوعاً وضعفه وأخرجه أبو
داود والترمذى وابن ماجه من حديث عائشة وصححه الحاكم وخالفوه

واشتوا على ضعفه .

وعن روفع بن ثابت عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لا يحل لامرأة يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره أخرجه أبو داود والترمذي وصححه ابن حبان وحسنه البزار

وعن عمر رضي الله تعالى عنه في امرأة المنفود تربص أربع سنين ثم تعد أربعة أشهر وعشرا أخرجه مالك والشافعي

وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم امرأة المنفود امرأته حتى يأتيها البيان أخرجه الدارقطني بسناد ضعيف وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يبيتن رجل عند امرأة الا ان يكون ناكحاً او ذامحرم رواد مسلم

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم أخرجه البخاري وعن أبي سعيد ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال في سبابا او طاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتي تحيض حيضة أخرجه أبو داود وصححه الحاكم وله شاهد عن ابن عباس في الدارقطني وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الولد للفراش وللماهر الحجر متفق عليه من حديثه ومن

حديث عائشة في قصة عن ابن مسعود عند النسائي وعن عثمان عند أبي داود

﴿ باب الرضاعة ﴾

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تحرم المصّة والمصتان اخرجهما مسلم
وعنها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انظرون من
إخوانكن فأنما الرضاعة من الجماعة متفق عليه

وعنها قالت جاءت سهلة بنت سهيل فقالت يا رسول الله ان سالما مولى
أبي حذيفة معنا في بيتنا وقد بلغ ما يبلغ الرجال فقال أرضعيه تحرمي عليه
رواه مسلم

وعنها ان اقبح اخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها بعد الحجاب قالت
فأبيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اخبرته
بالذي صنعت فامرني ان آذن له على وقال انه عمك متفق عليه

وعنها قالت كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم من
ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وهي فيما يقرأ من القرآن رواه مسلم

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وسلم أريد على ابنة حمزة فقال إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي من الرضاعة

ويحرم من الرضاعة ما يخرج من النسب متفق عليه

وعن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يخرج من الرضاع إلا ما فتق الأم، وكان قبل التمام رواه الترمذي وصححه هو والحاكم

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لا رضاع إلا في الحولين رواه الدارقطني وابن عدي مسبوفا وموقوفا وورجحا وموقوف

وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا رضاع إلا ما أنشز المظم وأثبت اللحم أخرجه أبو داود وعن عتبة بن الحارث أنه تزوج أم يحيى بنت أبي هباب جاءت امرأة فقالت قد أَرْضَعْتُكِ فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال كيف وقد قيل فقارقتها عتبة فكسحت زوجها غيره أخرجه البخاري

وعن زياد السهمي قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن تسترضع الحمقى أخرجه أبو داود وهو مرسل وليست لزياد حجة

﴿باب النفقات﴾

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني إلا ما أخذت

من ماله بغير علمه فهل على في ذلك من جناح فقال خذى من ماله بالمعروف ما يكفيك و(ما) يكفى بنيك متفق عليه

وعن طارق المحاربى قال قدمنا المدينة فاذا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قائم على المنبر يخطب الناس ويقول يد المعطى العليا وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك فأدناك رواه النسائي وصححه ابن حبان والدارقطني


عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق رواه مسلم

وعن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال أن تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت الحديث وتقدم في عشرة النساء

وعن جابر رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في حديث الحج بطوله قال في ذكر النساء ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف أخرجه مسلم

وعن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت رواه النسائي وهو عند مسلم بلفظ أن يحبس عمن يملك قوته

وعن جابر يرفعه في الحامل المتوفي عنها زوجها قال لا نفقة لها أخرجه
البيهقي ورجاله ثقات لكن قال نحفوظ وقته وثبت نفي النفقة في حديث
فاطمة بنت قيس كما تقدم رواد مسلم

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى ويبدأ أحدكم بمن يعول
تقول المرأة اطعمني أو صلقني رواد الدارقطني وإسناده حسن 
وعن سعيد بن المسيب في الرجل لا يجد ما ينفق على أهله قال يفرق
بينهما أخرجه سعيد بن منصور عن سفيان عن أبي الزناد عنه قال قلت
لسعيد بن المسيب سنة فقال سنة وهذا ما رسل قوري

وعن تميم رضي الله تعالى عنه أنه كتب إلى أمراء الأجناد في رجال
غابوا عن نساءهم أن يأخذوا ما ينفقوا ويطلقوا فإن طلقوا بعثوا بنفقة
ما حبسوا أخرجه الشافعي والبيهقي بإسناد حسن

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله عندي دينار قال أنفقه على
نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال عندي آخر قال أنفقه على
أهلك قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال أنت
أعلم أخرجه الشافعي وأبو داود واللفظ له وأخرجه النسائي والحاكم بتقديم
الزوجة على الولد

وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أباك ثم الأقرب فالأقرب أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه

﴿ باب الحضنة ﴾

عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما أن امرأة قالت يا رسول الله أن ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وإن أباه طلقني وأراد أن ينزعه مني فقال لها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنت أحق به مالم تنكحي رواه أحمد وأبو داود وصححه الحاكم وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن امرأة قالت يا رسول الله إن زوجي يريد أن يذهب بابني وقد نفعتني وسقاني من بئر أبي عتبة فجاء زوجها فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يا غلام هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت فأخذ بيد أمه فانطلقت به رواه أحمد والأربعة وصححه الترمذي

وعن نافع بن سنان أنه أسلم وأبنت امرأته أن تسلم فأقعد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الأم ناحية والاب ناحية وأقعد الصبي بينهما فقال إلى أمه فقال اللهم اهده فقال إلى أبيه فأخذه أخرجه أبو داود والنسائي وصححه الحاكم

وعن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قضى في ابنة حمزة خالتها وقال الخالة بمنزلة الأم. أخرجه البخاري وأخرجه احمد من حديث علي بن فضال وجارية عند خالتها وان الخالة والدة

وعن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين متفق عليه واللفظ للبخاري

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت النار فيها لاهي اطعمتها وسقتها اذ هي حبستها ولاهي تركتها تأكل من خشاش الارض متفق عليه

كتاب الجنائيات

عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يحل دم امرء مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة متفق عليه

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يحل قتل مسلم الا في (با) حدى ثلاث خصال زان محصن فيرجم ورجل يقتل مسلما متعمدا فيقتل ورجل يخرج من الاسلام فيحارب الله ورسوله فيقتل أو يصلب أو ينفي من الارض رواه أبو داود والنسائي وصححه الحاكم

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء متفق عليه

وعن سمرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدد عبده جددناه رواه أحمد والأربعة وحسنه الترمذى وهو من رواية الحسن البصري عن سمرة وقد اختلف فى سماعه منه وفى رواية أبي داود والنسائي بزيادة ومن خصي عبده خصيناه وصحح الحاكم هذه الزيادة

وعن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول لا يقاد الوالد بالولد رواه أحمد والترمذى وابن ماجه وصححه ابن الجارود والبيهقى وقال الترمذى (البيهقى) انه مضطرب وعن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي غير القرآن قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهم يعطيه الله تعالى رجلا فى القرآن

وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال "مقتل وفكاك لا سيروان لا يقتل مسلم بكافر" رواه البخاري وأخرجه أحمد وأبو داود والنسائي من وجه آخر عن علي رضي الله تعالى عنه وقال فيه "المؤمنون شكافاً دماً وهم ويسمي بدمتهم أدناهم" ويد علي من سواهم ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوه عهد في عهده وصححه الحاكم

وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان جارية وجدت رأسها قد رضى بين حجرين فسألوها من صنع بك هذا فلان وفلان حتى ذكروا يهوديا فأومت برأسها فأخذ اليهودي فاقترعها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يرض رأسه بين حجرين متفق عليه واللفظ لمسلم

وعن عمران بن حصيص رضي الله عنه ان غلاما لأناس فقراء قطع اذن غلام لأناس اغنياء فأتوا النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلم يجعل لهم شيئا رواه احمد والثلاثة باسناد صحيح

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته فجاء الى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال اقدني فقال حتى تبرأ ثم جاء اليه فقال اقدني فأقاده ثم جاء اليه فقال يا رسول الله عرجت فقال قد نهيتك فعصيتني فأبعدك الله ويطيل عرجك ثم نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يقتص من جرح يبرأ صاحبه رواه احمد والدارقطني واعل بالارسال

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اقتلت امرأتان من هذيل فرمت أحدهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاقتصموا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ففضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف يُغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إنما هذا من أخوان الكهان من أجل سجمه الذي سجم متفق عليه وأخرجه أبو داود والنسائي من حديث ابن عباس أن عمر رضي الله عنه سأل من شهد قضاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الجنين قال فقام حمل بن النابغة فقال كنت بين (يدي) امرأتين فضربت أحدهما الأخرى فذكره مختصراً وصححه ابن حبان والحاكم

وعن أنس رضي الله تعالى عنه أن الربيع بنت النضر عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرض فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيها فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم

فعضوا فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان من عباد الله من
لو أقسم على الله لأبره متفق عليه والملفظ للبخاري

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم من قتل في غمّان أو رمي بحجر أو سوط أو عصا
فقتله عقل الخطي ومن قتل عمدا فهو قود ومن حاد دونه فعليه لعنة الله
أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه بإسناد قوي

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قال اذا أمسك الرجل الرجل وقتله الآخر يقتل الذي قتل ويحبس
الذي أمسك رواه الدارقطني موصولا ومرسلا وصححه ابن القطان
ورجاله ثقات الا ان البيهقي رجح المرسلا

وعن عبد الرحمن (بن) البيهقي أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
قتل مسلما بعماهد وقال أنا أولى من وفي بذمته أخرجه عبد الرزاق هكذا
مرسلا ووصله الدارقطني بذكر ابن عمر فيه وإسناد الوصول واه

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قتل غلام غيلة فقال عمر
لو اشتراك فيه أهل صنماء لقتلهم به أخرجه البخاري

وعن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
فمن قتل له قتيل بعد مقاتلي هذه فأهله بين خيرتين إما ان يأخذوا العقل أو يقتلوا
أخرجه أبو داود والنسائي وأصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة بمعناه

﴿ باب الديات ﴾

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كتب إلى أهل اليمن فذكر الحديث وفيه أن من اعتبط مؤمناً قتلاً عن بينة فإنه قود إلا أن يرضى أولياء المقتول وإن في النفس الدية مائة من الإبل وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية وفي العينين الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي الذكر الدية وفي البيضتين الدية وفي الصلب الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأوومة ثلاث الدية وفي الجائفة ثلاث الدية وفي المنقاة خمس عشرة من الإبل وفي كل أصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل وفي الموضحة خمس من الإبل وإن الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذهب ألف دينار أخرجه أبو داود في المراسيل والنسائي وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان وأحمد واختلفوا في صحته

وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال دية الخطأ أخماسا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بني لبون أخرجه الدارقطني وأخرجه الأربعة بلفظ وعشرون بني مخاض بدل بني لبون واسناد الأول أقوى وأخرجه ابن أبي شيبة من وجه آخر موقوفاً وهو أصح من المرفوع وأخرجه أبو داود والترمذي من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه

الدية ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خنفة في بطونها أولادها
وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قال ان اعتي الناس على الله ثلاثة من قتل في حرم الله أو قتل غير قاتله
أو قتل لدحل الجاهلية أخرجه ابن حبان في حديث صحيحه

وعن عبد الله بن عمر وابن العاص رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال ألا ان دية الخطأ وشبه العمد (ما كان بالسوط
والعصا) مائة من الابل منها أربعون في بطونها أولادها أخرجه أبو داود
والنسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهة رواه البخاري والابن
داود والترمذي الاصابع سواء والاسنان سواء والثنية والضرع سواء والابن
حبان دية أصابع اليدين والرجلين سواء عشر من الابل لكل اصبع
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه قال من تطيب ولم يكن
بالطيب معروفا فأصاب نفسه فما دونها فهو ضامن أخرجه اندار قطني وصححه
الحاكم وهو عند أبي داود والنسائي وغيرها الا ان من أرسله أقوى
ممن وصله

وعنه رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال
في المواضع خمس خمس من الابل رواه احمد والأربعة وزاد احمد والاصابع

سواء كلهن عشر من الابل وصححه ابن خزيمة وابن الجارود
وعنه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
عقل أهل الذمة نصف عقل المسلمين رواه احمد والأربعة ولفظ أبي داود
دية المعاهد نصف دية الحر وللنساء عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ
الثلاث من ديتها وصححه ابن خزيمة

وعنه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وذلك ان يزو
الشيطان فتكون دماء بين الناس في غير ضغينة ولا حمل سلاح اخرجه
الدارقطني وضعفه

وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قتل رجل رجلا على عهد
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فجعل النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم ديته اثني عشر الفارواه الأربعة ورجح النساء وأبو حاتم ارسالة
وعن أبي رمثة قال آيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومعى ابني فقال
من هذا فقلت ابني واشهد به فقال اما انه لا يجنى عليك ولا يجنى عليه رواه
النسائي وأبو داود وصححه ابن خزيمة وابن الجارود

﴿ باب دعوى الدم والقسامة ﴾

عن سهل بن أبي حشمة عن رجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود خرجا الى خير من جهد اصابهم فأثني محيصة فأخبر ان

عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين فأتى يهود فقال اتم والله قتلتموه
 قالوا والله ما قتلناه فأتى هو واخوه حويصة وعبد الرحمن بن سهل فذهب
 محيصة لينكله فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كبر كبر يريد
 السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم اما ان يدو صاحبكم وما ان يادنوا بحرب فكتب اليهم في ذلك فكتبوا
 انا والله ما قتلناه فقال حويصة ومحبيصة وعبد الرحمن بن سهل انخافون وتستحقون
 دم صاحبكم قالوا لا قال فتخاف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين فوداه رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من عنده فبعث اليهم مائة ناقة قال سهل
 فلقد ركضتني منها ناقة حمراء مثق عليه

وعن رجل من الانصار رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم اقر لتسمية على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بها
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بين ناس من الانصار في قتل
 ادعوه على اليهود رواه مسلم

﴿باب قتل اهل البنى﴾

عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا مثق عليه
 وعن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم قال من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة ومات فيته مته جاهلية

أخرجه مسلم

وعن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تقتل عمارا الفئة الباغية رواه مسلم

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هل تدري يا بن أم عبد الله كيف حكم الله فيمن بغى من هذه الامة قال الله ورسوله أعلم قال لا يجز على جريحها ولا يقتل أسيرها ولا يطلب هاربها ولا يقسم فيئها رواه البزار والحاكم وصححه فوهم لان في إسناده كوثر بن حكيم وهو متروك وصح عن علي رضي الله تعالى عنه من طرق نحوه موقوفا أخرجه ابن أبي شيبه والحاكم

وعن عرجة بن شريح قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول من اتاكم وأمركم جميع يريد أن يفرق جماعتكم فاقتلوه أخرجه مسلم

﴿باب قتال الجاني وقتل المرتد﴾

عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رواه أبو داود والنسائي والترمذي وصححه

وعن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه قال قاتل يعلي بن أمية رجلا فعض أحدهما صاحبه فانتزع يده من فيه فنزع ثنيته فاختصم الى النبي

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال أيعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لأدية له متفق عليه واللفظ لمسلم

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال أبو القاسم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لو أن امرأة أطلع عليك بغير إذن تخذه بحصاة ففقت عينه لم يكن عليك جناح متفق عليه وفي لفظ لأحمد والنسائي وصححه ابن حبان فلا دية ولا قصاص

وعن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال قضي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن حفظ الحوائط بالنهار على أهلها وإن حفظ الماشية بالليل على أهلها وأن على أهل الماشية ما أصابت ماشيتهم بالليل رواه أحمد والأربعة إلا الترمذي وصححه ابن حبان وفي إسناده اختلاف

وعن معاذ بن جبل في رجل أسلم ثم تهود لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله فأمر به فقتل متفق عليه وفي رواية لأبي داود وكانت قد استتيب قبل ذلك

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه البخاري

وعنه رضي الله تعالى عنهما أن أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وتقع فيه فيها فلا تنهى فلما كان ذات ليلة أخذ الممول فجعله في بطنها وانكا عليها (عليه) فقتلها فبلغ ذلك النبي صلى الله تعالى

عليه وآله وسلم فقال الاشهدوا فان دمها هدر رواه أبو داود ورواه ثقات

كتاب الحدود

﴿باب حد الزاني﴾

عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضى الله تعالى عنهما أن رجلا من الاعراب أتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله الا قضيت لى بكتاب الله فقال الآخر وهو أفته منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لى فقال قل قال ان ابني كان عسيفاً على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت ان على ابني الرجم فاقتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والذي نفسى بيده لا أقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها متفق عليه وهذا اللفظ لمسلم

وعن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خذوا عني خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونقى سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم رواه مسلم

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال أتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رجل من المسلمين وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله انى زنت فأعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال يا رسول الله انى زنت فأعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال ألك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذهبوا به فارجموه متفق عليه

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما أتى ماعز بن مالك الى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله رواه البخارى

وعن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه خطب فقال ان الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل الله عليه آية الرجم قرأناها ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ورجمنا بعده فأخشى ان طال بالناس زمان أن يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله وإن الرجم حق في كتاب الله تعالى على من زنى اذا أحصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف متفق عليه

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى

الله تعالى عليه وآله وسلم يقول اذا زنت أمة احدكم فتيين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتيين زناها فليبعها ولو بجبل من شعر متفق عليه وهذا اللفظ مسلم
وعن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أقيموا الحدود على ما ملككم أيماكم رواد ابو داود وهو في مسلم موقوف

وعن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه ان امرأة من جهينة أتت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله أصبت حدا فاقه على فدعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وليها فقال أحسن اليها فاذا وضعت فأنتي بها ففعل فأمر بها فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجت ثم صلى عليها فقال عمر أتصلي عليها يا نبي الله وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لو سمعهم وهل وجدت أفضل من ان جادت بنفسها لله تعالى رواه مسلم

وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال رجم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رجلا من أسلم ورجلا من اليهود وامرأة رواه مسلم وقصة اليهوديين في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنه
وعن سعيد بن سعد بن عباد رضي الله تعالى عنه قال كان في أياتنا رويجل

ضعيف ثبت بأمة من امامهم فذكر ذلك سعيد لرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال اضربوه حده فقالوا يا رسول الله انه اضعف من ذلك فقال خذوا عثكالا فيه مائة شراخ ثم اضربوه به ضربة واحدة ففعلوا رواه احمد والنسائي وابن ماجه واسناده حسن لكن اختلف في وصيه وارساله وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ومن وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة رواه احمد والاربعة ورجاله موثقون الا ان فيه اختلافا

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ضرب وغرب وان ابا بكر ضرب وغرب رواه الترمذي ورجاله ثقات الا انه اختلف في وقته ورفع

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المختئين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه البخاري

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ادفعوا الحدود ما وجدتم لها مدفاً اخرج به ابن ماجه باسناد ضعيف واخرجه الترمذي والحاكم من حديث عائشة رضي الله عنها بلفظ ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم وهو ضعيف ايضا ورواه البيهقي عن

على رضى الله عنه من قوله بلفظ. ادروا الحدود بالشبهات
وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله تعالى عنها فمن ألم بها
فليستتر بستر الله تعالى وليتب الى الله تعالى فانه من يبد لنا صفحته نقم
عليه كتاب الله تعالى رواه الحاكم وهو في الموطأ من مراسيل زيد بن أسلم
﴿ باب حد القذف ﴾

عن عائشة رضى الله عنها قالت لما نزل عذري قام رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل أمر
برجلين وامرأة فضربوا الحد اخرجهم احمد والاربعة وأشار اليه البخارى
وعن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال أول لمان كان في
الاسلام ان شريك بن سحماء قذفه هلال بن أمية بامرأته فقال له رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم البينة والاخذ في ظهرك الحديث أخرجه
أبو يعلى ورجاله ثقات وفي البخارى نحوه من حديث ابن عباس رضى
الله عنه

وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال لقد أدركت أبا بكر وعمر وعثمان
ومن بعدهم فلم أرهم يضربون المملوك في القذف الا أربعين رواه مالك
والثوري في جامعه

وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى

عليه وآله وسلم من قذف مملوكه يقيم عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال متفق عليه

باب حد السرقة

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تقطع يد سارق إلا في ربع دينار فصاعدا متفق عليه واللفظ لمسلم ولفظ البخاري تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا وفي رواية لأحمد قطعوا في ربع دينار ولا تقطعوا فيها هو أدنى من ذلك

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قطع في جبن ثمنه ثلاثة دراهم متفق عليه

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لمن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده متفق عليه أيضا

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال أنشع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال أيها الناس إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد متفق عليه واللفظ لمسلم وله من وجه آخر عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كانت امرأة تستعير المتاع وتبجده فأمر النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بقطع يدها

وعن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
قال ليس على خائن ولا مختلس ولا منتهب قطع رواه أحمد والترمذي وصححه
الترمذي وابن حبان

وعن رافع بن خديج رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثر رواه المذكورون
وصححه أيضا الترمذي وابن حبان

وعن أبي أمية المخزومي رضى الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أخالك سرقت قال بلى فأعاد عليه
مرتين أو ثلاثا فأمر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب إليه فقال
استغفر الله وأتوب إليه فقال اللهم تب عليه ثلاثا أخرجه أبو داود واللفظ
له وأحمد والنسائي ورجاله ثقات وأخرجه الحاكم من حديث أبي
هريرة رضى الله عنه فساقه بمعناه وقال فيه اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه
وأخرجه البزار أيضا وقال لا بأس بإسناده

وعن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم قال لا يغرم السارق إذا أقيم عليه الحد رواه النسائي
وبين أنه منقطع وقال أبو حاتم هو منكر

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله تعالى عليه

والله وسلم انه سئل عن التمر الملق فقال من اصاب به من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه الغرامة والعقوبة ومن خرج بشيء منه بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المحن فعليه القتل أخرجه أبو داود والنسائي وصححه الحاكم

وعن صفوان بن أمية ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لما أمر بقطع الذي سرق ردائه فشنع فيه هلا كان ذلك قبل أن تأتي به أخرجه أحمد والأربعة وصححه ابن الجارود والحاكم

وعن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال اقلوه فقالوا إنما سرق يا رسول الله قال افطعوه فقتل ثم جيء به الثانية فقال اقلوه فذكر مثله ثم جيء به الثالثة فذكر مثله ثم جيء به الرابعة كذلك ثم جيء به الخامسة فقال اقلوه أخرجه أبو داود والنسائي واستنكره وأخرج من حديث الحرث بن حاطب نحوه وذكر الشافعي ان القتل في الخامسة منسوخ

﴿باب حد الشارب وبيان المسكر﴾

عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أتى برجل قد شرب الخمر فجلده بمجردين نحو أربعين قال وفعله أبو بكر فلما كان عمر انتشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف أخف الحدود ثمانون فأمر به عمر متفق عليه ومسلم عن علي في قصة الوليد بن عتبة جلد النبي صلى الله تعالى عليه وآله

وسلم أربعين وجلد أبو بكر أربعين وجلد عمر ثمانين وكل سنة وهذا
أحب إلى وهذا كحديث أن رجلاً شهد عليه أنه رآه يتقيأ الخمر فقال عثمان
أنه لم يتقيأها حتى شربها

وعن معاوية عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه قال في شارب
الخمر إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب الثالثة فاجلدوه
ثم إذا شرب الرابعة فاضربوا عنقه أخرجه أحمد وهذا لفظه والأربعة وذكر
الترمذي ما يدل على أنه منسوخ وأخرج ذلك أبو داود وصريحاً عن الزهري
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إذا ضرب أحدكم فليترك الوجه متفق عليه

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تقام
الحدود في المساجد رواه الترمذي والحاكم
وعن أنس قال لقد أنزل الله تحريم الخمر وما بالمدينة شراب يشرب
إلا من تمر أخرجه مسلم

وعن عمر قال نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والنمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل متفق عليه

وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كل مسكر خمر وكل
مسكر حرام أخرجه مسلم

وعن جابر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال ما أسكر
(١٥ بلوغ المرام)

كثيرة فقليله حرام أخرجه أحمد والأربعة وصححه ابن حبان
وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يئذ
له الزبيب في السقاء فيشربه يومه والقد وبعد القد فاذا كان مساء الثالثة شربه
وسقاه فان فضل شيء اهراقه أخرجه مسلم
وعن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله تعالى يجعل شفاهكم
فيما حرم عليكم أخرجه البيهقي وصححه ابن حبان
وعن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وآله
وسلم عن الخمر يصنعها للدواء فقال انها ليست بدواء واسكنها داء أخرجه
مسلم وأبو داود وغيرهما

﴿ باب التهذيب وحكم الصائل ﴾

عن أبي بردة الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله تعالى
متفق عليه

وعن عائشة ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال أقبلوا ذوى
الحيات عشراتهم الا الحدود رواه (أحمد) وأبو داود والنسائي (والبيهقي)
وعن علي قال ما كنت لاقم على أحد حدا فيموت فاجد في نفسي
الاشارب الخمر فانه لو مات وديته أخرجه البخاري
وعن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

من قتل دون ماله فهو شهيد رواه الاربعة وصححه الترمذی
وعن عبد الله بن خباب قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم يقول تكون قن فكن فيها يا عبد الله المقتول ولا تكن
القاتل أخرجه ابن أبي خيثمة والدارقطني وأخرج أحمد بن حنبل عن خالد بن عرفة

كتاب الجهاد

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه به مات على شعبة من نفاق رواه
(مسلم) النسائي

وعن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال
جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم رواه أحمد والنسائي
وصححه الحاكم

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد
قال نعم جهاد لا قتال فيه هو الحج والعمرة رواه ابن ماجه وأصله في البخاري
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم يستأذن في الجهاد فقال أحى والداك قال نعم
قال فقيهما فجاهد متفق عليه ولأحمد وأبي داود من حديث أبي سعيد

نحوه وزاد ارجع فاستأذنها فان ذالك ولا فبرهم

وعن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنا بريء من كل مسلم يقبم بين اثنين رواه الثلاثة واسناده صحيح ورجح البخاري إسناده

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية متفق عليه وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله متفق عليه

وعن عبد الله بن السعدي قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو رواه النسائي وصححه ابن حبان وعن نافع رضي الله عنه قال أغار رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على بني المصطلق وهم غارون فقتل مقاتلتهم وسبي ذراريهم حدثني بذلك عبد الله بن عمر رضي الله عنه متفق عليه وفيه وأصاب يومئذ جويرية وعن سليمان بن بريدة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاه في (خاصته) بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيراً ثم قال أغزوا على اسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله أغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً وإذا

لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال فأيتهن أجابوك اليها
 فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان أجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم
 الى التحول من دارهم الى دار المي جرين فان أبوا فأخبرهم انهم يكونون
 كاعراب المسلمين ولا يكون لهم في الغنيمة والفي شيء الا ان يجاهدوا مع
 المسلمين فان هم أبوا فأسألهم الجزية فان هم أجابوك فاقبل منهم فان هم أبوا
 فاستعن بالله تعالى وقاتلهم واذا حاصرت أهل حصن فأرادوك ان تجعل
 لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تفعل ولكن اجعل لهم ذمتك فانكم ان تحفروا
 ذممكم أهون من ان تحفروا ذمة الله واذا أرادوك أن تنزلهم على حكم الله
 فلا تفعل بل على حكمك فانك لا تدري أتصيب فيهم حكم الله أم لا
 اخرجه مسلم

وعن كعب بن مالك رضى الله عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم كان اذا أراد غزوة ورى بغيرها متفق عليه

وعن معقل بن النعمان بن مقرن رضى الله عنه قال شهدت رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى
 تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر رواه احمد والثلاثة وصححه
 الحاكم واصله في البخارى

وعن الصعب بن جثامة رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم عن الدار من المشركين يبيتون فيصيبون من نسايتهم

وذرايرهم فقال هم منهم متفق عليه

وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
قال لرجل تبعه في يوم بدر ارجع فلن استعين بشركي رواه مسلم
وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
رأى امرأة مقتولة في بعض مغازيه فأمر بقتل النساء والصبيان متفق عليه
وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم رواه ابودود وصححه
الترمذي

وعن علي رضي الله عنه أنهم تبارزوا يوم بدر رواه البخاري وأخرجه
ابوداود مطولا

وعن أبي ايوب رضي الله عنه قال انما أنزلت هذه الآية فينا مشرك الانصار
يعني قوله تعالى (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) فله رداعى من أنكر
على من حمل على صف الروم حتى دخل فيهم رواه الثلاثة وصححه الترمذي وابن
حبان والحاكم

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال حرق رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم نخل بني النضير وقطع متفق عليه

وعن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم لا تغلوا فان الغلول نار وعار على أصحابه في الدنيا

والآخرة رواه احمد والنسائي وصححه ابن حبان

وعن عوف بن مالك رضى الله عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قضى بالسلب للقاتل رواه أبو داود وأصله عند مسلم
وعن عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه في قصة قتل أبي جهل قال فابتدراه
بسيفهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
فأخبراه فقال أيكما قتله هل مسحنا سيفيكما قال لا قال فنظر فيهما
فقال كلا كما قتله فقضى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بسلبه لمعاذ بن عمرو
بن الجموح متفق عليه

وعن مكحول رضى الله عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
نصب المنجنيق على أهل الطائف أخرجه أبو داود في المراسيل ورجاله
ثقات ووصله العقيلي بأسناد ضعيف عن علي رضى الله عنه
وعن أنس رضى الله عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دخل
مكة وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار
الكعبة فقال اقتلوه متفق عليه

وعن سعيد بن جبير رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قتل يوم بدر ثلاثة صبرا أخرجه أبو داود في المراسيل ورجاله ثقات
وعن عمران بن حصين رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم فدى رجلين من المسلمين برجل مشرك أخرجه الترمذي

وصححه وأصله عند مسلم

وعن صخر بن العينة أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال إن
القوم إذا أسلموا أحرزوا دماءهم وأموالهم وأخرجهم بؤداود ورجائه. وثوقون
وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قال في أساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كئني في مؤلا، لقتني
لتركتهم له رواد البخاري

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أصبنا سبائنا يوم أوحاس
لهن أزواج فتخرجوا فأنزل الله تعالى (واحصنات من النساء الامام ملك
أيمانكم الآية) أخرجه مسلم

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم سرية وأنا فيهم قبل نجد فغنموا إبلا كثيرة فكانت سهمانهم
اثني عشر بعيرا ونفلوا بعيرا متفق عليه

وعنه رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجال سهما متفق عليه واللفظ للبخاري
ولأبي داود أسهم لرجل ولفرسه ثلاثة أسهم سهمين لفرسه وسهما له

وعن معن بن يزيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس رواه أحمد وأبو داود
وصححه الطحاوي

وعن حبيب بن مسلمة رضي الله عنه قال شهدت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نفل الربيع في البدأة والثلاث في الرجعة رواه أبو داود وصححه ابن الجارود وابن حبان والحاكم

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش متفق عليه

وعنه قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه رواه البخاري ولا يبي داود فلم يؤخذ منه الخمس وصححه ابن حبان وعن عبد الله ابن أبي أوفى رضي الله تعالى عنه قال أصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف أخرجه أبو داود وصححه ابن الجارود والحاكم

وعن رويغ بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجزها ردها فيه ولا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه أخرجه أبو داود والدارمي ورجاله (ثقات) لا بأس بهم وعن أبي عبيدة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول يحير على المسلمين بعضهم أخرجه ابن أبي شيبة واحمد وفي إسناده ضعف وللطيالسي من حديث عمرو بن العاص يحير على

المسلمين اذناهم وفي الصحيحين عن علي رضي الله تعالى عنه ذمة المسلمين
واحدة يسمى بها اذناه زاد ابن ماجه من وجه آخر ويجيز عليهم اقصاهم
وفي الصحيحين من حديث له هاتين قد اجريا من اجرت

وعن عمر رضي الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم يقول لا يخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى
لا أدع الا مسلما رواه مسلم

وعنه رضي الله تعالى عنه قال كانت أموات بني النضير مما فاء الله
على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم خاصة فكان يثقب على أهله نفقة سنة وما بقي يجعله
في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل مستحق عليه

وعن معاذ رضي الله تعالى عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم خيبر فأصبنا فيها غني فقسم فينا رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم طائفة وجعل بقيتها في المنعم رواه أبو داود ورجله
لا بأس بهم

وعن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اني لا اخبس
بالمهد ولا اخبس الرسل رواه أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم قال أيما قرية أتيتموها فأتتم فيها فبهم فيها وأيما قرية عصت

الله ورسوله فان خمسها لله ورسوله ثم هي لكم رواه مسلم
 ﴿باب الجزية والهدنة﴾

عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم أخذها يعنى الجزية من مجوس هجر رواه البخارى وله
 طريق في الموطا فيها انقطاع

وعن عاصم بن عمر عن أنس وعن عثمان بن ابي سليمان رضى الله تعالى
 عنهم ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعث خالد بن الوليد الى
 اكيدر دومة الجندل فأخذوه فأتوا به فحقن دمه وصالحه على الجزية
 رواه ابو داود

وعن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه قال بعثني النبي صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم الى اليمن فأمرني أن آخذ من كل حالم ديناراً أو عدله
 معافرياً أخرجه الثلاثة وصححه ابن حبان والحاكم

وعن عائذ بن عمر والمزني رضى الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم قال الاسلام يعلموا ولا يعلم أخرجه الدارقطني
 وعن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم قال لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم أحدهم في
 طريق فاضطروه الى أضيقه رواه مسلم

وعن المسور بن مخرمة ومروان ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله

وسلم خرج عام الحديبية فذكر حديث بطوله وفيه هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو عني وضع الحرب عشر سنين يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض أخرجه أبو داود وأصله في البخاري وأخرج مسلم بعضه من حديث أنس وفيه أن من جاء منك لم يردده عليكم ومن جاءكم منا رددهم فقلوا أنكتب هذا بأمر رسول الله قال نعم أنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم فليجس الله له فرجا وخرجا

وعن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما أخرجه البخاري

﴿ باب السبق والرمي ﴾

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سابق النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالخيال التي قد ضمرت من الخفاء وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق متفق عليه زاد البخاري قال سفيان من الخفاء الى ثنية الوداع خمسة أميال أوستة ومن الثنية الى مسجد بني زريق ميل

وعنه رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سابق بين الخيل وفضل الترح في الغاية رواه أحمد وأبو داود وصححه ابن حبان

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا سبق الا في خوف او نضل او حافر رواه احمد والثلاثة وصححه ابن حبان

وعنه ضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يأمن ان يسبق فلا بأس به فان امن فهو قمار رواه احمد وابوداود وسناده ضعيف

وعن عتبة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو على المنبر يقرأ (واعذوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل الآية الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي رواه مسلم

كتاب الاطعمه

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال كل ذى ناب من السباع فأكله حرام رواه مسلم وأخرجه من حديث ابن عباس بلفظ نهى وزاد وكل ذى مخب من الطير

وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية واذن في لحوم الخيل متفق عليه وفي لفظ للبخارى ورخص

وعن ابن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سبع غزوات نأكل الجراد متفق عليه

وعن أنس في قصة الأرنب قال فذبناها فبعث بوركها الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقبله متفق عليه

وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرير واه

وعن ابن أبي عمار قال قلت لجابر الضبيع صيد هو قال نعم قلت قاله رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال نعم رواه أحمد والأربعة وصححه البخاري وابن حبان

وعن ابن عمر انه سئل عن القنفذ فقال (قل لا أبجد فيما أوحى الى محرمات) الآية فقال شيخ عنده سمعت أبا هريرة يقول ذكر عند النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال انها خيثة من الخبائث أخرجه أحمد وأبو داود واسناده ضعيف فقال ابن عمر ان كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال هذا فهو كما قال

وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الجلالة والبانها أخرجه الأربعة إلا النسائي وحسنه الترمذي

وعن أبي قتادة في قصة الحمار الوحشي فأكل منه النبي صلى الله تعالى

عليه وآله وسلم متفق عليه

وعن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فرسافاً كلناه متفق عليه

وعن ابن عباس قال أكل الضب على مائدة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم متفق عليه

وعن عبد الرحمن بن عثمان القرشي ان طيباً سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الضفدع يجعلها في دواء فنهى عن قتلها أخرجه أحمد وصححه الحاكم وأخرجه أبو داود والنسائي

﴿باب الصيد والذبائح﴾

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من اتخذ كلباً الا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط متفق عليه

وعن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا أرسلت كلبك فاذا ذكر اسم الله عليه فان أمسك عليك فأدر كته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان وجدت مع كلبك كلباً غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايها قتله وان رميت سهمك فاذا ذكر اسم الله فان غاب عنك يوماً فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقاً في الماء فلا تأكل متفق عليه وهذا لفظ مسلم

وعن عدي قال سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن
صيد المراض فقال اذا أصبت بحده فكل واذا أصبت بعرضه فقل فانه
وقيذ فلا تأكل رواه البخاري

وعن أبي ثعلبة عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال اذا رميت
بسهمك فغاب عنك فأدر كته فكله ما لم يتن أخرجه مسلم
وعن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان قوما
يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه أم لا فقال سموا الله عليه انتم
وكاوه رواه البخاري

وعن عبد الله بن مغفل ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيداً ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر السن
وتفقد العين متفق عليه واللفظ لمسلم

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لا تأخذوا
شيئاً فيه الروح غرضاً رواه مسلم

وعن كعب بن مالك ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسل النبي صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم عن ذلك فأمر بأكلها رواه البخاري

وعن رافع بن خديج عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال ما أهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر اما السن فعظم واما الظفر
فندي الحبشة متفق عليه

وعن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يقتل شيء من الدواب صبرا رواه مسلم
وعن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم
فاحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم
وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وسلم ذكاة الجنين ذكاة أمه رواه أحمد وصححه ابن حبان
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال المسلم يكفيه
اسمه فان نسي ان يسمى حين يذبح فليسم ثم ليا كل أخرجه الدار قطني
وفيه راو في حفظه ضعف وفي اسناده محمد بن يزيد بن سنان وهو صدوق
ضعيف الحفظ وأخرجه عبد الرزاق باسناد صحيح الى ابن عباس موقوفا
عليه وله شاهد عند أبي داود في مراسيله بلفظ ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم
الله عليها أم لم يذكر ورجاله موثقون

﴿ باب الاضاحي ﴾

عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يضحي
بكبشين اقرنين ويسمى ويكبر ويضع رجلاه على صفائحهما وفي لفظ
ذبحهما بيده وفي لفظ سمينين ولا بى عوانة في صحيحه ثمينين بالمثلثة بدل
السين وفي لفظ لمسلم ويقول بسم الله والله أكبر وله من حديث
(١٦١ بلوغ المرام)

عائشة أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد
ليضحى به فقال اشحذي المديّة ثم أخذها فأضجعه ثم ذبحه وقال بسم الله
اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
من كان له سعة ولم يضح فلا يقر بن مصلانا رواد أحمد وابن ماجه وصححه
الحاكم ورجع الأئمة غيره وقفه

وعن جندب بن سفيان قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فلما قضى صلاته بالناس نظر الى غنم قد ذبحت فقال من
ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله
متفق عليه

وعن البراء بن عازب قال قام فينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم فقال أربع لا تجوز في الضحايا الموراء البين عورها والمريضة البين
مرضها والمرجاء البين ضلعها والكبيرة التي لا تنقي رواد أحمد والأربعة
وصححه الترمذي وابن حبان

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تذبحوا الا مسنة
الا ان تعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن رواد مسلم
وعن علي قال أمرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان
نستشرف العين والاذن ولا نضحى بعوراء ولا مقابلة ولا مدبرة ولا خرقاء

ولا ثرماء أخرجه أحمد والاربعة وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم
وعن علي بن أبي طالب قال أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم ان أقوم على بدنه وان أقسم لحومها وجلودها وجلالها على
المساكين ولا أعطي في جزارتها شيئاً منها متفق عليه
وعن جابر بن عبد الله قال نحرنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة رواد مسلم

﴿ باب العقبة ﴾

عن ابن عباس ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عق عن الحسن
والحسين كبشاً كبشاً رواه أبو داود وصححه ابن خزيمة وابن الجارود
وعبد الحق ولكن رجح أبو حاتم ارساله وأخرج ابن حبان من حديث
أنس نحوه

وعن عائشة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمرهم أن
يعق عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة رواه الترمذي وصححه
وأخرج أحمد والاربعة عن أم كرز الكعبية نحوه

وعن سمرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال كل غلام
مرتهن بعقيقة تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمي رواه أحمد والاربعة
وصححه الترمذي

كتاب الإيمان والنذور

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه أدرك
عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بأبيه فناداه رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم إلا أن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم فمن كان حالفاً فليحلف
بالله أو ليصمت متفق عليه وفي رواية لابي داود والنسائي عن أبي هريرة
مرفوعاً لا تحلفوا بأبائكم وبأمهاتكم ولا بالآلداد ولا تحلفوا بالله إلا
وأنتم صادقون

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
يمينك على ما يصدقك به صاحبك وفي رواية التميمي على يمينه المستحلف
أخرجهما مسلم

وعن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفر عن يمينك
وإئت الذي هو خير متفق عليه وفي انمظ للبخاري فإئت الذي هو خير
وكفر عن يمينك وفي رواية لابي داود فكفر عن يمينك ثم إئت الذي هو
خير واسنادهما صحيح

وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من
حلف على يمين فقال إن شاء الله فلا حنث عليه رواه أحمد والأربعة وصححه

ابن حبان

وعنه قال كانت يمين النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا ومقلب

القلوب رواه البخاري

وعن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر فذكر الحديث وفيه اليمين الغموس وفيه قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقطع بها مال امرئ مسلم هو فيها كاذب أخرجه البخاري

وعن عائشة في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في إيمانكم قالت هو قول الرجل لا والله وبلي والله أخرجه البخاري ورواه أبو داود مرفوعاً وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان لله تسعة وتسعين اسماً من احصاها دخل الجنة متفق عليه وساق الترمذي وابن حبان الاسماء والتحقيق ان سردها ادراج من بعض الرواة

وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء أخرجه الترمذي وصححه ابن حبان

وعن ابن عمر عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل متفق عليه وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كفارة

النذر كفارة يمين رواه مسلم وزاد الترمذي فيه اذا لم يسم وصححه ولا يبي
داود من حديث ابن عباس مرفوعاً من نذر نذراً لم يسم فكفارته كفارة
يمين ومن نذر نذراً في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذراً لا يطيقه
فكفارته كفارة يمين واسناده صحيح إلا أن الحفاظ رجحوا وقته والمبغاري
من حديث عائشة ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه ولمسلم من حديث
عمران لا وفاء لنذر في معصية

وعن عتبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله حافية
فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لتمش ولتركب متفق عليه واللفظ
لمسلم ولا حمد والأربعة قال أن الله تعالى لا يصنع بشيء شيئاً من
فلتخسر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام

وعن ابن عباس قال استفتى سعد بن عباد رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال اقضه عنها
متفق عليه

وعن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم أن ينحر البلبوانة فأتى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم فسأله فقال هل كان فيها وثن يعبد قال لا قال فهل كان فيها عيد
من أعيادهم فقال لا فقال أوف بنذرك فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا في
قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن آدم رواه أبو داود والطبراني واللفظ له وهو

صحيح الاسناد وله شاهد من حديث كرم عند أحمد
وعن جابر رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني
نذرت ان فتح الله عليك مكة ان أصلي في بيت المقدس فقال صل ههنا فسأله
فقال صل ههنا فسأله فقال فشأنك اذا رواد احمد وابوداود وصححه الحاكم
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الاقصى ومسجدي هذا متفق عليه واللفظ للبخاري
وعن عمر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله اني نذرت في
الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك متفق عليه
وزاد البخاري في رواية فاعتكف ليلة

كتاب القضاء

عن بريدة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله سلم القضاء ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل عرف الحق
فقضى به فهو في الجنة ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في الحكم
فهو في النار ورجل لم يعرف الحق فقضى للناس على جهل فهو في النار رواه
الاربعة وصححه الحاكم

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين رواه احمد والاربعة وصححه ابن خزيمة وابن حبان

وعنه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعمت المرزعة وبئست الفاطمة رواه البخاري

وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله اجر متفق عليه

وعن أبي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فسوف تدري كيف تقضى قال علي فما زلت قاضياً بعد رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه وقواه ابن المديني وصححه ابن حبان وله شاهد عند الحاكم من حديث ابن عباس

وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انكم تختصمون الي فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من

بعض فأقضى له على نحو ما أسمع منه فمن قطعت له من حق أخيه شيئاً فأنما أقطع له قطعة من النار متفق عليه

وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول كيف تقدس أمة لا يؤخذ من شديد لهم لضعيفهم رواه ابن حبان وله شاهد من حديث بريدة عند البزار وآخر من حديث أبي سعيد عند ابن ماجه

وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول يدعى بالقاضي العادل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يمتنى انه لم يقض بين اثنين في عمره رواه ابن حبان وأخرجه البيهقي ولفظه في تمرّة

وعن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة رواه البخاري

وعن أبي مريم الأزدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من ولأه الله شيئاً من أمور المسلمين فاحتجب عن حاجتهم وفقيرهم احتجب الله دون حاجته أخرجه ابوداود والترمذي

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الراشي والمرتشى في الحكم رواه احمد والاربعة وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر وعند

الأربعة الالنسائي

وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال قضي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم رواه ابوداود وصححه الحاكم

﴿ باب الشهادات ﴾

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال ألا أخبركم بخير الشهداء هو الذي يأتي بالشهادة قبل أن يسألها رواه مسلم

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن متفق عليه

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذئ غمر على اخيه ولا تجوز شهادة القانع لأهل البيت رواه أحمد وابوداود

وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية رواه ابوداود وابن ماجه

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب فقال ان أناسا كانوا
يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وان
الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم رواه البخاري
وعن أبي بكر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم أنه عد شهادة الزور في أكبر الكبائر متفق عليه في حديث طويل
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قال لرجل ترى الشمس قال نعم قال على مثلها فاشهد أودع أخرجه
ابن عدى باسناد ضعيف وصححه الحاكم فاخطأ

وعنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قضي بيمين وشاهد
أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وقال إسناده جيد
وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مثله أخرجه ابو داود والترمذي
وصححه ابن حبان

﴿باب الدعاوى والبيّنات﴾

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قال لو يعطي الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم
ولكن اليمين على المدعى عليه متفق عليه والبيهقي باسناد صحيح البيّنة على
المدعى واليمين على من أنكر

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عرض على قوم اليمن فاسرعوا فامر أن يسهم بينهم في اليمن أيهم يحلف رواد البخاري

وعن أبي أمامة الحارثي رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم يمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله قال وإن كان قضيباً من أراكروه مسلم

وعن الأشعث بن قيس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من حلف على يمين يقطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان متفق عليه

وعن أبي موسى رضي الله تعالى عنه أن رجلين اختصما في دابة وليس لواحد منهما بينة فتضي بها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بينهما نصفين رواد أحمد وأبو داود والنسائي وهذا لفظه وقال إسناده جيد

وعن جابر رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من حلف على منبري هذا يمين آئمة تبوأ متعمده من النار رواد أحمد وأبو داود والنسائي وصححه ابن حبان

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم

عذاب أليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلاً بسلمة بعد العصر خلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع إماماً لا يبايعه إلا للدنيا فان أعطاه منها وفي وان لم يعطه منها لم يف متفق عليه

وعن جابر رضي الله تعالى عنه ان رجلين اختصما في ناقة فقال كل واحد منهما نتجت عندي واقاما بينة ففضي بها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لمن هي في يده

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رد اليمين على طالب الحق رواهما الدارقطني وفي إسنادهما ضعف

وعن عائشة قالت دخل على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذات يوم مسروراً تبرق أسارير وجهه فقال ألم ترى الى مجزالمذجلي نظراً نفاً الى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال هذه أقدام بعضها من بعض متفق عليه

كتاب العتق

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ايما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلماً استنقذ الله بكل عضو منه عضواً منه من النار متفق عليه وللترمذي وصححه عن أبي امامة وايماء امرئ مسلم اعتق امرأتين

مسلمتين كانتا فكاكه من النار ولأبي داود من حديث كعب بن مرة وأما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار

وعن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأني الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنًا وانفسها عند أهلها متفق عليه

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من أعتق شركاه في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم قيمة عدل فأعطى شركاه حصصهم عتق عليه العبد والافقد عتق منه ما عتق متفق عليه ولهما عن أبي هريرة والاقوم عليه واستسعى غير مشقوق عليه وقيل إن السعاية مدرجة في الخبر

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكًا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم

وعن سمرة بن جندب أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من ملك ذارحم محرم فهو حر رواه أحمد والأربعة ورجح جمع من الحفاظ أنه موقوف وعن عمران بن حصين أن رجلاً أعتق ستة ممالك له عند موته

لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فجزاهم أثلاثاً ثم أعاد بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولاً شديداً رواه مسلم

وعن سفينة قال كنت مملوكاً لأم سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك
ان تخدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما عشت رواه أحمد وأبو
داود والنسائي والحاكم

وعن عائشة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال انما الولاء
لمن أعتق متفق عليه في حديث طويل

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم الولاء لجمعة النسب لا لباع ولا يوهب رواه الشافعي وابن
حبان والحاكم وأصله في الصحيحين بغير هذا اللفظ

﴿باب المدبر والمكاتب وأم الولد﴾

عن جابر رضي الله عنه ان رجلاً من الانصار أعتق غلاماً له عن
دبر ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراده نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم متفق عليه وفي
لفظ للبخاري فاحتاج وفي رواية النسائي وكان عليه دين فباعه بثمانمائة
درهم فأعطاه وقال اقض دينك

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قال المكاتب عبد مابقي عليه من مكاتبته درهم أخرجه أبو داود
باسناد حسن وأصله عند أحمد والثلاثة وصححه الحاكم

وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا كان لا حدا كن مكاتب وكان عنده ما يؤدى فلتحتجب منه رواد أحمد والأربعة وصححه الترمذي

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال يؤدى المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر ويقدر ما راق منه دية العبد رواد أحمد وأبو داود والنسائي

وعن عمرو بن الحارث أخى جويرية أم المؤمنين رضي الله عنه قال ماترك رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عند موته درهما ولا ديناراً ولا عبداً ولا أمة ولا شيئاً الا بقلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة رواد البخاري

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أئمة ولدت من سيدها فهي حرة بعد موته أخرجه ابن ماجه والحاكم بإسناد ضعيف ورجح جماعة وقنه على عمر رضي الله عنه وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من أمان مجاهد في سبيل الله أو غارما في عسرة أو مكاتباً في رقبته أظله الله يوم لا ظل الا ظله رواد أحمد وصححه الحاكم

كتاب الجامع

﴿ باب الادب ﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيتك فسلم عليه واذا دعاك فأجبه واذا استنصحك فانصحه واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه رواه مسلم

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انظروا الى من هو أسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو أجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم متفق عليه

وعن النواس بن سميان رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس أخرجه مسلم

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل ان ذلك يحزنه متفق عليه واللفظ لمسلم

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا

(١٧ بلوغ المرام)

وتوسموا متفق عليه

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها (غيره) متفق عليه

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ليسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير متفق عليه وفي رواية لمسلم والراكب على الماشي

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يجزي عن الجماعة اذا مروا أن يسلم أحدكم ويجزي عن الجماعة ان يرد أحدكم رواه أحمد والبيهقي

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى أضيقه أخرجه مسلم

وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال اذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل له يهديكم الله ويصلح بالكم أخرجه البخاري

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يشربن أحدكم قائما أخرجه مسلم

وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
إذا اتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى أولهما
تعل وآخرهما تنزع أخرجه مسلم إلى قوله بالشمال وأخرج باقية مالك
والترمذي وأبو داود

وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
لا يمش أحدكم في نعل واحدة ولنيلهما جميعاً أو ليخلهما جميعاً متفق عليه
وعن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء متفق عليه

وعنه رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال
إذا أكل أحدكم قلياً كل يمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل
بشماله ويشرب بشماله أخرجه مسلم

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله عنه قال قال رسول
الله تعالى عليه وآله وسلم كل واشرب والبس وتصدق في غير سرف
ولا مخيلة أخرجه أبو داود وأحمد وعلقه البخارى

﴿ باب البر والصلة ﴾

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم من أحب أن يبسط له في رزقه وإن ينسأ في أثره
فليصل رحمه أخرجه البخارى

وعن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة قاطع (يعني قاطع رحم) متفق عليه
وعن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال ان الله حرم عليكم عتوق الأمهات ووأد البنات ومنعواهن وكره لكم فيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال رضى الله في رضى الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين أخرجه الترمذي وصححه ابن حبان والحاكم
وعن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه قال والذي نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه متفق عليه
وعن ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أى الذنب أعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أى قال ان تقتل ولدك خشية أن يأكل ممك قلت ثم أى قال ان تزاني بحليلة جارك متفق عليه

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه قيل وهل يسب الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه متفق عليه
وعن أبي أيوب ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال لا يحل

لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام متفق عليه

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كل معروف صدقة أخرجه البخاري

وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق

وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك أخرجهما مسلم

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه أخرجه مسلم

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله أخرجه مسلم

وعن ابن عمر عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من استعاذكم بالله فأعيزوه ومن سألكم بالله فأعطوه ومن أتى اليكم معروفًا فكافئوه فإن لم تجدوا فادعوا له أخرجه البيهقي

﴿ باب الزهد والورع ﴾

عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول وأهوى النعمان بأصبعيه الى أذنيه ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب مشفق عليه

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نعم عبد الدينار والدرهم والقطيفة ان أعطى رضى وان لم يعط لم يرض أخرجه البخاري وعن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا أمسيت فلا تنتظر الصباح واذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لستك ومن حياتك لموتك أخرجه البخاري

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من تشبه بقوم فهو منهم أخرجه أبو داود وصححه ابن حبان

وعن ابن عباس قال كنت خلف النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله مجده تجاهك واذا سألت فاسأل

الله واذا استعنت فاستعن بالله رواه الترمذي وقال حسن صحيح
وعن سهل بن سعد قال جاء رجل الى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد
في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس رواه ابن ماجه وغيره
وسنده حسن

وعن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي أخرجه مسلم
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من حسن
اسلام المرء تركه مالا يعنيه رواه الترمذي وقال حسن

وعن المقدم بن معد يكرب قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم ماملاً ابن آدم وعاء شراً من بطن أخرجه الترمذي وحسنه
وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كل بني
آدم خطاء وخير الخطائين التوابون أخرجه الترمذي وابن ماجه وسنده قوي
وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الصمت
حكمة وقليل فاعله أخرجه البيهقي في الشعب بسند ضعيف وصححه انه موقوف
من قول لقمان الحكيم

﴿ باب الترهيب من مساوى الاخلاق ﴾

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اياكم

والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب أخرجه أبو داود
ولابن ماجه من حديث أنس نحوه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يسر الشديد
بالصُّرْعَةِ أما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب متفق عليه

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الظلم
ظلمات يوم القيامة متفق عليه

وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اتقوا الظلم
فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فانه أهلك من كان قبلكم أخرجه مسلم
وعن محمود بن لبيد قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
ان اخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر الرياء أخرجه أحمد بإسناد حسن
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم آية
المناق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا أتمن خان متفق عليه
(ولهما من حديث عبد الله بن عمرو واذا خاصم فجر)

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر متفق عليه

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث متفق عليه

وعن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله

وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته
الاحرم الله عليه الجنة متفق عليه

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اللهم
من ولي من امرأتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه اخرجه مسلم
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا
قاتل أحدكم فليجتنب الوجه متفق عليه

وعنه ان رجلاً قال يا رسول الله أوصني قال لا تغضب فردد مرارا
وقال لا تغضب أخرجه البخاري

وعن خولة الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان
رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة أخرجه البخاري
وعن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرويه عن ربه
قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا
أخرجه مسلم

وعن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال أتدرون
ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قال أفرايت
ان كان في أخيك ما أقول قال ان كان فيه ما أقول فقد اغتبتك وان لم يكن فيه
فقد بهتته أخرجه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تحاسدوا

ولا تاجشروا ولا تبغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا
 عباد الله اخوانا مسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا
 ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرى من الشر أن يحقر أخاه
 المسلم كل مسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه أخرجه مسلم
 وعن قطبة بن مالك قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 يقول اللهم جنبني منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء أخرجه
 الترمذى وصححه الحاكم واللفظ له

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 لا تمارأ خاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلنه أخرجه الترمذى بسند ضعيف
 وعن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 وسلم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق أخرجه الترمذى
 وفي سنده ضعف

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 المستبان ما قال فعلى البادى ما لم يعتد المظلوم أخرجه مسلم
 وعن أبي صرمة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 من ضار مسلماً ضاره الله ومن شاق مسلماً شق الله عليه أخرجه أبو داود
 والترمذى وحسنه

وعن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

ان الله يبغض الفاحش البذي أخرجه الترمذى وصححه وله من حديث
ابن مسعود رفعه ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي
وحسنه وصححه الحاكم ورجح الدارقطنى وقفه

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
أخرجه البخارى

وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يدخل
الجنة قتات متفق عليه

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من كف
غضبه كف الله عنه عذابه أخرجه الطبرانى فى الاوسط وله شاهد من
حديث ابن عمر عند ابن ابى الدنيا

وعن أبى بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
لا يدخل الجنة خب ولا بخیل ولا سبيء الملكة أخرجه الترمذى وفرقه
حديثين وفى اسناده ضعف

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من
تسمع حديث قوم وهم له كارهون صب فى أذنيه الآنك يوم القيامة يعنى
الرصاص أخرجه البخارى

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم طوبى لمن شغله

عنه عن عيوب الناس أخرجه البزار باسناد حسن
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من
تعاظم في نفسه واختال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان أخرجه الحاكم
ورجاله ثقات

وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم العجلة
من الشيطان أخرجه الترمذي وقال حسن
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الشؤم سوء
الخلق أخرجه أحمد وفي اسناده ضعف

وعن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
ان اللعائن لا يكونون شفعا ولا شهداء يوم القيامة أخرجه مسلم
وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمل أخرجه الترمذي
وحسنه وسنده منقطع

وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ويل للذى يحدث (الناس) فيكذب
ليضحك به القوم ويل له ثم ويل له أخرجه الثلاثة وأسناده قوى
وعن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
قل كفارة من اغتبه ان تستغفر له رواه الحارث بن أبي أسامة باسناد ضعيف

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أبغض الرجال الي الله الالذ الخصم أخرجه مسلم
﴿ باب الترغيب في مكارم الاخلاق ﴾

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وإياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال إياكم والظن فان الظن أ كذب الحديث متفق عليه
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إياكم والجلوس على الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال فأما اذا أبيتم فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غص البصر وكف الأذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه

وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين متفق عليه

وعن أبي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق أخرجه أبو داود والترمذى وصححه

وعن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الحياء من الايمان متفق عليه

وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت أخرجه البخارى

وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المؤمن القوى خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شيء فلا تقل لو انى فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان أخرجه مسلم

وعن عياض بن حمار رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الله تعالى أوحى الى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد أخرجه مسلم

وعن أبي الدرداء رضى الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال من رد عن عرض أخيه بالغيب رد الله عن وجهه النار يوم القيامة

أخرجه الترمذى وحسنه ولأحمد من حديث أسماء بنت يزيد نحوه
وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما
تواضع أحد لله إلا رفاه أخرجه مسلم

وعن عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم يا أيها الناس افشوا السلام وصلوا الأرحام واطعموا
الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام أخرجه الترمذى وصححه
وعن نعيم الدارى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم الدين النصيحة ثلاثاً قلنا لمن هي يا رسول الله قال لله ولكتابه
ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم أخرجه مسلم

وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم أكثر ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق أخرجه
الترمذى وصححه الحاكم

وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
انكم لا تسمعون الناس بأموالكم ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن
الخلق أخرجه ابو يعلى وصححه الحاكم

وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
المؤمن مرآة أخيه المؤمن أخرجه ابو داود بإسناد حسن

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم أخرجه ابن ماجه بإسناد حسن وهو عند الترمذي إلا أنه لم يسم الصحابي

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي رواه احمد وصححه ابن حبان

باب الذكر والدعاء

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول الله تعالى أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه أخرجه ابن ماجه وصححه ابن حبان وذكره البخاري تعليقا

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما عمل ابن آدم عملا أنجى له من عذاب الله من ذكر الله أخرجه ابن أبي شيبة والطبرانى بإسناد حسن

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله فيه إلا حفهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده أخرجه مسلم

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما عمد قوم مقعداً لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على النبي صلى الله تعالى عليه

وآله وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيامة أخرجه الترمذي وقال حسن
وعن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له (له الملك وله الحمد يده
الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير) عشر مرات كان كمن أعتق
أربعة أنفس من ولد اسماعيل متفق عليه

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت عنه خطايا
وإن كانت مثل زبد البحر متفق عليه

وعن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات لو وزنت بما قلت
منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة
عرشه ومداد كلماته أخرجه مسلم

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم الباقيات الصالحات لا إله إلا الله وسبحان الله
والله أكبر والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله أخرجه النسائي وصححه
ابن حبان والحاكم

وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم أحب الكلام الى الله أربع لا يضرك بأين بدأت

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أخرجه مسلم
وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز
الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله متفق عليه زاد النسائي (من حديث أبي موسى)
لا ملجأ من الله إلا إليه

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قال إن الدعاء هو العبادة رواه الأربعة وصححه الترمذي وله من
حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ الدعاء نزع العبادة وله عن حديث
أبي هريرة رضي الله عنه رفعه ليس شيء أكرم على الله من الدعاء وصححه
ابن حبان والحاكم

وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد أخرجه النسائي وغيره وصححه
ابن حبان وغيره

وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم إن ربكم حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما
صفرأ أخرجه الأربعة إلا النسائي وصححه الحاكم

وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم إذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه أخرجه الترمذي

وله شواهد منها حديث ابن عباس عند أبي داود وغيره ومجموعها يقضي بأنه حديث حسن

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة أخرجه الترمذى وصححه ابن حبان

وعن شداد بن أوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت أخرجه البخارى

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني أسألك العافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي أخرجه النسائي وابن ماجه وصححه الحاكم

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك

وإخاءة نعمتك وجميع سخطك أخرجه مسلم
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو
وشماتة الأعداء رواه النسائي وصححه الحاكم

وعن بريدة رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم رجلا يقول اللهم اني أسألك بأنني أشهد أنك أنت الله لا إله الا أنت
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال صلى الله عليه
وسلم لقد سألت الله باسمه الذي اذا سئل به أعطى واذا دعي به أجاب أخرجه
الأربعة وصححه ابن حبان

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم اذا أصبح يقول اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا
وبك نموت واليك النشور واذا أمسى قال مثل ذلك الا انه قال واليك
المصير أخرجه الأربعة

وعن أنس رضي الله عنه قال كان أكثر دعاء رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار متفق عليه

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافتي في أمري

وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي
وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل
شيء قدير متفقد عليه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح
لي دنيائي التي فيها معاشي واصلح لي آخري التي اليها معادي واجعل الحياة
زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر اخرجه مسلم
وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وارزقني علما ينفعني
رواه النسائي والحاكم وللنسائي من حديث ابي هريرة نحوه وقال في
آخره وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار
واسناده حسن

وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم علمها
هذا الدعاء اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما
لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم
اني اسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك واعوذ بك من شر ما عاذ به (منه)
عبدك ونبيك اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل

واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل واسألك ان تجعل
كل قضاء قضيت له خيراً اخرج ابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم
واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

ثم بعون بارئ الانام طبع كتاب بلوغ المرام من أدلة الاحكام على نفقة
الراجي من ربه الفقراان حضرة عبد الرحمن بدران الكنتي
وذلك في منتصف شعبان المعظم سنة ١٣٣٠ هجرية

٨٤	باب صلاة الاستسقاء	٣	(كتاب الطهارة) باب المياه
٨٦	» اللباس ٨٨ كتاب الجنائز	٥	باب الانية
٩٨	كتاب الزكاة	٦	باب ازالة النجاسة وبيانها
١٠٣	باب صدقة الفطر	٧	باب الوضوء
١٠٤	» » التطوع	١١	باب المسح على الخفين
١٠٧	» قسم الصدقات	١٣	» نواقض الوضوء
١٠٩	كتاب الصيام	١٦	» آداب قضاء الحاجة
١١٤	باب صوم التطوع وما نهى عن صومه	١٩	» الفصل وحكم الجنب
١١٧	باب الاعتكاف وقيام رمضان	٢٢	» التيمم ٢٤ باب الحيض
١١٩	كتاب الحج باب فضله وبيان من	٢٧	(كتاب الصلاة) باب المواقيت
	فرض عليه	٣١	باب الأذان
١٢١	باب المواقيت	٣٤	» شروط الصلاة
١٢٢	» وجوب الاحرام وصفته	٣٨	» سترة المصلي
١٢٢	» الاحرام وما يتعلق به	٣٩	» الحث على الخشوع في الصلاة
١٢٥	» صفة الحج ودخول مكة	٤١	» المساجد
١٣٣	» الفوات والاحصار	٤٣	» صفة الصلاة
١٣٤	كتاب البيوع باب شروطه وما نهى عنه	٥٥	» سجود السهو وغيره
١٤٣	» الخيار ١٤٣ باب الربا	٥٩	» صلاة التطوع
١٤٧	» الرخصة في العرايا وبيع	٦٦	» » الجماعة والامامة
	الاصول والثمار	٧١	» » المسافر والمريض
١٤٨	أبواب السلم والقرض والرهن	٧٣	» » الجمعه
١٥٠	باب التفليس والحجر	٧٨	» » الخوف
١٥٢	» الصلح	٨٠	» » العيدين
١٥٣	» الحوالة والضمائم	٨٢	» » الكسوف

٢٢٥ باب قتال الجاني وقتل المرتد	١٥٤ باب التركة والوكالة
٢٢٧ (كتاب الحدود) باب حد الزاني	١٥٥ » الاقرار ١٥٥ باب العارية
٢٢١ باب حد القذف	١٥٦ » العصب ١٥٧ باب الشفعة
٢٢٢ » حد السرقة	١٥٨ باب القراض
٢٢٤ باب حد الشارب وبيان المكر	١٥٩ » المساقات والاحارة
٢٢٤ باب التعزير وحكم الصائم	١٦١ » احياء الموات
٢٢٧ كتاب الجهاد	١٦٢ » الوقف
٢٣٥ باب الجزية والهدنة	١٦٣ » الهبة والعمرى والرقي
٢٣٦ » السبق والرمي	١٦٦ » النقطة ١٦٧ باب الفرائض
٢٣٧ كتاب الاطعمة	١٦٩ » الوصايا ١٧١ باب الودعة
٢٣٩ باب الصيد والذبائح	١٧١ كتاب النكاح
٢٤١ باب الاضاحي	١٧٨ باب الكفاءة والخبير
٢٤١ باب العقبة	١٨٠ » عشرة النساء
٢٤٤ كتاب الايمان والتذور	١٨٣ » الصداق
٢٤٧ كتاب الفضا	١٨٥ » الولية ١٨٧ باب القسم
٢٥٠ باب الشهادات	١٨٩ » الخلع ١٩٠ باب الطلاق
٢٥١ » الدعاوى	١٩٣ كتاب الرجمة
٢٥٣ كتاب العنق	١٩٤ باب الايلاء والظهار والكفارة
٢٥٥ باب المدير والمكاتب وأم الولد	١٩٥ باب العان
٢٥٧ كتاب الجامع (باب الادب)	١٩٧ » العدة والاحداد
٢٥٩ باب البر والصلة	٢٠١ » الرضاع ٢٠٢ باب النفقات
٢٦٢ باب الزهد والورع	٢٠٥ » الحضانة
٢٦٣ باب الترهيب من مساوي الاخلاق	٢٠٦ كتاب الجنائيات
٢٦٩ باب الترغيب في مكارم الاخلاق	٢١٣ » دعوى الدم والقسامة
٢٧٢ باب الذكر والدعاء	٢١٤ » قتال اهل النبي